١٢ صفحة
٢٥ ليرة

# الأنوار
AL-ANWAR
بيروت □ الاثنين ٢٢ شباط ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٧٠٨
Beyrouth □ 22 Février 1988 □ 29e Année □ No. 9708

تصدر عن
دار الصياد



الحسيني التقى خدام وعاد الى بيروت

# الجميل: المؤامرة لن تثني اللبنانيين عن التعايش

اكدت اوساط سياسية مطلعة ان الاسبوع الطالع سيشهد المزيد من الاتصالات لتحريك الوضع الحكومي. وان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سينكب خلال الايام المقبلة، وبعد انحسار انشغاله بمسالة تفخيخ طائرته الرئاسية، على اجراء ابحاث مستفيضة مع مستشاريه لغربلة اخر المواقف الصادرة محليا واقليميا في الفترة الاخيرة، ومعرفة مدى ملاءمتها للاتيان بتشكيلة حكومية جديدة.

وعلقت الاوساط المذكورة اهمية بارزة على الدعوات التي تطلق من بعض الافرقاء المحليين في اتجاه الحوار والوفاق، ورأت فيها مؤشرا مساعدا، لاحداث تغيير اساسي في الوضع السياسي الجامد منذ فترة طويلة، واعادة النشاط الى اقنية الاتصال بين اللبنانيين، خصوصا على ابواب الاستحقاق الدستوري المرتقب.

وكانت وفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية قد امت قبل ظهر امس قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا، حيث شاركت الرئيس الجميل في القداس الذي يقام على جاري العادة في القصر الرئاسي كل يوم احد. وحضر ايضا وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم. وسفير

( البقية على الصفحة ٩ )

## اليوم في احداث الاسبوع

### نقاط على حروف
### محادثات مورفي في دمشق

(التفاصيل على الصفحة ٣)

( تمسك الثيران من قرونها. ويمسك البشر باقوالهم - انطوان لوازيل ).

## سئل كونفوشيوس، فأجاب...

بقلم الياس ربابي

المؤامرة - الازمة - الحرب - النكبة، بنت الثلاثة عشر خريفا اسود، والبقية التي تتبع... غنية جدا بحذلقات كلامية عجيبة ومرنية، تردد ببغائيا باستمرار واصرار. ويحار المرء في فهمها، لما تحمل من ظاهر عنوان واعلان مبهرجين، لا يدلان على حقيقة الجوهر والمخبر. منها الثلاث الاتية:

اولا: ان اكذب واغرب شعار رفع طول سنوات الحرب - ولا يزال مرفوعا - هو الشعار الذي ينادي به اصحابه - وبينهم اكابر سياسة وحكم وسلطة عالميون - « بأنهم يدعمون وحدة لبنان: ارضا وشعبا... ويحرصون على سيادته واستقلاله... ولا يرضون تفريطا في اي من هذه القيم »...

من واشنطن الى موسكو، مرورا بدول اوروبا الغربية والشرقية. وامتدادا الى زائير وسري لانكا وجزر القمر.

ومن اقصى شواطىء الخليج الى اقصى شواطىء المحيط - برا وجوا وبحرا - بما بينها من دول عربية مشرقية ومغربية.

ومن الامم المتحدة المئة والتسع والخمسين، الى الامم التي لم تتحد بعد، تعريجا على المنظمات القارية في اميركا واسيا وافريقيا...

في كل من هذه القواعد وما في افلاكها. وعلى السنة جميع الذين يدور لهم كلام على لبنان يلعلع « الدعم... والتأييد... والحرص على وحدة الارض والشعب والسيادة والاستقلال »... شعارا اعلى يطلق، وكأنه نشيد رسمي جديد به تفتتح وتختتم حفلات القال والقيل السياسيين التي تقام لنا في هذه المناسبة او تلك. وفي هذا الركن من المعمور او ذاك.

لم يبق « صوص » سياسة في الخارج، ابن يومين، تحدث عن اوضاعنا، شعرا او نثرا، الا رفع هذا الشعار، كما لو كان التغرغر به ذروة « حفظ الايمان، والجهاد الحسن، واكمال الشوط ».

اما ماذا كانت نتيجة هذا « الرفع »، في الثلاث عشرة سنة الماضية، فالجواب عن السؤال واضح وصارخ في واقع حالنا، كما يظهر لكل ذي عينين مبصرتين:

اين هي وحدة الارض، بعدما اقتطعت « مناطق حرام » لا ينقصها سوى خط « ماجينو » الفرنسي، او خط « سيغفريد » الالماني لإحكام ما بين منطقة ومنطقة من قطع وقطيعة وتقاطع؟

واين هي وحدة الشعب، بعدما تمزق طوائف انقسام وخصام، وقبائل نزاع وصراع تحيي عصر « داحس والغبراء » الجاهلي في صميم عصر هبوط الانسان على القمر؟

واين السيادة والاستقلال في ظل الاحتلالات المسلحة الغريبة، من ظاهرة بالوجه السافر، وخفية تحسها وتحس فعلها واثرها دون ان تراها. وقد تضافرت جميعها على سحق السيادة ومحق الاستقلال؟

وماذا فعل ( ويفعل ) رافعو الشعار - ولا سيما النافذين والقادرين منهم - جديا وتاثيريا ونتائجيا - اذا جاز القول - لتجسيد « دعمهم الوحدة، وحرصهم على السيادة والاستقلال »... حقيقة ملموسة تشرفهم كقوالين يقرنون القول بالفعل. وكغيارى على لبنان صادقين، مخلصين؟..

رجاؤنا اليهم، بعد اليوم، وبعدما « صمخت اذاننا من بشائرهم » الملحة، ان يعدلوا عن الثرثرة بها الى الصمت. وذلك تبرئة لهم من الاتهام بالدجل والنفاق. واراحة لنا من سماع ما يحنق، ويخزي، ويثير!

* * *

ثانيا: كم من مرة سمعنا من الاشقاء القول الذي مؤداه: « انهم يضعون جميع امكاناتهم - انتبه الى « جميع »؟ - تحت تصرف لبنان لمساعدته على حل ازمته، والنهوض من محنته »!..

سمعنا هذا القول عند انطلاق شرارة الحرب الاولى. وفيما اعقب وتسلسل من هبات ساخنة ومعارك حامية الوطيس.

سمعناه بعد كل نكبة ضربتنا زلزالها - وما اكثر نكباتنا وزلازلها في الثلاث عشرة سنة المنصرمة!

سمعناه في مؤتمرات القمم العربية، وفيما لا يحصى ولا يحصر من الاجتماعات الثنائية، واللقاءات، والزيارات.

سمعناه من مسؤولين كبار وصغار « يترغلون » به، لمناسبة وغير مناسبة.

اما ماذا كان بعد القول والسمع؟.. لا شيء سوى المزيد من فراغ وانتظار. فلا الامكانات تيسرت لنا، ولا التصرف تحرك لقبض الريح.

وهل نذكر حكاية الملياري دولار، وقد اقر دفعهما في مؤتمر قمة تونس، عام ١٩٧٩، للتكفير عما قطعه بعض العرب بلبنان. ولم يصل الينا منهما سوى خمس المبلغ تقريبا ( ٣٨٠ مليون دولار ) على الرغم

( البقية على الصفحة ٩ )


شبان نابلس في مواجهة مع الجيش الاسرائيلي (ا ف ب)

بيريز: لا حل الا بالتخلي عن بعض الاراضي

# الانتفاضة تدعو الى اضراب عن الطعام وانتهاك حظر التجول قبل وصول شولتز


جندي اسرائيلي يشهر بندقيته في وجه امراة فلسطينية ترفع شارة النصر في رام الله (ا ف ب)

جندي اسرائيلي يوثق يدي شاب فلسطيني (رويتر)

قتل اسرائيليون بالرصاص اثنين من الفلسطينيين امس وجرحوا ستة اخرين، في حين قام العرب الخاضعون للاحتلال الاسرائيلي باحتجاجات قبل زيارة يزمع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز القيام بها لاسرائيل.

وبوفاة هذين الفلسطينيين يرتفع الى ٦١ عدد القتلى، منذ بدات الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، في التاسع من كانون الاول الماضي.

وقال طبيب في مستشفى رام الله ان كمال محمد فارس البالغ من العمر ٢٤ عاما، وهو من مخيم دير عمار للاجئين قرب رام الله توفي من جرح برصاصة في صدره.

اضاف متحدث باسم الجيش، انه لم يكن يوجد جنود في المنطقة ساعة وقوع الحادث. وان الجيش يتحرى الامر لمعرفة ان كان فارس قد قتله مدني اسرائيلي.

وفي نابلس قتل جنود اسرائيليون بالرصاص فلسطينيا، قال المستشفى المحلي انه يدعى رامز ابو عمارة وعمره ١٩ عاما.

وقال الجيش ان فلسطينيين هاجموا مجموعة من الجنود بالمدى في السوق

( البقية على الصفحة ٩ )

الخطة الاميركية لا تدعو الى التفاؤل

## غولدينغ غادر عمان مؤكدا الحاجة الملحة الى تسوية دائمة

غادر مبعوث الامم المتحدة ماراك غولدينغ الاردن امس متوجها الى مصر وقال ان الحاجة ملحة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال للصحفيين بعد يومين من المحادثات في عمان قوله، « ان زيارتي الحالية تؤكد مثلما فعلت جولتي في المنطقة في كانون الثاني ان ما يحدث في الاراضي المحتلة خلق وضعا جديدا وابرز الحاجة الملحة لاحراز تقدم نحو التوصل لتسوية دائمة للنزاع ».

وكان السيد غولدينغ، وهو مساعد للامين العام للامم المتحدة، قد زار اسرائيل والاراضي المحتلة في كانون الثاني الماضي لاعداد تقرير للامين العام خابيير بيريس دي كويار.

وقتل الاسرائيليون اكثر من ٦٠ فلسطينيا وجرحوا مئات اخرين منذ اندلاع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة في التاسع من كانون الاول الماضي.

وقدم السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني الى السيد

( البقية على الصفحة ٩ )

الرفاعي نقل رسالة من الحسين الى فهد

ذكر مصدر رسمي في عمان ان زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن عاد مساء امس الى عمان على اثر زيارة قصيرة قام بها للمملكة العربية السعودية وسلم في خلالها رسالة من الملك حسين الى العاهل السعودي الملك فهد.

واوضح المصدر نفسه ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي استقبل زيد الرفاعي الذي سلمه رسالة العاهل الاردني.

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي حضر الاجتماع ولكنها لم تعط مزيدا من التفاصيل.

وتاتي زيارة السيد الرفاعي قبل جولة الى الشرق الاوسط يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل. ويجري السيد الرفاعي مشاورات مع المسؤولين السعوديين حول مبادرة اميركية جديدة للسلام في الشرق الاوسط.

وكان السيد الرفاعي قد اجرى في الاسبوع الماضي محادثات مع زعماء سوريا ومصر والعراق ومسؤولا رفيعا من منظمة التحرير الفلسطينية.

عمان - ر، ا ف ب

"الاونروا" تقفل مدارس اللاجئين

## "امل" توجه تحذيرا شديدا الى خاطفي هيغنز

وجهت حركة « امل » امس تحذيرا شديد اللهجة الى خاطفي هيغنز.

واكدت قيادة حركة « امل » في جنوب لبنان في بيان اصدرته على اثر اجتماع طارىء « لن نسمح لاحد بانتهاك الخطوط الحمر، وستعرف كيف نرد. ان الذين نفذوا وخططوا للخطف نعرفهم جيدا. ويجب ان يتحملوا مسؤولياتهم ».

واعربت قيادة حركة « امل » عن اعتقادها بان الخطف سواء استهدف اميركيا ام فرنسيا او سيريلانكيا مدان. ان عمليات خطف الاجانب التي وقعت في بيروت، بحجة مكافحة التجسس، انتهت بصفقات مالية. وقبضت ووزعت مبالغ خيالية ووزعت وابرمت صفقات مغرية.. مليون دولار مقابل كوري جنوبي ومليونا دولار مقابل الماني. ويعلم الله كم سيدفع مقابل اميركي.

( البقية على الصفحة ٩ )

## امطار وانهيارات صخرية تصيب ريو دي جانيرو


الفيضانات في شوارع ريو دي جانيرو (رويتر)

اصابت امطار وانهيارات صخرية جديدة ريو دي جانيرو امس في حين استمرت جهود البحث عن ضحايا الانهيارات التي وقعت مساء الجمعة وقتلت عشرات من الناس ودمرت مئات المنازل.

وقالت مصادر مشرحة الجثث في المدينة ان ٤٢ جثة عثر عليها حتى الان وقال مسؤولو الدفاع المدني ان عدد القتلى قد يفوق ١٠٠. وقد اصبح اكثر من ٥٠٠٠ شخص بلا ماوى.

وقام السيد سلتورنينو براغا رئيس بلدية المدينة بجولة بطائرة هليكوبتر لتفقد الدمار وقال بعدها، « انه كما لو كان عملاق دمر المدينة ».

ريو دي جانيرو - ر

بابكيان: امل بوفاق وطني قبل الانتخابات

( الصفحة ٢ )

مقال
داود الصايغ

( الصفحة ٥ )

الأسد أكد لجبهة الانقاذ دعم سوريا للانتفاضة

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس الاول وفدا من « جبهة الانقاذ الوطني » الفلسطيني يضم السادة خالد الفاهوم، عبد المحسن ابو ميزر، عصام القاضي، احمد جبريل، ابو موسى، محمد خليفة، طلال ناجي، ابو خالد العملة.

وحضر اللقاء السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية.

ودار الحديث حول الوضع على الساحة الفلسطينية، في ضوء الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة واثارها الاقليمية والدولية.

وجرى التاكيد على اهمية تعزيز الصمود في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة بكل الوسائل الممكنة.

واكد الرئيس الاسد دعم سوريا للانتفاضة وتمسكها بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وهدف تحرير الاراضي العربية المحتلة ورفضها للحلول المنفردة.

دمشق - سانا

خرائط قاعة محاكمة حمادي اختفت...

اكدت مجلة « دير شبيغل » ان خرائط لقاعة المحكمة التي من المتوقع ان تشهد محاكمة اللبناني محمد حمادي في فرانكفورت، قد اختفت في ظروف غامضة، فاجبر المهندسون المعماريون اعداد خرائط جديدة.

فقد اكدت اسبوعية هامبورغ في عددها الذي يصدر اليوم ان هذه الوثيقة تبخرت بالرغم من الحراسة التي تؤمنها الشرطة قرب الورشة واشارت « دير شبيغل » الى ان هذا الاختفاء الذي جعل القضاء يعطي اوامره بفتح تحقيق سوف يؤخر بعض الشيء افتتاح محاكمة الشاب المتهم بالقتل وبخطف طائرة اميركية.

وتبلغ تكاليف المبنى الجديد عشرة ملايين مارك الماني ( ٥.٩ ملايين دولار ) وهو مجهز بدفاعات ومعدات مناهضة للارهاب على ارض سجن برينجيتيه في فرانكفورت.

وستحيط المانيا الغربية محاكمة محمد حمادي الذي يتهمه اصلا القضاء الاميركي بجرائم خطيرة ( والذي كانت بون رفضت تسليمه الى الولايات المتحدة ) بتدابير امنية استثنائية ولم يعلن حتى الان عن اي تاريخ لبدء المحاكمة كما ان السلطات السياسية والقضائية تتخوف من وقوع اعتداءات.

هامبورغ - ا ف ب

يريد دورا اكثر فعالية في الشرق الاوسط

# شيفارنادزه متفائل بالوصول الى اتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية مع شولتز

ذكر وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزه في بداية مباحثاته امس مع وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ان هناك « فرصا سانحة » امام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للتوصل الى اتفاق بشأن الاسلحة الاستراتيجية في الوقت المحدد للقمة المقبلة بين ريغان وغورباتشيوف.

كما اوضح شيفاردنادزه قبل ان يجتمع مع شولتز ان الاتحاد السوفياتي يأمل ان يلعب « دورا اكثر فعالية » في الشرق الاوسط.

وقد وصل شولتز الى العاصمة السوفياتية صباح امس لاجراء مباحثات تستغرق يومين بغرض اعطاء دفعة جديدة للمفاوضات الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية ( معاهدة ستارت ) الى النصف والقيام بخطوة الى الامام في سبيل انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ومناقشة المبادرة الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط. ومن المقرر ان يزور منطقة الشرق الاوسط في ٢٤ شباط من الشهر الحالي.

وعلى الرغم من التفاؤل النسبي الذي ابداه شيفاردنادزه ليس من المتوقع ان يتحقق تقدم كبير فيما يتعلق بمعاهدة « ستارت ». ويبدو انه سيكون هناك تركيز اكبر في خلال مباحثات شيفاردنادزه وشولتز على القضايا الاقليمية وخاصة افغانستان والشرق الاوسط.

واوضح مسؤول اميركي يرافق وزير الخارجية الاميركية ان الملف الاقليمي له طابع الاستعجال ملمحا بذلك الى ان اللقاءات الشهرية المقبلة للوزيرين ستركز تركيزا اكبر على مسالة معاهدة « ستارت ».

وتندرج زيارة شولتز في اطار الاعداد للقاء رابع بين الرئيس ريغان وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف المتوقع ان يعقد في نهاية ايار او بداية حزيران المقبلين.

وفي رد على سؤال عن موعد عقد

( البقية على الصفحة ٩ )

المباحثات الرسمية بين الوفدين السوفياتي والاميركي (ا ف ب)

## بولياكوف سلم عبد الله رسالة لفهد من السوفيات

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية فلاديمير بولياكوف سلم امس ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز رسالة من القيادة السوفياتية الى الملك فهد.

كما اوضحت الوكالة ان الرسالة تحمل رد القيادة السوفياتية على رسالة من الملك فهد نقلها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو في ٢٩ كانون الثاني الماضي.

ذلك ان العاهل السعودي كلف من قبل قادة بقية الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، ويضم المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان، بان يطلب من الدول الكبرى حث مجلس الامن على الاسراع بايجاد حل ينهي الحرب العراقية - الايرانية.

وقد وصل السيد بولياكوف الى الرياض ليلة امس الاول في اول زيارة

( البقية على الصفحة ٩ )

مصر طالبت "الانتربول" باعتقاله

## خالد عبد الناصر سيعود الى القاهرة لمواجهة المحكمة

نقل عن خالد عبد الناصر نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر امس قوله انه سيعود من منفاه الاختياري في يوغوسلافيا ليواجه محاكمة بتهم قد تصل عقوبتها الى الاعدام.

ونقلت صحيفة « صوت العرب » الناطقة بلسان جماعة ناصرية عن خالد عبد الناصر قوله في اتصال هاتفي « انني اثق في عدالة القضاء المصري ونزاهته ».

وكان خالد عبد الناصر قد اتهم يوم الخميس الماضي بالاشتراك بشكل مباشر في تشكيل وتمويل جماعة تسمى « ثورة مصر » قتلت اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين بالرصاص في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ وجرحت اثنين من الدبلوماسيين الاميركيين في ايار الماضي.

ويطالب الادعاء بتوقيع عقوبة الاعدام على خالد عبد الناصر وعشرة

( البقية على الصفحة ٩ )

## العراق يقصف جسرا داخل ايران وطهران شنت غارة على الجبهة

قال العراق ان طائراته الحربية دمرت جسرا يستخدم في اغراض عسكرية في جنوب غربي ايران امس.

واضاف متحدث عسكري قوله ان الطائرات هاجمت جسر كيشوار الى الشمال من مدينة انديمشك ولكنه لم يحدد ما اذا كان الجسر لاستخدام السكك الحديدية ام النقل البري.

وتقع كيشوار على خط السكك الحديدية بين طهران العاصمة ومدينة الاحواز التي تعد نقطة انطلاق مهمة للقوات الايرانية بالقرب من الجبهة الجنوبية للحرب العراقية - الايرانية.

وقال المتحدث ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

● في طهران قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الطائرات الايرانية اغارت على مواقع للقوات العراقية في جنوب الجبهة الوسطى للحرب امس.

واضافت الوكالة قولها ان الغارة سببت خسائر جسيمة في التحصينات العراقية بالقرب من فكه التي تبعد ٣٤٠ كيلومترا جنوب شرقي بغداد.

واعلنت رئاسة الاركان العراقية في بيان اصدرته مساء امس في بغداد ان وحدات الفيلق الثالث للجيش العراقي العاملة في شرق البصرة (جنوب شرقي العراق) دمرت في خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة زورقين ايرانيين.

وكانت طهران قد اعلنت ان القوات الايرانية فتحت النار على ستة زوارق عراقية في ممر خور عبدالله المائي في جنوب شرق العراق امس الاول وكبدتها خسائر فادحة.

واضاف البيان، الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية، ان المدفعية الايرانية البعيدة المدى قصفت ليلة امس الاول

( البقية على الصفحة ٩ )

فاسيليو فاز وكليريديس اعترف بهزيمته

اعترف غلافكوس كليريديس بهزيمته في المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية في قبرص، امام منافسه جورج فاسيليو.

وقال في بيان تلاه على التلفزيون فجر اليوم، ان الشعب اختار فاسيليو ومع انه فاز باكثرية ضئيلة، فان علينا ان نقبل النتائج.

نيقوسيا - ر

استقبل وفوداً شعبية وشخصيات رسمية وسياسية

# الجميل: مهما تعددت وجوه المؤامرات وتنوعت اساليبها فلن تؤثر على تصميم الشعب على الوحدة والتعايش



الرئيس الجميل واللبنانية الاولى والسفير غراي والزميل ميشال ابو جوده في مقدمة الحضور

الوفود في باحة القصر

وداخل اروقته (دالاتي ونهرا)

امت وفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية قبل ظهر امس قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا حيث شاركت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قداس الاحد الذي يقام في القصر الرئاسي.

وحضر القداس الوزير جوزف الهاشم، والسفير البريطاني جون غراي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمه على راس وفد من عمداء الجامعة ومديريها، وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والشعبية والروحية والتربوية والعسكرية والاعلامية.

بعد القداس تقبل الرئيس الجميل تحيط به اللبنانية الاولى السيدة جويس تهاني الشخصيات والوفود الشعبية بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها الاسبوع الماضي بعد تفخيخ الطائرة التي كانت ستقله الى صنعاء والخرطوم في مطار بيروت.

كما زارته مهنئة وفود حزبية وهيئات كشفية وعبرت عن استنكارها للمحاولة الآثمة التي استهدفت رئيس الجمهورية مؤكدة تضامنها وتأييدها لمواقفه الوطنية. وشكر الرئيس الجميل الوفود التي غصت بها قاعات القصر وباحاته الخارجية على عاطفتهم متمنيا ان تتضافر جهود اللبنانيين لترسيخ وحدتهم وتاكيد استقلالهم وحريتهم وسيادتهم على ارضهم.

واكد الرئيس الجميل ان المؤامرات مهما تعددت وجوهها وتنوعت اساليبها لن تؤثر على تصميم الشعب اللبناني على الوحدة والتعايش وبناء دولة تتحقق فيها اماني اللبنانيين وطموحاتهم.

وجاءنا من نقابة المعلمين في لبنان الآتي:

«وجه نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل البرقية الآتية:

ان المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان يهنئ فخامة الرئيس بنجاته من محاولة الاغتيال ويستنكرها في شدة مع استنكاره الدائم لكل اسباب العنف التي تضرب الوطن الحبيب».

## فرنجية التقى نصري المعلوف

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في قصره في زغرتا امس، النائب نصري المعلوف. وجرى خلال اللقاء عرض شامل للوضع الراهن، واخر التطورات على الساحة اللبنانية.

## الحسيني دعا اللجان النيابية الى الاجتماع غدا

يرئس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اجتماع نواب الجنوب قبل ظهر الاربعاء المقبل في «قصر منصور» لدرس اوضاع الطرق في محافظة الجنوب.

ودعا الرئيس الحسيني اعضاء لجان المال والموازنة والادارة والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية والصحة العامة والاقتصاد الوطني والاشغال العامة والنقل والتصميم والاعمار الى جلسة مشتركة تعقد قبل ظهر غد الثلاثاء وذلك لدرس قضايا الضمان الاجتماعي. والضمان الصحي واقتراح القانون المتعلق بتعديل المادة ٢٣ من قانون مزاولة مهنة الهندسة واقتراح القانون المتعلق بالسائقين العموميين واقتراح القانون المتعلق باعادة العمل بوزارة التصميم العام.





توقع اجراء انتخابات رئاسية هادئة وانتقد فتح المعركة باكراً

# بابكيان: امل تشكيل حكومة جديدة تهيئ الاجواء الوفاقية وادعو المرشحين الى الكشف عن ثرواتهم المالية عند الترشيح

كتب ريمون بولس:

قال النائب خاتشيك بابكيان انه ينظر بكل ايجابية الى الانتخابات الرئاسية المقبلة، وانه يستند بذلك الى الاجواء الدولية السائدة، والمؤشرات الاقلمية التي اقتنعت بوجوب ترك لبنان يسير نحو انتخابات هادئة، واعتبر ان فتح موضوع الانتخابات منذ اليوم، يرمي الى اثارة النعرات وتعميق الخلافات، واعرب عن امله في ان يصل اللبنانيون الى تفاهم حول الخطوط الوفاقية العريضة قبل الانتخابات، وان تقوم بذلك حكومة جديدة قد تؤلف خلال الفترة المقبلة، لتهيئة الاجواء للرئيس المقبل.

واعتبر بابكيان الحديث عن برامج للمرشحين، كلاما عديم الفائدة، مستبعدا وصول اي رئيس يطمح الى ادارة الازمة، لافتا الى ان الازمة ليست ازمة شخص ليكون حلها بيد الرئيس المقبل، واعتبرها ازمة مجتمع ووطن. ورأى ان الناخب الاساس هو الشعب عن طريق نوابه، الذين لا يمكنهم غض النظر عن العوامل المؤثرة خارجيا وداخليا، وخصوصا العلاقة التاريخية مع سوريا، متمنيا ان يأتي التوافق حول هذه النقطة في اطار الوفاق المرجو قبل الانتخابات، ودعا الى التعامل مع الاستحقاق بطريقة ديبلوماسية تتيح تامين الحد الادنى من الاستقرار وابعاد المخاطر. واعتبر ان اهتمام العالم اليوم بالانتخابات، هو موضع فخر واعتزاز بعد ١٤ سنة من الحرب وحذر بابكيان النواب من التنازل عن المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ودعا المرشحين الى الاعلان عن حجم ثروتهم المالية، قبل تسلم الحكم، وفي نهايته، كأهم خطوة مطلوبة.

### وقائع الحوار

وفي ما ياتي نص الاسئلة والاجوبة:

● كيف تنظر الى استحقاق انتخابات الرئاسية؟

□ بكل ايمان وكل ايجابية علما انه اصبح من المبتذل ربما، والشائع ان الاتجاه السياسي والاجواء المحيطة بالشرق الاوسط ولبنان بشكل خاص، قد تحولت تحولا شبه جذري، بعد قمة الجبارين وقمة عمان. حيث يلوح «شيء ما» في الافق لاحلال - ان لم يكن السلام الكامل - فعلى الاقل الهدوء واشاعة نوع من الاستقرار في لبنان، وفي اي حال. فان الايادي التي عبثت بامن لبنان والمنطقة، تبدو متفقة على تركه يسير في انتخابات رئاسية وتامين رئيس للبلاد. لذلك فلتي انظر الى الاشهر المقبلة. باطمئنان وارتياح وثقة. واملي وطيد باننا سنشهد انتخاب رئيس جمهورية للبلاد. لتامين استمرار الشرعية الدستورية. والحفاظ على استقلال لبنان حسب المفهوم الدولي. لأن بلدا من دون رئيس جمهورية قد يمحى من خريطة العالم. وعدم حصول انتخابات في الموعد المعين يفتح الباب امام اي مؤامرة لضرب هذه الاستمرارية.

● ما رأيك بفتح المعركة الرئاسية منذ اليوم؟

□ بنظري، ان المعركة الانتخابية قد بدأت باكرا جدا، ويعتريها منذ اليوم مظاهر سطحية عديدة، تستوجب توضيح النيات والافكار حتى لا تضيع المنفعة المرجوة من الاستحقاق الدستوري التاريخي. ولكن ما المصلحة السياسية في طرح موضوع الانتخابات منذ اليوم، غير تعميق الاختلافات واثارة النعرات. وامل ان يسبق ذلك تاليف حكومة تتولى تهدئة الخواطر وجمع الشمل، ووضع خطط الاصلاح والوفاق بخطوطه العريضة، ليأتي عندها الاستحقاق طبيعيا ومهيئا اكثر.

● لكن الفترة المتبقية من الولاية لا تسمح بذلك؟

□ برأيي ان موضوع الوفاق لا يلزمه اكثر من اسبوعين لانه درس كثيرا، ولم تبق ورقة الا ودرست. ولم يبق مشروع الا وتم التشاور حوله. ويبقى التقريب في وجهات النظر. الذي يتطلب الكثير من الحكمة والجرأة. وليس الوقت وكما قلت املي كبير، ان يحصل شيء من ذلك. لأن الجميع عرفوا حدهم على امتداد الازمة، في الداخل والخارج. وأمل ان يقفوا عنده.

### الوفاق قبل الاستحقاق الدستوري

● هناك من يطرح قيام الوفاق قبل الانتخابات والدخول في اصلاحات معينة خلال الفترة المتبقية من العهد الحالي. فما هو رأيك؟

□ ان الازمة اللبنانية ليست ازمة شخص. انما هي ازمة مجتمع ومؤسسات، لم يعد معظمها ينطبق على الحالات التي ظهرت في هذا المجتمع، من قوى ومعالم وظواهر سياسية واجتماعية جديدة. وان علينا جميعا ان نهيء للرئيس المقبل، الاجواء والاطر والرؤى الصحيحة ليتحرك في هذا الاطار. فيصبح عهده عهد خير وبركة، لا عهد شؤم واستمرار لازمة طال امدها.

لكن الى اي مدى يمكن رسم هذه الاطر. وهل يسبق انتخابات الرئيس التوافق حول دستور جديد بكل معنى الكلمة؟ انا لا اعتقد ان ذلك من قبيل القول الصحيح، انما باعتقادي - وفي المقابل هناك صعوبةتعتري الرئيس في ظل جو الخلاف الحاصل على النظر في الاوضاع الدستورية، وتوازن القوى في التمثيل السياسي - اعتقد ان علينا ان نعالج الخطوط العريضة للازمة، حتى يأتي الانتخاب في اجواء هادئة. فيكون مجديا لتسهيل مهمة الرئيس المقبل، وانني ارى ان حدا ادنى من الوفاق حول هذه الخطوط العريضة سيسبق انتخاب الرئيس العتيد.

● هل تعتقد ان شيئا من هذا هو على النار؟

□ ان ما يجري بين العواصم الاقليمية، وبين قصري بعبدا والمهاجرين رغم القطيعة الظاهرة، يسير في اتجاه كهذا، ولا شك في ان جولة مساعد وزير الخارجية الاميركية السيد ريتشارد مورفي تصب في جزء منها في هذا الاتجاه، وهذا الطريق هو الطريق الصحيح لتمرير الاستحقاق بهدوء.

● ماهو تعليقك على القول بمجيء رئيس لادارة الازمة او رئيس لحلها؟

□ ان الحديث عن رئيس لادارة الازمة او رئيس لحلها عقيم الفائدة وعديم المعنى، واي رئيس مقبل يأتي باندفاع وطني ولخدمة بلاده. ولا اتصور ان هناك رئيسا سيأتي وطموحه هو ادارة الازمة بل حلها. لذلك فان هذا القول مفروغ منه. لكن علينا ان نسأل انفسنا، نحن اللبنانيين، هل يستطيع الرئيس ان يحل الازمة، وكانها كلها في يده. وبمجرد استبداله يأتي الحل.

ومن هنا علينا جميعا ان نتحمل المسؤولية، وعدم القاء التبعات على سوانا، لاننا نعيش في نظام ديمقراطي، والديمقراطية تعني تحمل الجميع المسؤولية: واني اعود لادعو اللبنانيين لأن يهيئوا الاجواء للرئيس الجديد، على صعيد ازمة المجتمع اللبناني. واذا كان هناك من تنصل من تحمل المسؤولية، فانه قد يأتي من جانب الجهات الخارجية والدولية، التي لا طاقة للبنانيين ولا للدول الصغيرة على التحكم في اتجاهاتها، وكذلك على اللبنانيين والناخب اللبناني القيام بدور تجاه الجوانب القريبة المحيطة بالازمة، وخصوصا لجهة العلاقة مع سوريا ومع اسرائيل، من حيث تحديد الاطر الصالحة، التي سيتحرك الرئيس الجديد من خلالها.

### الشعب اللبناني هو الناخب الاول

● من هو الناخب الاساسي في المعركة المقبلة، وماهو دور كل من: النواب الاطراف المحليين، سوريا، اسرائيل، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي؟

□ ان حكمة الشعوب الصغيرة، هي في ان تعرف حدودها وتقف عندها، والناخب الاساسي والاكبر في النتيجة هو الشعب اللبناني، عن طريق نوابه وحسب الاصول الدستورية التي لا خلاف عليها، ولكن هل باستطاعة النواب، غض النظر عن كل ما يحيط بهذا الاستحقاق التاريخي، من عوامل وتاثيرات ومصالح مؤثرة داخليا وخارجيا، عندما تأتي ساعة القرار والاقتراع للرئيس الجديد، وهل يعقل مثلا الا ننظر الى العلاقة التاريخية التي تربط لبنان بالشقيقة سوريا، والمصالح الامنية في هذا الظرف بالذات، فيما يحتد الصراع العربي - الاسرائيلي الى ابعد الحدود، وفي ضوء ما يجري في الضفة وقطاع غزة؟ وهل يمكن ان نغفل ما للجارة سوريا من مصالح امنيةوسياسية تجعلنا ننظر الى هذه العلاقة كعلاقة خاصة، بيننا وبين سوريا، واضافة الى صلات التاريخ والقربى واللغة وما يربط الشعبين من مصالح وتقاليد. وفيما نحن ننظر الى انتخاب رئيس ايمانه المطلق لبنان حر، سيد ومستقبل. ومن هنا لا نرى - ونحن نحدد مواقفنا من الانتخابات - منفعة في مجيء رئيس لا تسمح له الظروف، الا يمهد الطريق للعلاقات مع سوريا، وما اقوله لا يستثني اطلاقا ايا من المرشحين، حيث ان احدا منهم يجب الا ينكر ان الاستقرار والسلام في لبنان يفرضان قيام تعاون وثيق مع الجارة سوريا، مع الحفاظ الكلي على السيادة والاستقلال.

واني اضع قضية العلاقة مع سوريا وتاثيرها في الانتخاب على النحو الذي تحدثت عنه، في اطار التوافق المرجو حول الخطوط العريضة، وفي نظري ان ذلك يزيل من امام الرئيس الجديد، ومن الصف الماروني اي صعوبة في التوصل الى علاقة «سلسة» مع سوريا!

وفي مجال تحديد الناخب الاساسي، واضافة الى ما قلت، فلني لا اقبل بكلمة «فيتو» من اي طرف كان، على اي من المرشحين، لأنه لا يستطيع احد ان يضع «فيتو» على المجلس النيابي وعلى اللبنانيين، وفي الوقت نفسه على المجلس النيابي ان يعي مسؤولياته - كما قلت - ويعمل من وحي مصلحة لبنان، اذا شئنا ان يأتي الرئيس في اطار الحل.

اما الولايات المتحدة، فاننا نعرف انها ملتزمة حماية اسرائيل والتحالف معها، وأخر مظهر من مظاهر هذا الالتزام هو «الفيتو» الذي استخدم ضد الشكوى اللبنانية في مجلس الأمن، وما يجب ان نفعله هو العمل على تفعيل علاقاتنا معها، لرد شر اسرائيل عنا واذا احسنا التصرف الديبلوماسي، يمكننا جعل الاستحقاق الفرصة الوحيدة ليلعب لبنان دورا جديدا في المنطقة وتامين الاستقرار لنفسه والحد من المخاطر التي تهدد لبنان في ظل الاستحقاق الدستوري، وهنا تأتي براعة اللبناني في جعل الاستحقاق محطة تاريخية نحو الحل، وفتح صفحة جديدة في العلاقات مع الخارج.

● يقال ان الرئيس المقبل سيكون نتيجة توافق شبه دولي، وخصوصا من جانب الولايات المتحدة؟

□ اذا صح ذلك، فاننا نأخذه على محمل ان لبنان والحمد لله اصبح، بنظر العالم الى درجة ان انتخاب

( البقية على الصفحة ٩ )









# احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

## الأمم المتحدة تدفع في الجنوب ثمن التقارب الأميركي ـ السوفياتي

# سالم : مورفي طالب باحترام الدستور ولم يطرح أفكاراً أميركية في دمشق



كيلي عند الحسيني · مساع لاستعادة الكولونيل الاميركي المخطوف في الجنوب

الدكتور ايلي سالم ، وزير الخارجية السابق ، ومستشار رئيس الجمهورية الحالي ، وكبير المفاوضين الرسميين مع الأميركان ، يطلق العنان لضحكته الشهيرة ، كلما قرأ في بعض الصحف ، ما كتب ويكتب ، عن محادثات السيد ريتشارد مورفي في دمشق . لكنه يحجم عن التعقيب ، ويمتنع عن التصريح ، ليضع النقاط على الحروف المبعثرة فوق الأوراق الحاملة الف تأويل وتأويل ، عما اتفق عليه مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط مع المسؤولين السوريين .

وفي صالة الاستقبال في القصر الجمهوري ، وقف الدكتور سالم بقامته الطويلة ، منهمكا بمعالجة بعض الامور ، فتقدم منه أحد زوار القصر الرئاسي ، وبادره قائلا : معالي الوزير ، انت وحدك الذي حملت أفكاراً الى واشنطن . والتقيت السيد جورج شولتز ومساعده السيد مورفي ، وانت بالذات اجتمعت الى السيد مورفي في باريس ، واطلعت منه على وقائع محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد ، ونائبه السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع . فما هي حقيقة الأمر . وهل صحيح ما يكتب ويقال ، عن ان السيد مورفي حمل أفكاراً اميركية ، توفق بين الأفكار الرئاسية وطروحات المعارضة الى دمشق ؟

أطرق الدكتور سالم هنيهة ثم قال لسائله : هل تطلب مني أن أفشي لك أسراراً ليست ملكي ، ومتى كنت أذيع الأسرار التي توضع بين يدي ؟

وعاد السائل يلح عليه بالكلام : ليس المطلوب ان تطلق أسراراً من عقالها ، بل ان تقول بعضاً من الحقائق الضائعة حول مباحثات السيد مورفي ، لأن ما نشر وينشر ، من هنا وهناك ، يبدو متضارباً ومتناقضاً ، والمواطن المتعطش الى الحقيقة ، يرى نفسه بين معلومات متباينة ، تغرقه في متاهات لا قرار لها .

ورد سالم ، وكأنه يعصر الكلمات في حلقه قبل ان ينطق بها على لسانه : الحقيقة ، ان لا طروحات اميركية ، ولا أفكار أميركية للحوار اللبناني ـ اللبناني ، وان كانوا يشجعون اللبنانيين على الحوار والتلاقي ، فهل تصدق انت (موجهاً كلامه الى السائل) . ان الأميركيين يمكن أن يقترحوا على دمشق ، الأفكار التي تنسب اليهم ، وهي تكاد ان تكون صورة طبق الأصل ، عن « الاتفاق الثلاثي » ، الذي كان سبباً أساسياً في الانقسام السياسي القائم منذ اكثر من عامين ؟

وعاد السائل الى إلحاحه : اذن ، ماذا اقترح السيد مورفي في دمشق ؟

واجاب الوزير السابق بصعوبة : ان السيد مورفي ، قال للقيادة السورية ، ان الحوار السوري ـ الأميركي ، انتابه البطء وينبغي اعطاؤه نفحة زخم ، ليكون اكثر فعالية في حسم الامور العالقة ، وشدد في الوقت نفسه ، على احترام المؤسسات الدستورية في لبنان ، على ابواب الاستحقاق الدستوري ، وان المطلوب في هذه المرحلة الدقيقة ، احترام الدستور اللبناني الحالي ، نصاً وروحاً وتطبيقاً ، طالما هذا الدستور لم يُعدّل بعد . ويبدو ان هذه النقطة كانت موضع قبول واتفاق . والقى سالم بهذه الكلمات ... ثم انسحب ...

والذي رشح عن محادثات مورفي ، انه حمل الى دمشق ، افكاراً للرئيس الجميل ، لتسريع آلية الحوار ، وان دمشق وعدت بنقلها الى حلفائها في لبنان ، وان الحديث عن رئاسة الجمهورية ، اقتصر على ضرورة اجرائها بسلام وهدوء ، وفي موعدها الدستوري .

### ماذا يقول الآخرون عن المحادثات ؟

وفي حين ينقل زوار الوزير نبيه بري عنه ، معلومات تقول ان السيد مورفي ، قال صراحة في دمشق ، ان أميركا لا تعارض اجراء الحوار والوفاق قبل الانتخابات الرئاسية ، وان هناك تسليماً اميركياً بتعديل الدستور اللبناني ، واعطاء المعارضة المطالب المشروعة ، وفي مقدمتها ، الغاء الطائفية السياسية على مراحل ، واستحداث منصب نائب رئيس للجمهورية يعطى للطائفة الشيعية ، وانتخاب رئيس الحكومة في مجلس النواب ، واستحداث مقر مستقل لمجلس الوزراء ، وتحديد الحالات التي يرئس فيها رئيس الجمهورية جلسات مجلس الوزراء ، يقول الرئيس الدكتور سليم الحص ،ان مسألتي المشاركة والغاء الطائفية السياسية منتهيتان ومبتوت بهما ، وان الخلاف باق فقط على التنفيذ .

اما نائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني ، فيقول ان ثمة اهتماماً كبيراً بلبنان ، لدى الادارة الاميركية ، وان استدعاء الدكتور ايلي سالم إلى واشنطن ، قبل مجيء مورفي ومن ثم شولتز الى المنطقة ، مؤشر كبير على ذلك ، وان هناك مواقف أميركية ـ أوروبية ـ فاتيكانية ، ليست موسكو بعيدة عنها ، لاجراء الانتخابات الرئاسية من دون معوقات .

ويقول بقرادوني في مجلس خاص ، ان المعلومات التي وصلت الى « القوات » عن محادثات مورفي في دمشق ، تطرقت الى أسباب تعثر الحوار على الساحة اللبنانية ، ومنها عدم الاقتصاص من قتلة رشيد كرامي ، وضرب التطرف ، وانه عندما تعمق البحث في النقطة الاخيرة ، سأل السيد عبدالحليم خدام السيد مورفي : كيف تطلبون ضرب « حزب الله » مثلاً ، وترك « أبناء الله » (الكتائب والقوات) يسرحون ويمرحون ويحكمون في الشطر الشرقي من العاصمة ، وان مورفي أطلق نظرية جديدة ، عندما قال ان أميركا لا تعتبر « القوات اللبنانية » سوى ميليشيا من الميليشيات ، مثلها مثل حركة « أمل » والحزب التقدمي الاشتراكي ، وان حل هذه الميليشيات مرتبط ببعضه بعضاً ، وان مورفي قال لخدام ، ان دمشق صنعت اتفاقاً بين هذه الميليشيات ، واعتبرتها القوى الأساسية المؤثرة في الحل ، تنفيذاً وعرقلة تنفيذ .

ويضيف بقرادوني بأن المعلومات التي وصلت اليه ، تشير الى ان مورفي ، كلما ابدى المسؤولون السوريون ملاحظات وافكاراً ، كان يرد بأن أميركا ستراجع بهذه الأفكار السلطة الشرعية ، واصدقاءها في لبنان ، وكان يقصد بذلك « اللقاء الاسلامي » و« القوات اللبنانية » ، وهذا ما لم يكن مساعد وزير الخارجية الأميركي ، يتطرق اليه سابقاً في محادثاته ، على حد قول نائب قائد القوات اللبنانية .

ويقول بقرادوني ان مورفي نقل الى دمشق ، قراراً اميركياً ـ اوروبياً بفصل الانتخابات الرئاسية عن الأزمة اللبنانية ، وانه قال صراحة ، ان عدم اجرائها مشكلة ، في حين ان اجراءها يعني ان حل الازمة لا يزال قائماً ومتيسراً .

ويعتقد بقرادوني ان الاميركيين والأوروبيين وربما السوفيات ايضاً ، يؤثرون اجراء الانتخابات قبل الاصلاحات ، وان كانوا لا يمانعون في الحوار ، اذا كان ممكناً وقريب المنال ، وانهم ينصحون بالاتفاق على شخص ، يشعر الجميع ان لهم حصة فيه ، بدلاً من السعي الى شخص يكون هذا الفريق او ذاك ، يشعر ان له حصة اكبر فيه من سواه .

الا ان نائب قائد القوات اللبنانية ، يعترف بأن سوريا متحفظة على هذا الطرح .

### ما هي صورة الوضع الراهن

المعلومات المتوفرة تقول ، ان التصعيد الذي أطل على الساحة اللبنانية من الجنوب ، لن يترك انعكاسات سلبية على الوضع اللبناني ، على رغم ان الاحداث كانت تتفجر عادة في الجنوب ، وتمتد الى الساحة الداخلية .

ويقول ديبلوماسي مطلع في بيروت ، ان لأحداث الخطف التي جرت في الجنوب ، خلال الايام الماضية ، تبدو متصلة بأحداث الخليج ، اكثر من اتصالها بالشؤون والشجون اللبنانية ، وان كانت لحرب الخليج امتدادات وانعكاسات على الأراضي اللبنانية .

ويروي الديبلوماسي نفسه ، ان حلفاء ايران في لبنان ، اقدموا على خطف موظفي الامم المتحدة في الجنوب ، لأن المطلوب في هذه المرحلة « اقتناص » رهائن غربيين في لبنان ، لممارسة ضغوط على الولايات المتحدة ، بعد اقتراب الجبارين من الاتفاق ضد ايران ، خصوصاً بعدما أصبحت « الصفقة » المنتظرة على النار ، انطلاقاً من زيارة شولتز لموسكو ، للاعداد لقمة الربيع المرتقبة بين الرئيس رونالد ريغان والأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي .

ويقول الديبلوماسي عينه ، ان ملامح الاتفاق ظهرت في الافق ، عندما « طحش » الاتحاد السوفياتي ، في موضوع فرض عقوبات على ايران ، مقابل تخفيف الوجود العسكري الاميركي والأوروبي في الخليج . ولذلك كان الرد على هذا الاتفاق ، بخطف مزيد من الرهائن الغربيين ، ولما كانت بيروت الغربية قد « نشفت » من الرهائن ، عمد حلفاء ايران الى خطف الاوروبيين والاميركي الذين يعملون مع قوات الامم المتحدة في الجنوب .

ويوضح الديبلوماسي ان خاطفي الرهائن اطلقوا مخطوفاً المانياً غربياً ، عندما كان الحوار الاوروبي ـ الايراني قائماً ، على « حل ما » لمسألة الرهائن ، وعمدوا الى خطف الماني غربي آخر (شراي) ساعة تعثر الحوار وانقطع .

وفي اعتقاد الديبلوماسي ذاته ، ان الهدف من تكثيف الخطف ، اعاقة الصفقة الاميركية ـ السوفياتية حول حرب الخليج ، والضغط على الدول الغربية التي عندها رهائن في لبنان ، وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ، على التسليم بالشروط الايرانية ، ووقف اي صفقات سلاح مع العراق .

الا ان الوضع في الجنوب ، انتقل الى التعقيد ، بعد خطف نائب رئيس لجنة المراقبة الدولية في لجنة الهدنة الكولونيل هيغنز ، بعد خطف موظفي « الأونروا » الاسوجي والنروجي .

والذي زاد من سخونة الوضع ، ليس الخوف من حدوث مواجهات مسلحة بين حركة « أمل » و« حزب الله » ، لأن الاميركي العامل مع موظفي الامم المتحدة ، خطف بعد اجتماعه الى مسؤول حركة « أمل » في صور ، وانما ردة الفعل الاميركية الغاضبة على الحادث ، لأنه جاء « لطمة » على « الوجه الأميركي » الذي استعاد اشراقه ، بعد الانجاز الذي حققه ريغان ، بتوقيعه اتفاقا على الاسلحة الاستراتيجية المتوسطة والقريبة المدى ، خلال « قمة واشنطن » مع غورباتشيوف ، ومحاولة الرئيس الاميركي تجيير هذا الانجاز لنائبه جورج بوش ، في الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة .

وقبل مدة قصيرة من خطف الكولونيل الأميركي في الجنوب ، سأل قيادي لبناني السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي ، عما اذا كان لديهم رعايا في الشطر الغربي من العاصمة ، فرد بالنفي ، وساعة سأله عن الأميركيين في الجنوب ، قال كيلي انهم يعملون تحت لواء الامم المتحدة ، وهم هناك بهوية دولية واميركية ، ولا خوف عليهم .

وقال القيادي ان الخطف اخذ يلامس موظفي الامم المتحدة ، لكن السفير كيلي قال ان خطف الموظفين الاسكندينافيين تم لأسباب شخصية تتعلق بظروف ووقائع حصلت داخل وكالة غوث اللاجئين واغاثتهم في لبنان .

وعندما خطف الكولونيل هيغنز ، وجد السفير كيلي نفسه محرجاً ، فتوجه الى مجلس النواب ، واجتمع الى رئيس المجلس السيد حسين الحسيني ، ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ، طالباً تعاونهما من اجل اعادة الضابط الاميركي العامل مع الامم المتحدة في الجنوب اللبناني .

وطبعاً ، كان الرئيسان الحسيني والحص ضد حادث الخطف ، ووعدا السفير كيلي بوضع كل امكاناتهما من أجل السعي الى اطلاقه . وليس مستبعداً ان يكون الحسيني قد أثار موضوع خطف موظفي الامم المتحدة ، خلال محادثاته أمس في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام

لكن القضية تبدو معقدة ، خصوصاً اذا ما صحت معلومات الديبلوماسي المشار اليه سابقاً ، عن وجود علاقة بين خطف « الغربيين » في الجنوب ، والحالة الناشئة في الخليج ، وهي حالة تشد الوضع اللبناني اكثر فاكثر ، الى عوامل تلك الحرب التي دخلت عامها الثامن ، ويعمل الجباران الدوليان ، على وضع حد لها ، بكل ما يملكان من قوى ، بعدما عجزت كل المساعي والمحاولات السابقة ، عن اخمادها او تحقيق هدنة راسخة فيها !

# زار طرابلس قبل عودته الى سوريا
# هزيم: الكلمات صارت بديلة للافعال والدين اصبح نوعا من الطائفية


البطريرك هزيم يتوسط المحامي عمر كرامي والمفتي الصابونجي ويبدو المهندس معن كرامي

هزيم يلقي عظته

**طرابلس – من كمال حيدر:**

انهى امس بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم زيارته الى لبنان التي بدأت يوم الجمعة في ١٢ الجاري وامضى معظمها في دير سيدة البلمند في الكورة، حيث التقى العديد من القيادات السياسية والنيابية والروحية والفاعليات اللبنانية. وكان ابرزها لقاؤه بالرئيس سليمان فرنجيه والمحامي عمر كرامي ونواب المنطقة والقادة الروحيين لدى مختلف الطوائف اللبنانية.

وقد وصل البطريرك هزيم في التاسعة من صباح امس الى كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس اتيا من البلمند فرئس قداسا لمناسبة بدء الصوم الاربعيني عند الطوائف الشرقية. عاونه فيه راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس قربان والنائب البطريركي العام الاسقف اليلس الكفوري في حضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعقيلته وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح وعضو مجلس القضاء الاعلى السيد فؤاد الضاهر والوزير السابق الدكتور اليلس سابا وحشد من ممثلي الفاعليات والهيئات.

وبعد الانجيل القى البطريرك هزيم عظة استهلها بالحديث عن نعمة الصوم فقال:

«يبدو لي ان ايماننا في معظم الاحيان اصبح كلاميا. ان المؤمن يختلف عن سواه في حياته وفي بيته وفي تعامله مع الناس وفي مواجهته للأمور. اما ان يكون يعرف ترنيمة لا يعرفها سواه فهذا لا يغير شيئا في الكون. ليس في غاية الاهمية ان يصبح الدين دينا بل ان يصبح نهج حياة وان يكون فاعلا، وهل صحيح ان حياة المؤمنين بيننا قبلت لكونهم مؤمنين. يخيل الي ان الكلمات صارت بديلة للافعال وان الدين اصبح نوعا من الطائفية وليس ايمانا يقلب الانسان راسا على عقب. قضية الدين في مستوى الحياة وليس في مستوى الفكر وحده، ليست في مستوى الطقوس

. ان المسيحي المؤمن لا يفهم شيئا وحده ولكن يفهم ان هناك من هو معه وفيه الذي اتى الى هذه الارض ليقول لنا ان الارض بالذات يمكنها ان تنفي سماءه لذلك اننا نطلب ان يحدث انسجام بين المؤمنين في حياتهم. ولا تذكروا الافكار فهي طول عمرها مختلفة عند الشخص نفسه. في بيته ومع اصدقائه واقربائه وجميع الناس. اما حياة الانسان مع اخيه الانسان فهنالك يمكن التقارب وهنالك يمكن الاتحاد. اننا لا نحاسب احدا على مجرد افكاره وانه لا يحاسب احد احدا لمجرد افكاره اما الحساب العسير علينا فهو في مستوى العيش. هل تجعل احدا يجوع؟ هل تجعل احدا يتعب من دون جدوى؟ هل تعين احدا؟ هل تعذب احدا؟ هل تجرح احدا؟ هل تقتل احدا؟ اذا فكل ايمانك عندئذ لا قيمة له ولا معنى على الاقل في نظرنا».

وعلى اثر انتهاء القداس توجه البطريرك هزيم والحضور من القيادات الرسمية وابناء الطائفة الى مبنى الثانوية الوطنية الارثوذكسية في الميناء لحضور حفل الاستقبال الذي دعا اليه المطران الياس قربان تكريما للبطريرك هزيم وكان في مقدمة الحضور السيد غبريل والمحامي رامز الخازن ممثلا الرئيس سليمان فرنجيه والنائب رينيه معوض والدكتور بلخوس حكيم والمحامي عمر كرامي والمهندس معن كرامي ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والمدعي الاستئنافي العام جورج حيدر ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، الوزير السابق الدكتور اليلس سابا والمطارنة قربان واثناسيوس صليبا والياس الكفوري وانطوان جبير والياس نجمة ورئيس جمعية مصارف لبنان السيد عبدالله الزاخم ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره والسيد فرخ.

تلا حفل الاستقبال مأدبة غداء اقامها المطران قربان في مقر البطريركية.

وتحدث البطريرك هزيم على اثر انتهاء الغداء عن لقاءاته مع المسؤولين فقال:

«في الواقع اللقاءات وان كانت مع سياسيين فلم تكن سياسية ولكنها كانت انسانية وكانت لبنانية وكانت اتصالا شخصيا بين الذين التقيتهم وبيني. أول ما أود ان اقوله هو التوجه بشكر جزيل الى اولئك الذين تكرموا لجعل هذه الرحلة غنية بالوجوه وبلقاء الهيئات على تنوعها مما جعلني افكر بطريقة غير التي فكرت بها قبلا. وما كنت لأستغرب هذا الامر لانني منذ بدء هذه الرحلة كنت اعتبر انني اذا اتيت الى الشمال ففيه تكتمل العائلة اللبنانية وانا مؤمن بأن هناك عائلة لبنانية واحدة ولذلك اود ان اؤكد ايماني هذا مجددا وان اقول لكل انسان ان يشاركني في هذه النظرة وفي هذه العاطفة الجميلة».

وسئل عما اذا كان هناك امل قريب؟ فاجاب: «لا افصل المستقبل اللبناني عن اللبنانيين ذاتهم لان ما ابشر به ينحصر فقط بان اللبناني لا يزال ذلك الانسان الذي هو مدعو الى التمسك بارضه واخوته وقيمه. فليكن لبنان صورة من اللبنانيين وهذا يكفي».

وغادر البطريرك هزيم الشمال في الثالثة والنصف بعد ظهر امس متوجها الى دير مار جرجس – الحميراء في منطقة وادي النصارى.

## ابي نادر: نأمل أن تكون قيامة لبنان هذه السنة

تمنى راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر «ان تكون قيامة يسوع في عيد الفصح هذه السنة قيامة للبنان». وامل في «ان يحول يسوع موتنا الى قيامة والبغض في قلوب اللبنانيين الى فرح والسلاح في يد الجميع الى صليب يبارك عيالنا ولبنان».

بدعوة من اقليم بيروت في منظمة «طلائع العذراء» في لبنان رأس المطران ابي نادر في الثانية عشرة ظهر امس قداسا تكريميا لأهالي كل طلائع لبنان في كنيسة مار يوسف في الحكمة في الاشرفية عاونه فيه الاب بول عبد الساتر والشدياق اغناطيوس الاسمر في حضور المرشد العام للأخويات الاب جورج خوري ورئيس رابطة الاخويات السيد جوزف معروف ورئيس اقليم بيروت في الاخويات السيد جان قسطون ورئيس اللجنة المركزية للطلائع السيد جوزف بو زردان ورئيس اللجنة الاقليمية لطلائع بيروت السيد قيصر خوند اضافة الى حشد من فروع اقليم بيروت في «طلائع العذراء» والاهالي.

**العظة:**

بعد الانجيل القى المطران ابي نادر عظة جاء فيها:

«ايها الاخوة، قداسنا اليوم، هو بطلب وبحضور طلائع العذراء مريم، للصلاة من أجل بعضنا البعض ويسوع يسمع صلاة من يجتمع باسمه.

نصلي معا مع الطلائع العزيزة وهم شبان وشابات في مقتبل العمر، يتعبدون لأمنا العذراء، نرجو ان تبقى مريم لهم الام الحنون، تبقيهم طوال حياتهم ببراءة، بطهارة وتكلل اعمالهم بالمحبة.

ما نطلبه من العذراء، ان تكون لنا قيامة يسوع رمزا لقيامتنا هذه السنة. ان يكون فصح ١٩٨٨ حقا قيامة لبنان. هو مات على الصليب وبعد ٣ ايام قام. نحن متنا على الصليب منذ ١٣ عاما ولم نر بعد قيامة للبنان. هي الاعجوبة نطلبها من امنا العذراء مريم. نطلب ان يحول يسوع موتنا الى قيامة والبغض في قلوب اللبنانيين الى فرح والسلاح في يد الجميع الى صليب يبارك عيالنا ولبنان، نرجو بصلاتنا من أعماق قلبنا ان تكون قيامة يسوع في عيد الفصح هذه السنة قيامة لنا بشفاعة مريم. وبصلاتنا ببراءة القلب عندما نتناول القربان، نلتمس ذلك من المخلص».

# في مهرجان "يوم الشهيد" لمنطقة دير الاحمر
# جعجع: لا لرئيس يذهب لتقديم امتحانه في الخارج ولنجعل استحقاق الرئاسة محطة حوار بين اللبنانيين

الدكتور جعجع يلقي كلمته

الحضور في القداس

(بشارة الشليب)

**جونيه – «الانوار»:**

اكد قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ان مصير لبنان لا يقرره المحتلون ولا تحدده انتخابات رئاسة. واعلن رفضه طبخ وصنع الرؤساء في الخارج الذين يقدمون امتحاناتهم فيه. وقال: بيروت وحدها عاصمة القرار اللبناني.

واكد ان عهد الوصاية والاوصياء ولى الى غير رجعة، ودعا الى ان يكون الرئيس للتحرير حتى يتمكن من ان يكون رئيسا للتوحيد. وتساءل: هل يجوز ان نبحث في علاقات مميزة مع الاخرين قبل ان تمارس العلاقات الطبيعية بين اللبنانيين.

فقد اقيم الحادية عشرة قبل ظهر امس في معهد الرسل في جونيه مهرجان «يوم الشهيد» لمنطقة دير الاحمر احياء لذكرى ١٤٠ شهيدا في المنطقة، حضره عدد كبير من الشخصيات الرسمية والسياسية والقيادية والنيابية وفي مقدمهم الرئيس شارل حلو، الوزير جوزف الهاشم، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، النواب: طارق حبشي، جبران طوق، ادمون رزق، لويس ابو شرف، انترانيك ملنوكيان، فؤاد نفاع، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، الدكتور جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني، نائب رئيس الكتائب جورج عميره، الامين العام للحزب السيد منير الحاج، السادة: الفرد ماضي، جورج كساب، نقيب المحامين ريمون عيد، سمير طويلة، لطف الله خلاط، نادر سكر، اميل رحمه، الاب العام بولس نجم، اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب واعضاء مجلس قيادة القوات اللبنانية ورؤساء نقابات ونقابيون وحوالى ٢٠٠ رسمي.

**القداس وكلمة حرب**

بدأ المهرجان بقداس رئسه رئيس اساقفة جونيه المطران شكرالله حرب يعاونه المونسنيور منصور الشمالي والاب جورج حرب وخدمته جوقة انماء دير الاحمر بقيادة الاب يعقوب بدوي.

بعد الانجيل القى المطران حرب عظة جاء فيها: يوم الشهيد لمنطقة دير الاحمر الابية، يوم تكريم لشهدائنا المئة والاربعين الميامين، الذين ماتوا لنبقى ويبقى الوطن.

ماتوا شهداء ايمانهم المسيحي وماتوا شهداء الوطن. ماتوا وشعارهم ما كتب في اواخر نشرة هذا الاحتفال: خير لنا ان نكون شهداء احياء، من ان نكون احياء امواتا.

وهذا الشعار الرفيع ليس جديدا على ابناء دير الاحمر والقرى المجاورة، وبشري والعاقورة: حصن الايمان ومنبت الرجال. والتاريخ شاهد صادق على الدهر.

الشهادة من جوهر ايماننا المسيحي. فالسيد المسيح، الشهيد الامثل، ترك لنا اروع امثولة في الشهادة يوم مات طوعا على الصليب ليشهد لرسالة الخلاص السماوية وقد صرح ساعة تلقى حكم الموت: ولدت واتيت العالم لاشهد للحق (يوحنا ١٨: ٣٧).

وموت السيد المسيح على خشبة الصليب جعل منه ضحية الفداء عن البشرية جمعاء وقد جاء في الرسالة الى العبرانيين: «ما من مغفرة وفداء دون اراقة دماء» (عبرانيين ٩: ٢٢).

والشهادة في المسيحية تشبه بالسيد المسيح واشتراك في استشهاده وفدائه:

(اذا اضطهدوني يضطهدونكم ايضا) (يوحنا ٢٤/١٢).

والسيد المسيح يقول لنا جميعا على لسان يوحنا الرسول: ان حبة الحنطة ان لم تقع وتمت تبقى مفردة وان ماتت تأتي بثمار كثيرة (يوحنا ٢٤/١٢).

وهذا ما عبر عنه ترتليانوس بقوله الشهير: «دم الشهداء زرع للمسيحيين».

الاستشهاد في اصله شهادة مسيحية، شهادة الدم في سبيل السيد المسيح الذي هو الطريق، والحق والحياة. والذي هو القيامة والحياة. والاستشهاد ايضا هو شهادة وطنية، في سبيل الهوية الاصيلة والحرية والكرامة.

ونحن في هذا الشرق نعيش دائما على ارض الشهادة والاستشهاد. هذا الشرق، مهد النصرانية، كان ولا يزال ساحة جهاد تسقيها دماء الشهداء. ولولا هذه الدماء الزكية لانطفأ هنا مشعل الحق والحرية. والكنيسة تنمو وتزدهر حيث تتكاثر بزور الشهادة.

ابناؤنا واجدادنا تركوا لنا ملاحم في الشهادة والقداسة والوطنية. عاشوا في هذه الجبال كالنسور على الروابي، يحافظون على ايمانهم القويم، يمارسونه بجرأة وفخر واعتزاز يأكلون خبزهم بعرق الجبين، يسعون دائما الى مرضاة الله ولم يضنوا يوما بارواحهم في سبيل معتقدهم ومبادئهم.

ومن هؤلاء الاباء والاجداد عائلات بلدة دير الاحمر وجوارها الرابضة هناك، عند سفوح السلسلة الغربية من ارض البقاع، وهي امتداد طبيعي لتربة بشري والعاقورة وتنورين.

نزلوا ارض البقاع منذ زمن بعيد وتعايشوا فيها وعايشوا. بوحي ايمانهم واخلاقهم وتراثهم. مرتبطين بأهل الجبل ومتفتحين على اهل السهل، يرعون حرمة الجار ويتعاملون على اسس المحبة والاحترام...

وفي منطقة دير الاحمر. يعيش المسيحيون متمسكين بارضهم وبالتعايش مع جيرانهم يشهدون للمسيح بسيرتهم الصالحة، ويشهدون للوطن باخلاصهم وصلابة عودهم رغم الاضطهاد والمخاطر التي تحدق بهم.

في الحوادث اللبنانية المستمرة منذ ثلاثة عشر عاما. هبت عليهم عواصف عاتية، واعاصير هوجاء، قصد الاقتلاع من الجذور، فجابهوا صامدين، وضحوا مؤمنين، ودفعوا ثمن ايمانهم، كتائب من الشهداء على كل الجبهات، ومن بينهم الكاهن الاب نقولا اليسوعي وعصبية كبروز اللذان ذاقا مر العذابات، كالشهداء الاولين. بين انياب الوحوش الضارية ماتوا جميعا في سبيل الايمان والحرية والعزة والكرامة.

شهداء اليوم هم احفاد شهداء الامس.

وشجرة الشهادة ستبقى باسقة الفروع والاغصان.

اراد الله ان نكون رسلا في هذه البقعة من الشرق. وسنبقى عليها ما دام في صدرنا ايمان وفي عروقنا دماء، وما دامت العذراء مريم تأخذ بايدينا ونحن لها ابناء اوفياء.

ارضنا هي ارض الشهادة للمسيح. والشهادة هي ذروة المحبة

وكما احبنا المسيح حتى الموت وترك لنا الكنيسة سفينة خلاص، واما ومعلمة فاننا مستعدون ان نحبه حتى النهاية ونشهد له، في اطار كنيستنا التي نغار على دعم بنيتها ووحدتها واعين ان من يضطهد الكنيسة يضطهد المسيح.

ونحن اليوم على مفترق طرق خطير، وارض الوطن تميد تحت ارجلنا، فعلينا جميعا ان ندرك هذا الواقع الأليم، ونوحد القلوب والايادي والارادات، في سبيل بقاء لبنان على ما نريده نحن، حتى نستحق ان نكون احفاد هؤلاء الشهداء، ونحافظ على لبنان امانة غالية في اعناقنا، ونسلمه الى الاجيال الطالعة كما تسلمناه نحن من الآباء والاجداد، وطنا لجميع ابنائه المخلصين ومعقلا للقيم الدينية والاخلاقية والوطنية.

**المهرجان الخطابي**

ثم بدأ الاحتفال الخطابي بالنشيد الوطني فدقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء ثم قدمت طفلة من دير الاحمر باقة ورد الى الدكتور جعجع وقدمت طفلة اخرى من كسروان باقة مماثلة ثم كلمة لعريف الاحتفال بلخوس خوري فكلمة ابناء دير الاحمر القاها السيد انطوان رحمة الذي عدد ما قدمته دير الاحمر في سبيل القضية اللبنانية داعيا الى ان تكون انتخابات الرئاسة منطلقا لبناء لبنان جديد لا يكون مرتهنا لاحد والارادة اللبنانية هي الطريق والمستقبل.

**كلمة ربابي**

ثم القى رئيس مجلس الشورى الكتائبية السيد الياس ربابي كلمة اشاد فيها بما قدمته رهبانية المرسلين اللبنانيين منذ القدم كما اشاد بدور دير الاحمر وما قدمته في سبيل القضية اللبنانية. وتساءل يستغرب البعض كيف ان القوات اللبنانية تتعاطى السياسة وكان دور هذه القوات هو في تقديم الشهداء والقيام باعمال التحرير والدفاع فقط؟

وقال: الم تروا ما اورثنا السياسيون منذ الاستقلال حتى اليوم من مصير تعس نتألم في جحيمه. يقول احد كبار المفكرين: من لا يهتم بالسياسة لا يهتم بأموره الخاصة. من هنا ادعو القوات اللبنانية الى التعاطي في السياسة. فمن واجب القوات اللبنانية وواجب جيل الشباب ان يتسلموا مقدرات البلاد.

اضاف: من هذا المكان ومن كل مكان، ادعو القوات ومن يدعمها من احزاب وهيئات ورابطات ان يكون لنا بداية عصر جديد في السياسة.

وقال: ومن لهذه المسؤولية يا عزيزي سمير سواك وسوى امثالك من شبابنا؟ وما دام للبنان رأس المال هذا، فلاخوف على لبنان.

وختم مؤكدا ان لبنان باق بقاء الزمن ولم يستطع احد ان يغير في وجوده او مصيره او استقلاله.

**كلمة جعجع**

واختتم الاحتفال بكلمة الدكتور جعجع وهنا نصها:

اهلي ورفاقي. ان الوقوف في حضرة دير الاحمر انما هو وقوف في حضرة التاريخ ذلك لان التاريخ الذي نصنعه اليوم ونحياه انما هو امتداد لتاريخنا القديم الذي صنعه آباؤنا والاجداد. انه تاريخ يشرف الابناء والاحفاد.

في حضرة دير الاحمر تشتعل الذكريات وفي حضرة شهداء دير الاحمر نستشرق المستقبل. وكما التاريخ كذلك الجغرافيا دير الاحمر هي جسر بشري الى السهل حيث الانتشار المسيحي، حتى اخر حبة تراب من لبنان كما ان بشري هي حصن دير الاحمر. حيث الصخرة الاولى في صمود لبنان وحيث ابدية الارز وازلية المسيحية. ولأنه قدرنا ولأنها رسالتنا في هذا الشرق ولاننا ابناء الشواهق من القمم مشينا على الثلج فوق القمم نحمل السلاح والذخيرة والمؤن الى الجبهة في منطقة دير الاحمر في السنوات الاولى من الحرب ومن وادي قنوبين وادي القديسين الى القدام وبرقا، الى بشوات والمشيرفة الى بتدعي وعيناتا، حملنا الشعلة المقدسة.

كنا في دير الاحمر نخوض المعارك الاولى على خط الدفاع الاول عن الوجود المسيحي الحر. كنا في دير الاحمر ندافع عن جونيه، كما نحن اليوم في جونيه صامدون لتحرير دير الاحمر وكل قرية وبلدة ومدينة في اي مكان من لبنان من الشمال الى الجنوب ومن البحر في الغرب الى قمم الجبال في الشرق.

ولأن المسيحيين كانوا منتشرين في كل لبنانهم كالشعاع ومثل حدقة العين، او كالشرايين في القلب والاطراف ولان دير الاحمر هي الشريان المسيحي الممتد الى البقاع راح اعداؤنا يمعنون في تفكيك لبنان وتقطيع اطرافه بالمدافع والدبابات فدافعنا عن وحدة الارض بدمائنا. وهنا اؤكد ان لا بقاع بلا دير الاحمر والمسيحيين ولا لبنان بلا البقاع والمسيحيين ولا مسيحية في هذا الشرق من دون المسيحية في لبنان.

ويتحدثون عن الانعزال والتقسيم فيما نحن نقاتل في القلب والاطراف دفاعا عن الوجود الحر، فلمن سقط شهداء دير الاحمر؟ وكيف ارتوت الارض في عكار والبقاع والجنوب والجبل وبيروت بدمائنا لو لم نكن اصحاب هذه الارض وحماتها والمتمسكين بوحدتها؟...

لسنا في حاجة لأن ننظر الى الخريطة، فالخرائط محفورة في قلوبنا جميعا وخطوطها الدير، والاديار ودماء الشهداء. وهكذا فان قدر دير الاحمر مثل قدر زحلة والقبيات وجزين ودير القمر والدامور وسواها من مدن الاطراف وقراها. ان تظلمها الجغرافيا تصنع هي التاريخ وتدفع الثمن الاغلى.

اخواني ورفاقي. لسنا شهودا نحتفل اليوم بذكرى شهداء فلا هم رحلوا ولا نحن استرحنا. هم لا يزالون يقاتلون معنا، ونحن نذوق مثلهم طعم الموت في كل يوم. انهم هناك في دير الاحمر مثل الهواء والشجر ودقات الاجراس ينقضون في الليل كالاشباح على رؤوس المحتلين ويولدون كل صباح مع الاطفال الذاهبين الى المدارس، يقولون للجميع ان الدير باقية والشمال باق ولبنان باق ولن يستطيع اي كان ان يحذف من الخريطة بلدة قدمت على مذبح لبنان اكثر من مئة شهيد. ولن يستطيع احد ان يحذف من الشرق الاوسط بلدا فيه دير الاحمر ومثيلاتها التي قدمت الى لبنان ابطالا هاماتهم كالارز وصلابتهم كالسنديان.

اخوتي ورفاقي، اسمحوا لي ان اعلن باسمكم ان مصير لبنان لا يقرره المحتلون ولا تحدده انتخابات رئاسة.

المحتلون على انواعهم جاؤوا ورحلوا وبقي لبنان والشاطر بين المحتلين الان هو من يختصر زمن الهزيمة والثمن فيستعجل الانسحاب واما المتشاطر فلن يستطيع الهرب من القدر اللبناني الذي يأتي في النهاية..

واقول لكم ايها الاخوة والرفاق لا تخافوا على لبنان ان لبنان كان قبل الانتخابات الرئاسية. وسيبقى بعدها لا هو بدأ العام ١٩٤٣ او العام ١٩٢٠ ولا تاريخه هو تاريخ الرؤساء ورزناماتهم. والحقيقة ان ٢٣ ايلول ليس كما يقال منعطفا مصيريا او محطة تاريخية انه بكل بساطة استحقاق دستوري مهم مثل الاستحقاقات الدستورية المماثلة وقد تعودنا هذه الاستحقاقات وما هو اصعب منها. والحقيقة ان ٢٣ ايلول ليس هو الحل وان كان ممكنا ان يكون بعض الحل. والحقيقة ان هذا الاستحقاق سيكون لنا نحن اللبنانيين لا علينا كما يراد تصويره. لسنا نحن من سيقع ثمن هذا الاستحقاق لن ندفع ثمنه من حريتنا وضماناتنا كمسيحيين، ولن ندفع ثمنه من سيادتنا وكرامتنا كلبنانيين. الحقيقة اننا حريصون على لعب دورنا الاكبر في هذه الانتخابات وعلى اننا لن ندع الغرباء يلعبون فيها اي دور. الحقيقة اننا لن ندعهم يقررون ما هو شأن لبناني وما هو حق للبنان. الحقيقة اننا لن ندعهم يحققون احلامهم على ارضنا وعلى حسابنا واننا سنجعلهم يدفعون الثمن.

ايها الاخوة والرفاق يتحدثون عن عواصم القرار بيروت وحدها هي عاصمة القرار اللبناني، ولا عاصمة لهذا القرار سوى بيروت. اننا نرفض ان تطبخ الانتخابات ويصنع الرؤساء في الخارج. واننا نرفض حمل اللبنانيين على التسليم بأن مصيرهم في ايدي الاخرين. وان قراراتهم تصدر عما يسمونه «عواصم القرار».

لقد ولت عهود الوصاية والاوصياء الى غير رجعة. اللبنانيون وحدهم هم اسياد انفسهم وهم اصحاب القرار. دير الاحمر تقرر، زحلة تقرر، عكار تقرر، الجنوب يقرر، الجبل يقرر، الشهداء يقررون الصامدون يقررون حاملو مشعل الحرية يقررون. واما الاخرون فمطلوب منهم ان يخضعوا للقرار اللبناني ويحترموه.

لقد سئمنا المداخلات التي لا حدود لها لقد ضقنا ذرعا بتطاول المتطاولين وبتجاوز الغرباء لحدودهم عندنا. ولم نعد قادرين على تحمل عبث العابثين واستهتار المستهترين بارادتنا. ومراقبة المتفاوضين يتحدثون عنا وباسمنا. فلماذا لا نتوجه الى الحوار المباشر بين بعضنا البعض كلبنانيين ولماذا لا نحول استحقاق الرئاسة محطة حوار بين اللبنانيين بمعزل عن الوسطاء والوساطات؟ لماذا لا نتحاور في ما بيننا على صيغة عيشنا المشترك بعيدا من سعاة البريد ووسطاء الخير واحيانا وسطاء الشر؟

اننا جميعا، نصارع قوى الشر على ارضنا ونواجه اكبر مؤامرة على وجود لبنان وليس فقط على حدوده وميثاقه ونظامه ودولته. فكيف نستمر في الصراع بعضنا مع بعض ثم في تجاهل بعضنا البعض؟

ان التحرير وحده يوحد اللبنانيين فهل نسينا ان الطريق الى التقسيم تمر بالاحتلالات؟ هل نسينا ان الحوار الحر هو طريق الوفاق. وهل يجوز ان نتحدث عن علاقات مميزة مع الاخرين قبل ان نمارس العلاقات الطبيعية بين اللبنانيين؟

ان اكفنا ممدودة للحوار وهي قوية. فالاول في الحرب هو الاول في السلم ولا احد يحاور نفسه في المرآة. ونقولها بكل صراحة ان البرنامج الوحيد الذي نضعه لانفسنا ونطلبه من اي مرشح الى الرئاسة ومن كل شركائنا في الوطن هو التحرير. تحرير الارض وتحرير الارادة فتحرير الوطن يكون بتحرير المواطن. من هنا نقول بالفم الملآن.

لا لهيمنة الاحتلالات. نعم للتحرير والتوحيد.

لا لرئيس يذهب لتقديم امتحاناته في الخارج نعم لرئيس يعرف انه لا يمكنه ان يكون رئيس التوحيد. ما لم يكن رئيس التحرير وحين نقول لا نقولها بقبضات ايدينا. وحين نقول نعم نقولها باكفنا الممدودة. ونحن مستعدون لان نتحمل مسؤولية الامرين معا ولان ندفع ثمن اللا والنعم. وقد دفعناه مرارا وفي غير مكان. من دير الاحمر الى اخر قرية على اطراف لبنان مرورا بالقلب في بيروت. فمن يدافع عن وطن لا يبخل بالشهداء ومن يبني صيغة ودولة لا يحبس نفسه في زاوية. والموعد الكبير ليس مكتوبا بعد على اوراق الروزنامة. لا في ٢٣ ايلول ولا قبله ولكنه سيكتب.

ان اتفاق اللبنانيين على التحرير. هو الموعد وتصميم المقاومة هو الوعد. وما اقترب الموعد حين يكون الوعد في حجم المقاومة التي تستطيع ان تقول لشهداء دير الاحمر ولكل شهدائنا الابرار في الذكرى: لقد اتيت ووعيت وجاهدت الجهاد الحسن وانتصرت..

فيا اخوتي ورفاقي ويا اهلي.

ها اني اعاهدكم اليوم. ان دماء شهدائنا لن تذهب هدرا. وهي الدماء الاغلى والاحب. لانها النار التي تحرق وتطهر ولانها النور الذي يضيء طريق المستقبل.

شماليون نحن ولكن مسيحيتنا شاملة ولسنا نحن ممن «يؤشلمون».

ان دير الاحمر هنا اشتاقت الى ديرها دير البطولة والمجد وان اللقاء قريب. فليحذر المتآمرون ثورة البركان.. وعشتم وعاش لبنان.



# بين الخطف وتصريحات شولتز: الرهينة اللبنانية بين الرهائن الاجنبية

خطف ، فضجة ، فاعلام ، فتصريحات ... فنسيان .
الكولونيل هيغنز اصبح بكل اسف رهينة اميركية جديدة ، وصاحب رقم جديد في عداد المخطوفين . وبعد ايام ، بعد ان تهدأ الضجة الاعلامية ، سوف ينتسى كل شيء ، الى حين حدوث عملية خطف جديدة .

فمن يذكر الآن تيري وايت ، « وسيط الخاطفين » الشهير الذي اصبح مخطوفا ؟ من يذكره ، عندنا وعند غيرنا ، ذاك الذي اعتبرته الصحافة الاجنبية ابرع واقدر مفاوض في المهمات المستحيلة .
لقد استوعبه الوضع المارس في لبنان ، وانتهى الامر . حتى اشعار اخر .

## مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

احيانا يخيل الينا نحن اللبنانيين ، ان الاميركيين هم من السذاجة ، بحيث لا بد من التساؤل عن الكثير في السياسة المتبعة معهم ، وفي السياسة التي يتبعونها .

فاذا كان الكولونيل هيغنز عميلا لوكالة الاستخبارات ام لم يكن ، فان هذا لن يغير شيئا في الواقع . والذين خطفوه لم يكن ذلك شاغلهم ، بالرغم مما اعلنوه ، لأن الاميركيين جميعا في رأيهم هم عملاء وكالة الاستخبارات ، حتى اشعار آخر . ولذلك فان هذه التصريحات المتكررة من قبل الادارة الاميركية بان الكولونيل ليس عميلا لا تقدم ولا تؤخر ، وتترك الجميع في حيرة من امر ردود الفعل الاميركية . اذ على افتراض ان الضابط هو بالفعل عميل ، فمن واجب الادارة ان تغطيه . فكيف اذا لم يكن . وعلى كل حال فليس ذلك هو المهم في نظر الخاطفين. واللبنانيون يعجبون كيف ان الاميركيين لم يكتشفوا ذلك حتى الآن . فالضابط الاميركي انضم الى قافلة الرهائن ، واصبح رقما جديدا في عداد المحتجزين . واصبحت عائلته مشهورة على الطريقة الاميركية ، عبر ، زوجته وابن شقيقته ... ووالده الذي قضى في المستشفى دون ان يرى ولده المخطوف . كل ذلك عرفه العالم في ساعات بفضل طريقة عمل الاعلام الاميركي عبر التلفزيون والصحافة . ولكن كل ذلك حصل في السابق بالنسبة الى جميع المحتجزين السابقين ، لأن عملية جعل الرهائن شخصيات اعلامية تحت الاضواء باستمرار كان من نتيجتها الضغط على المسؤولين في العواصم وخصوصا في واشنطن وباريس ، دون ان يؤثر ذلك لا على اطلاق المحتجزين ، ولا على وقف الاختطاف مجددا .

فما زالت قضية خطف الاجانب في لبنان نموذجا صارخا ليس فقط لسوء العلاقة بين الخاطفين - ومن وراءهم - وبين الحكومات الغربية ، بل لعدم معرفة الغربيين في التعاطي مع الخاطفين . او في التعاطي معهم على الطرق المتبعة حتى الآن والتي لم تؤد الا الى المزيد من اعمال الخطف . خطف فاعلام فتصريحات فنسيان . فتحول المسألة كلها الى قضية ، والى قضية تعالج على صعيد الحكومات .

هذا ما حصل حتى الآن . فالعواصم ، وبالتحديد واشنطن وباريس وبون ولندن ، وهي التي لها رهائن محتجزة في لبنان ليس لها الا ان تفاوض وتنتظر . المفاوضات الفرنسية ادت الى اطلاق عدد من الرهائن تبين بعدها انها كانت نتيجة صفقات بين باريس وطهران . والمفاوضات الاميركية ادت الى اطلاق رهينتين ( عدا غلاس ) وتبين انها كانت المقدمة الى ما بات يعرف بايران غايت . وبون حررت احدى رهائنها بالوسيلة نفسها . والوسائل ، ما دامت محصورة في التفاوض ، فكل شيء يدخل فيها ، ثم انها توقفت . توقفت بعدما دخلت الجهات الخاطفة في صلب السياسات الداخلية للحكومات الغربية ، حتى النقاش والحوار والمواقف هي في اساس التطورات .

فالخاطفون يعرفون ان الصراع الفرنسي بين اليمين واليسار ، بين شيراك وميتران ، له علاقة بالقدرة على تحرير الرهائن وبطريقة هذا التحرير ، ولذلك تأجلت المفاوضات بانتظار معرفة الرابح في الانتخابات المقبلة . فالجهات الواقفة وراء الخاطفين ليست مستعجلة . المستعجلون الوحيدون هم ذوو الرهائن الذين يمارسون الضغوطات المختلفة ، ولو كان ذلك على الطريقة الدعائية التي لجأت اليها جويل كوفمان زوجة المخطوف جان بول كوفمان .

وقد اصبح معلوما لدى الجميع ان الجهات الخاطفة تحسن اللعب على التناقضات والصراعات الداخلية ، في احسن استغلال ممكن . والحكومة الايرانية لم توافق على اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في سفارة طهران بما يمكن ان يفسر انه خدمة لكارتر . فانتظروا موعد تسلم ريغان حتى يوافقوا على اطلاقهم .

قبل ذلك كان كارتر قد فشل في عملية صحراء طابس ، في نيسان ١٩٧٩ ، حين فشلت العملية الهادفة الى تخليص الرهائن ، على الصعيدين العسكري والتقني . فتوقفت محاولات تخليص الرهائن بالقوة . ولكن عمليات احتجازهم لم تتوقف . فالحكومات الغربية لم تتمكن من اخذ احد القرارين الكفيلين بحسم مسألة اختطاف رعاياها : وهما اما التخلي عنهم واما تخليصهم بالقوة ( او الرد على الارهاب بالارهاب ) ، بل اختارت الحل الاقل ضررا بالنسبة اليها . والاكثر ملاءمة بالنسبة الى الخاطفين .

فالحكومات في النتيجة هي مجموعة اشخاص يعملون وسط انظمة فيها مراقبة ومحاسبة ورأي عام له تأثيره القوي في القرار الحكومي . واذا صح ان الاتحاد السوفياتي ، عندما اختطف له ديبلوماسيون منذ مدة في بيروت ، لجأ الى الاسلوب ذاته . اي خطف افراد ينتمون الى الجهة الخاطفة ، فان الحكومات الغربية لا يمكنها ان تفعل ذلك . فالقرار السوفياتي ، في هذا الشأن وفي غيره ، لا ينتظر ردود فعل من قبل الصحافة والاعلام والاحزاب والبرلمان . فهي كلها خاضعة للدولة ، وللمسؤول السياسي . وبامكان هذا المسؤول بالتالي ان يتخذ القرار الذي يراه مناسبا ، دون الحساب لردود فعل الرأي العام .

ان مثل ذلك يتم عادة على مستوى اجهزة الاستخبارات . وهي اجهزة كان ولا يزال من طبيعتها العمل بسرية وبفعالية . وهي في الولايات المتحدة وفي فرنسا وضعت ليس فقط تحت المراقبة السياسية بل تحت المجهر ، والى درجة لم يعد من السهل معها على اي جهاز القيام باي عملية دون معرفة الجميع بها ، وتعاطيهم فيها على المستويات المختلفة وخصوصا في وسائل الاعلام . فالاستخبارات لم تعد موضع ثقة وخصوصا في الولايات المتحدة ، وما كان باقيا منها تعرض لأقسى امتحان في المدة الاخيرة ، مع قضية ايران غايت . فالقرار السري يفترض بهان يبقى خارج المجال السياسي العلني وخارج وسائل الاعلام ، بتغطية معقولة من قبل المسؤولين السياسيين .

### ● شولتز عندما يتذكر بيروت

وهكذا فان موضوع الرهائن هو قضية موضوعة على ايدي الحكومات دون ان تعرف هذه ما ستفعل غير ما فعلت . فالحل العسكري ممنوع . ونسيان الرهائن ممنوع ، وحل الازمة اللبنانية ممنوع ... حتى اشعار آخر . الامر الوحيد المسموح به هو التفاوض مع الجهات الخاطفة بشكل يؤمن اطلاق بعض المخطوفين . وقد ثبت انها وسيلة ما زالت تشجع الخطف ، في باب تلك العلاقة المقلقة بين البعض وحكومات الغرب ، عبر لبنان .

عبر لبنان يتم كل شيء . اذ ليس بامكان احد خطف احد في اي بلد عربي آخر . فالعمل الارهابي مستباح في لبنان ، على مرأى ومسمع من جميع المعنيين بالشأن اللبناني ، ودون ان يتمكن احد ، او ان يريد احد ، معالجة القضية من خلال مساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سيادتها هي قبل اية سلطة اخرى ، حتى تصبح هي وحدها قادرة على حماية الناس ، مواطنين واجانب على الاراضي اللبنانية .

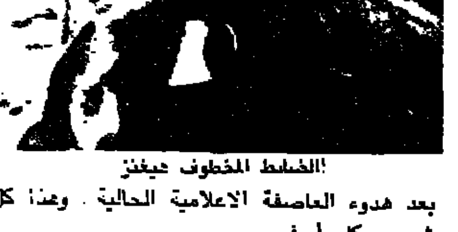
في ما عدا هذا الحل ، واذا كانت الحكومات الغربية غير راغبة بالحلول الحاسمة على طريقتها ، فليس لديها سوى ان توكل الامر الى الحكومة اللبنانية . فاللبنانيون متعطشون الى الامن ، الى السلام ، الى الاستقرار ، والى بسط السيادة ، وتعطيل الممارسات التي ادت الى مختلف تلك الممارسات . وقد لا يكون من باب سوء النية القول ان اللبنانيين ، كلما وقعت حادثة خطف ، يقولون في انفسهم : عل هذا العمل يؤدي الى قرار ايجابي بشأن لبنان . ولم يحصل شيء ، لا بل ان جورج شولتز ما زال يقترح اقامة الحجر على بيروت . جورج شولتز الذي يكرر اقتراحه هذا ، سبق له وقال ذات يوم ، في تصريح له نشر في ١٧ ايار ١٩٨٦ اثناء عشاء اقامته « اللجنة اليهودية الاميركية »: « ان المجموعات الارهابية تشكل جيشا من الفوضى يتقدم ضد الحضارة ». قبل سنوات قليلة زرت بيروت كمواطن عادي . وكان زوار بيروت في تلك الايام يفرحون بهذه المدينة المرحة وبحضارتها وتطورها ومحاسنها . اما الآن فان اللصوص والقتلة يتجولون في دمارها .

واضاف شولتز : « الذين يعرفون امجاد بيروت ومأساتها الحالية لا يستطيعون تجاهل ما يمكن ان تؤدي اليه الفوضى والعنف الذي لا سيطرة عليه ».

انه يعرف . شولتز يعرف على الاقل المصير الذي آلت اليه عاصمتنا ، بعد ذلك الذي جعل منها ، على مدى حقب وسنوات ، مدينة التألق والانفتاح ، والحضارة على نحو ما وصفها به . يعرف ذلك ، ويعرف اكثر ، وهو الذي اشرف على محاولات حل لم تثمر . وبالتالي فان كلامه السابق والحالي ، لا ينم في الوقت الحاضر على الاقل ، بوجود ارادة اميركية ، وغربية بالتالي ، بمعالجة حالة الارهاب المستشرية في لبنان .

فالكولونيل هيغنز اصبح رهينة جديدة ، وهو سيحمل رقما جديدا بين الرهائن الغربية في لبنان ، بعد هدوء العاصفة الاعلامية الحالية . وهذا كل شيء ، بكل اسف .

شولتز



الضابط المخطوف هيغنز

## البطاركة والكلام الآخر

السادة البطاركة يحاولون ان يبعدوا عن افواههم الكؤوس المرة . فهم ما زالوا حتى الان مترددين امام الدعوات الملحة التي تطالبهم بعقد قمة روحية من اجل المساعدة على الحل .

مترددون ربما عن حق . لانهم لم يتسببوا في النزاع ، وهذا امر طبيعي ومعروف ، وكانوا ضد العنف والممارسات وهذا مفهوم . ولكنهم لم يكونوا مسموعي الكلمة بالنسبة الى القرارات والمبادرات التي شكلت المواقف المسيحية حتى الان . ولذلك فانهم عاتبون ، وعن حق .

فهناك اكثر من بطريرك يقول : عندما فشل السياسيون ، جاءوا الينا . نعم ، هذا صحيح . السياسيون فشلوا ، اختلفوا فيما بينهم ، تصارعوا ، واحيانا كثيرة على المصالح والمكاسب ، والى درجة ان سال الدم فيما بينهم ، وتعقدت القضية اللبنانية ، وطالت . ووجد المسيحيون فيها ، من بين من وجد ، ان مصيرهم غامض ومهدد ، وان الهجرة هي النزيف الجاري الذي طال اكثر من ثمانين بالمئة من مجموع الذين تركوا لبنان في سنوات الحرب .

البطاركة يعرفون كل ذلك ، فلديهم الاحصاءات والدراسات الجدية ، ولديهم المواقف والتطلعات الحكيمة والصائبة والتي تؤمن مصلحة الجميع ، وفي رأسها مصلحة المسيحيين . وهم بالتأكيد ، بكونهم مؤتمنين على رسالة المسيح ، ومدعومين من قبل الفاتيكان ، يعرفون ماذا يجب ان يجري حتى تقف الحرب ويعود الوفاق ويتحقق السلام .

اختيارات البطاركة واضحة ومعروفة ، فماذا ينقصهم ؟

ينقصهم الاساس ، اي وسيلة تنفيذ قراراتهم ومواقفهم ، لأن كل ما قالوه حتى الان لم يكن مسموعا . فالذين يفترض فيهم ان يسمعوا لم يسمعوا ، غربوا وشرقوا ولجأوا الى الحروب والسلاح من ضمن واقع القتال المفروض ، ومارسوا احيانا واجب الدفاع عن النفس والبقاء ، واحيانا دخلوا في اللعبة الكبرى الدائرة في لبنان . فبين منطق البطاركة ومنطق قادة الحرب هناك فرق كبير .

البطريركان صفير وهزيم ، على الاقل ، ما زالا شديدي التردد ازاء منفعة مؤتمرهم المتوقع . هل سيكون له تأثير . هل سيتقيد به قادة الحروب . هل يتغير المجرى ؟

كلا . تأثيره سيكون في غير هذا المجال . لان البطاركة لو قالوا كلمتهم لتحقق امران اساسيان .

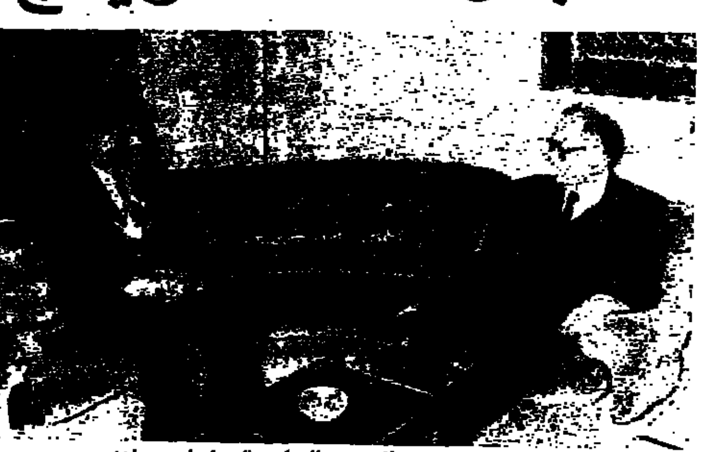
الاول معنوي وهو في وحدة موقف الرؤساء الروحيين المسيحيين التي ستشكل بالتأكيد قوة ضاغطة تعبر عن حقيقة التطلع المسيحي بالنسبة الى لبنان ، والوجود المسيحي فيه ، والى العيش المشترك ، والى الحل المفترض ان يقوم على الحوار والوفاق وليس على القوة والعنف . فالبطاركة هم سلالة انطاكية ، وانطاكية هي اليوم في لبنان ، لبنان القلق والخائف .

الثاني ان موقف البطاركة الموحد يمهد للقمة الروحية المسيحية - الاسلامية وهذه ، اذا حصلت ، ستكون بدون شك نقطة تحول في مسار الازمة اللبنانية ، وفي توضيح الثوابت اللبنانية . لانه ليس من السهل ان يمر حدث من هذا النوع دون ان يؤثر على مواقف الافرقاء ، في الداخل وفي الخارج على السواء .

ففي لقاء من هذا النوع ، يكون لبنان الاخر قد قال كلمته . وهذا هو المطلوب .

د . ص .

## التقى الصلح ومفتي صيدا
## الحص يستنكر استمرار خطف الطالبة رولا فريج





الحص والصلح (اسماعيل حمدان)

- زار رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس الرئيس تقي الدين الصلح في منزله وعرض معه الاوضاع السياسية الراهنة .

وكان الرئيس الحص استقبل صباحا وفودا طالبية تمثل عددا من المعاهد والمدارس في بيروت ، جاءت لتعرب عن احتجاجها على استمرار خطف الطالبة رولا فريج وتطالب بالافراج عنها .

ورفع عدد من المشاركين في الوفود يافطات كتب عليها : « ان خطف رفيقتنا رولا يشكل انتهاكا للقيم الانسانية » ، « ما ذنب الطالبة رولا فريج لتكون ضحية الخطف ؟ » ، « نطالب المسؤولين بالعمل على اطلاق رولا فريج بشتى الوسائل » ، « كل الابرياء في خطر .. اطلقوا سراح رولا فريج » .

ودعا الطلاب الى توقف رمزي عن الدراسة قبل ظهر نهار الاربعاء المقبل ما بين الساعة الحادية عشرة والثانية عشرة استنكارا لجريمة الخطف .

واعرب الرئيس الحص عن شجبه واستنكاره الشديدين ، لجريمة خطف الطالبة رولا فريج ، ووضع الوفود الطالبية ، في اجواء الاتصالات التي اجراها ، سعيا لتأمين اطلاق سراحها .

وقال : اننا نرفض ، كل اعمال الخطف . فكيف اذا استهدفت طالبة لا ذنب لها . ان هذه الجريمة تشكل انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان والقيم الانسانية . ونحن نعمل ، كل ما في وسعنا بالتعاون ، مع جميع المخلصين ، لتأمين عودة الطالبة المخطوفة .

واعلن الرئيس الحص كوزير للتربية ، عن موافقته على التوقف الرمزي ، لمدة ساعة عن الدراسة نهار الاربعاء المقبل اعرابا عن تضامن الطلاب مع زميلتهم .

وفي وقت لاحق لمس زار الرئيس الحص منزل والدي الطالبة المخطوفة رولا فريج معربا عن تعاطفه معهما وعن شجبه لجريمة الخطف .

كما استقبل الرئيس الحص لاحقا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وعرض معه اوضاع صيدا والجنوب بشكل عام .

وكان رافق المفتي جلال الدين اعضاء لجنة الاغاثة العامة الصيداوية التي اعلن انها اسست حديثا برئاسته لتسعى مع اصحاب النفوس الطيبة لتدارك الاوضاع الاجتماعية ومساعدة المحتاجين في هذه الظروف الصعبة .

### مفتي صيدا : الخطف مرفوض شرعا وقانونا

اعرب مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين عن اعتقاده « ان احتجاز الموظفين في وكالة « الاونروا » لن يطول لانهما ينتميان الى دولتين صديقتين ولا يتدخلان في السياسة » . واوضح « ان مبدأ الخطف مرفوض شرعا وقانونا » . واكد « ان الحل لا يمكن ان يحصل الا بموافقة لبنانية » .

ورأى « ان محاولة اغتيال الرئيس الجميل تهدف الى احداث فتنة » .

### ١٥ عملية للمقاومة وسقوط ٣ جرحى

البقاع الغربي - من شبل ابو عاصي :

اعلن مصدر في المقاومة الاسلامية ان المقاومة نفذت فجر اليوم ١٥ هجوما على مواقع « الجنوبي » من الناقورة حتى منطقة حاصبيا ، وقد رد « الجنوبي » مباشرة فقام بالتمشيط والقصف لقرى عين التينة - مشغرة ، ميدون ، قلية ، زلايا ، زبابا ، ميمس وعين تنتا . فاوقع اضرارا مادية طالت بعض المنازل ، وافيد عن اصابة ثلاثة مواطنين من قليا وعين التينة نقلوا الى المستشفيات في المنطقة . وقد استمر القصف من الثانية ليلا حتى الخامسة والنصف صباحا .

## اده زار كرامي : التطرف نقيض لبنان المبني على الاعتدال

المحامي كرامي والوزير السابق اده ويبدو المحامي بسام الداية

طرابلس - « الانوار » :

زار الوزير السابق السيد ميشال اده قبل ظهر امس المحامي عمر كرامي في منزله في طرابلس ، وعرض معه تطورات الوضع على الساحة اللبنانية .

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة قال الوزير السابق اده : لقد تداولنا في كل المواضيع المطروحة ومن المعلوم انه تربطنا صداقة متينة بالمرحوم الرئيس الراحل رشيد كرامي ، ونعتبره كأخ كبير . ولقد اشتركت معه في الحكومة عام ١٩٦٦ ، واستمرينا على اتصال ، وكذلك مع السيد عمر كرامي الذي سرني ان يتابع ، المسيرة والامانة ، ونأمل ان يوفقه الله في مهمته . لقد كان الاتفاق كاملا في كل المواضيع التي بحثت ، ومن المعروف ان صيغتنا معتدل . وهو الصيف اللبناني الحقيقي ، لانه في رأينا لا يوجد تطرف في لبنان ، والتطرف هو نقيض لبنان ، ولبنان مبني على الاعتدال والتوازن وهذا هدفنا وخطتنا . ونحب ان نسير عليها كلنا معا ، واملنا في القريب العاجل ، ان نتمكن من الخروج من هذه المحنة ، وطي الصفحة المؤلمة . وسنبقى على اتصال مع الاخ عمر الذي له مركزه ومكانته . وليلعب دورا مهما في المستقبل ، لانه من الاشخاص الذين ينطلقون من مدرسة المرحوم الرئيس كرامي ، ومدرسة والده المرحوم عبد الحميد كرامي اللذين ساهما في استقلال لبنان .

سئل : لبنان على ابواب استحقاق دستوري ، وفيما لو استمرت المواقف السياسية المتناقضة هل برايكم يجتاز لبنان هذا الاستحقاق بنجاح ؟

فقال : كل هدفنا وجهودنا ان يحصل الانتقال الدستوري بشكل طبيعي ، وليس واردا ان واحدا يقبل ان يصل في ظل اجواء مضطربة . لكن الباقي مجهول وهذا ما نسعى الى تجنبه ، وانني على ثقة بانه سيتحقق بمساعدة كل اصدقائنا في العالم وتضافر اللبنانيين ، واؤكد بان ٩٩ في المئة من اللبنانيين يرغبون في الوصول الى حلول مقبولة ومعقولة ، فيحصل الانتقال الدستوري في اجواء طبيعية ولذا اراد الله فانه سيكون خلفه لحزننا في لبنان .

وعن المواقف الدولية حيال الازمة اللبنانية وخصوصا الموقف الاميركي وتحرك موري قال : لا شك في ان لهذه الزيارات فائدة ، لانها تدل على ان كل الدول لا تزال مهتمة بلبنان اضافة الى ذلك . فان الوضع الدولي يشجعنا لوجود سياسة جديدة منتهجة في العالم هي الوفاق بين العملاقين . وبدأت تعطي ثمارا خصوصا في نيكاراغوا وافغانستان . واملنا ان تعطي هذه السياسة ثمارا في لبنان ، لكن طالما نحن لم نأخذ امورنا بيدنا . وعلينا نحن ان نقوم بالعمل اللازم للخروج من هذه الدوامة ونصل الى الوفاق المنشود .

### الحلقة الدراسية حول التفعيل النقابي اختتمت اعمالها

اختتمت الحلقة الدراسية حول التفعيل النقابي التي عقدها المؤتمر النقابي الوطني العام بدعوة من مؤسسة « فريدريش ايبرت » اعمالها امس في فندق « غاردن » في برمانا . وشاركت فيها قطاعات عدة منها قطاع البترول والميكانيك والغاز والكهرباء .

وصدر عن الحلقة توصيات تناولت قضايا عدة منها قطاع البترول والميكانيك والغاز والكهرباء .

وصدر عن الحلقة توصيات تناولت قضايا نقابية - تنظيمية واجتماعية واقتصادية . وحاضر في اليوم الاخير من الحلقة الدكتور بطرس لبكي عن « ازمة اقتصادية وازمة سياسية » تحدث عن الازمة الاقتصادية في لبنان وعزا اسبابها الى ضعف هيكل الاقتصاد اللبناني قبل الحرب وبروز ازمات حادة في الفترة الاولى منها وتوالي الازمات الاقتصادية الخارجية التي انعكست على الاقتصاد اللبناني ومنها حرب الخليج اضافة الى ازدياد عجز ميزانية الدولة في الداخل .

وطرح معالجات ذات طابع اقتصادي واجتماعي في المجالات الانتاجية ووجوب اعادة صياغة دور جديد للبنان على الصعيد الاقتصادي الاقليمي بعد التغييرات التي طرات خلال السنوات العشر الماضية .

## مهرجان خطابي في ذكرى الوحدة المصرية - السورية







الحضور في المهرجان (اسماعيل حمدان)

اقام امس تجمع اللجان والروابط الشعبية مهرجانا خطابيا كبيرا في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية لمناسبة الذكرى الثلاثين لميلاد الجمهورية العربية المتحدة حضره الرئيسان السابقان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وعدد من رجال الدين من الطائفتين الاسلامية والمسيحية وقادة الاحزاب الوطنية والمقاومة الفلسطينية ووفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية كما حضر المهرجان عدد من رجال السلك الديبلوماسي .

وقد افتتح المهرجان بالنشيد اللبناني وبالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء العروبة والاسلام .

### كلمة العرب

ثم القى السيد اسامة العرب كلمة بيروت المناضلة فاشاد بانتفاضة الارض المحتلة وببطولات المقاومة في الجنوب ووجه التحية لانتفاضة سكان الجولان التي تعانقت مع ثورة الحجارة في فلسطين وقال . ان العلاقة الوثيقة بين لبنان ومحيطه العربي القومي تجعله شديد الحساسية لكل ما يدور حوله . ومن هنا فلا غرابة ان نرى ترابطا وثيقا بين الانتفاضة الشعبية المباركة في فلسطين المحتلة وبين حركة السلام الاهلي والوحدة في لبنان فالحركتان تستهدفان المشروع الصهيوني وافرازاته . فهذا المشروع يقدم على الاغتصاب في فلسطين وعلى التفتيت في لبنان وعموم المنطقة

### الخطيب

ثم تكلم السيد جهاد الخطيب باسم اللقاء الوحدوي فاشاد باهمية الوحدة العربية في صنع النصر للعرب وقال ان العروبة في لبنان ليست اتية من الخارج بل هي نابعة من قلب لبنان وثابتة . وعلاقة لبنان مع محيطه العربي هي علاقة راسخة . لذلك نرى ترابطا كبيرا بين الانتفاضة الشعبية العارمة في فلسطين المحتلة والمقاومة الوطنية في فلسطين .

### رشيد الصلح

ثم تكلم الرئيس السابق رشيد الصلح فاشاد بالدور الامني الهام الذي يضطلع به الجيش العربي السوري وتحدث مطولا عن الوحدة التي اعلنها الرئيسان جمال عبد الناصر وشكري القوتلي قبل ٣٠ عاما والتي كانت اكبر حدث في تاريخ العرب الحديث .

وندد الرئيس الصلح بالانفصال الذي جرى في عام ١٩٦١ وادى الى نكسة عام ١٩٦٧ وكارثة تنفيذ اتفاقات كامب دايفيد . ودعا الى تعزيز الحريات الديمقراطية باعتبارها من العوامل التي تعزز الصمود العربي .

واكد في ختام كلمته ان الانتفاضة في فلسطين المحتلة لا بد ان تنتصر

### هاشم الحسيني

ثم القى النائب الدكتور هاشم الحسيني كلمة طرابلس فاكد فيها ان طرابلس مدينة الشهيد الكبير رشيد كرامي ذات تاريخ عريق في النضال العربي .

ثم تحدث عن الانجازات التي حققها جمال عبد الناصر لمصر والامة العربية ودعا الى تضامن عربي حقيقي

وتوقف مطولا امام اللقاء التاريخي الذي تم بين الرئيس جمال عبد الناصر واللواء فؤاد شهاب على الحدود اللبنانية - السورية والذي ادى الى نتائج هامة

### شرف الدين

ثم القى النائب السابق جعفر شرف الدين كلمة مدينة صور فاشاد بانتفاضة فلسطين ودور المقاومة الوطنية اللبنانية

وانتقد الوضع العربي ودعا الى تعزيز التحالف اللبناني - الفلسطيني السوري

ثم القى الشاعر سعد كمونه قصيدة قومية قوطعت مرارا بالتصفيق

ثم القى امين سر نقابة الصحافة السيد بسام السبع كلمة وطنية شاملة نوه فيها باهمية الاحتفال بالذكرى الثلاثين لقيام الوحدة في بيروت بعد ان تم القضاء على حوادث الاقتتال والفتنة والفساد . واكد ان بيروت ستظل عاصمة الوحدة والثقافة العربية وضميرها .

### سعد

وبعد ذلك تكلم المهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري

( البقية على الصفحة ٩ )

## تطويق حادث بين « امل » و« حزب الله »
## القوات الدولية تستخدم المروحيات والكلاب البوليسية بحثا عن هيغنز

لا زالت اعمال البحث عن الضابط الاميركي المخطوف تتواصل من قبل حركة « امل » في منطقة صور ، فيما اقدمت قوات الطوارىء الدولية وباعداد كبيرة من جنودها على التفتيش منفردة بعد ظهر السبت في المنطقة الواقعة بين منطقتي عيتيت وعين بعال في قضاء صور وجوار بلدة الرمادية .

وظهر امس جردت قوات الطوارىء الدولية حملة تفتيش واسعة طاولت الاودية والاحراش في تلك المنطقة مستعينة بالمروحيات والكلاب البوليسية . وحتى بعد ظهر امس لم يطرأ اي جديد بصدد العثور على الضابط الاميركي المخطوف . فيما اكد مصدر امني في المنطقة مجددا ان الخاطفين لم يتمكنوا حتى الآن من اخراج الضابط المخطوف من المنطقة

هذا واعلن الناطق الرسمي باسم القوة الدولية العاملة في الجنوب السيد تيمور غوكسيل ، ان لدى هذه القوة معلومات تواصل على اساسها عمليات البحث عن الكولونيل هيغنز . ونفى ان يكون المراقبون الدوليون قد سحبوا من مواقع عملهم ، مشيرا الى انه تم سحب ٢٠ من اصل ٧٥ مراقبا يتمركزون في قلعة بوفور (قلعة الشقيف) والخيام ومركبا مارون الراس

واكد غوكسيل انه « ليس لدى القيادة اي نية في سحب بقية المراقبين » .

من ناحية اخرى ، جاء من مراسل « الانوار » في راشيا ان قيادتي حركة « امل » و« حزب الله » في البقاع الغربي تمكنتا من تطويق اشكال حصل في بلدة عين التينة بين عناصر من الطرفين استعملت فيه الاسلحة الرشاشة وقذائف ار بي جي

احد مسؤولي حركة « امل » في المنطقة قال ان عناصر من حزب الله عمدت الى اقامة حاجز مسلح عند مدخل عين التينة وحاولت توقيف عناصر من حركة « امل » . تبع ذلك ظهور مسلح في البلدة . فاقدم احد عناصر حزب الله على اطلاق النار في الهواء اثر ذلك عمدت عناصر من « امل » على الرد بالمثل

واضافت الانباء ان قيادتي حزب الله وحركة « امل » في القطاع الغربي تدخلت لازالة الحاجز وعاد الوضع الى طبيعته

وقال مسؤول في حزب الله ان بعض العناصر من الحزب واستنكار [illegible] للتداعيات والاحتكاكات التي تحصل من قبل عناصر « امل » في الجنوب على عناصر حزب الله [illegible] في الهواء وقد تمكنا من انهاء الاشكال [illegible] الاستنفار [illegible] لا [illegible] علينا [illegible] وردنا هو [illegible] الاسرائيلي والجيش [illegible]

## مؤسسة الحريري تبدأ اليوم توزيع المساعدات في الشرقية

جاءنا من مؤسسة الحريري البيان التالي

تبدأ مؤسسة رفيق الحريري توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في بيروت الشرقية والجبل ابتداء من اليوم الاثنين ٢٢ شباط وقد قسم شرق العاصمة الى سبع مناطق جغرافية محددة يتم التوزيع فيها تباعا

وفي المرحلة الاولى التي تبدأ صباح اليوم الاثنين تقود فرق العمل الخاصة بتوزيع القسائم على الوحدات السكنية .

وفي اليوم التالي الثلاثاء ٢٣ شباط تقوم فرق عمل اخرى بتقديم الحصص الغذائية الى حملة القسائم

وكانت قد عقدت في مطرانية بيروت للموارنة (الحكمة) وفي مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية اجتماعات عدة شاركت فيها الجمعيات الاهلية التي تعنى بالعمل الاجتماعي والانساني في المناطق الشرقية لتنظيم عملية التوزيع بالتنسيق مع مؤسسة الحريري

وتم اختيار مجموعة من المتطوعين من عدد الجمعيات لتوزيع [illegible] والمساعدات وبعد الانتهاء من التوزيع في شرق العاصمة تبدأ عملية التوزيع في بقية المناطق الشرقية الاخرى

### التوزيع في الجبل

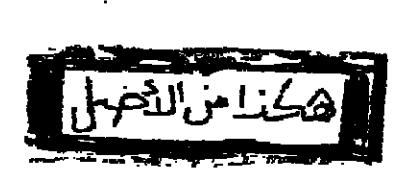
اما في الجبل فقد حددت اربعة مراكز لعمليات التوزيع هي

[illegible] وعاليه وحمانا وعين عنوب . وتم تقسيم مختلف الجبل الى تسع مناطق جغرافية هي

المختارة [illegible] [illegible] عين زحلتا بيت الدين [illegible] [illegible] بحمدون السحل [illegible] [illegible]

وستقوم فرق عمل بتوزيع الحصص تليها في اليوم التالي فرق توزيع الحصص الغذائية على الوحدات السكنية في جميع القرى

وعلى غرار عملية التوزيع التي تمت حتى الآن في بيروت الغربية وفي الضاحية الجنوبية وفي الجنوب والبقاع فان عملية التوزيع في الجبل وفي المناطق الشرقية ستعتمد [illegible] [illegible] غذائية لكل وحدة سكنية [illegible] [illegible] العائلة [illegible] [illegible] الى المساعدة [illegible]



... بين الحص والهاشم

## اتجاه لاصدار زيادة القطاع الخاص بمرسوم قبل قانون التفويض: الزيادة لن تتجاوز ١٠٠٪ والتعويضات العائلية الى ٢٣٨٠ للزوجة و٦٨٠ للولد

كتب جورج بشير :

لا نظلم رئيس واعضاء لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة اذا استبقنا الامور وقلنا سلفا ، بان لجنة المؤشر لن تتوصل الى اي قرار بشأن تفاصيل زيادة الاجور الجديدة من اول سنة ١٩٨٨ .

ولا نتجنى على كفاءة او على كرامة رئيس واعضاء لجنة المؤشر السادة حميد خوري وعبد الرحمن اللاذقي وسامي بلوط وجورج عشي ونجيب الخطيب وحبيب زيدان وسعيد مغربل واحمد منيمنة . اذا قلنا ان دعوة وزير العمل الرئيس الحص للجنة المؤشر لتتفاهم على تفاصيل الزيادة ، كانت دعوة من باب اللياقة والبروتوكول . ولا نقول انها كانت دعوة لتمرير الوقت ولتاخير اقرار الزيادة . لعل وعسى تحصل تطورات ايجابية على صعيد سعر الليرة تساهم في حلحلة الامور .

فاذا عدنا الى القانون الرقم ٣٦ ـ ٦٧ الصادر بتاريخ ١٦ ايار ١٩٦٧ الذي يحدد اصول زيادة الاجور العامة تعويضا عن غلاء المعيشة . والذي سندا له وبموجبه تمت كل زيادات غلاء المعيشة منذ ربيع سنة ١٩٦٧ ولغاية خريف ١٩٨٧ ... يتبين ان المادة السادسة من هذا القانون خولت الى مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة ( نيابة عن مجلس النواب ) لزيادة الاجور في القطاع الخاص . وذلك متى شاء مجلس الوزراء وبالنسبة التي يراها مجلس الوزراء ملائمة . وبدون ان يكون مجلس الوزراء ملزما التقيد بوجهة نظر هيئات اصحاب العمل والاتحاد العمالي او بمؤشرات الغلاء الصادرة عن الفريقين . وعلى ان يستأنس مجلس الوزراء لدى تحديده مقدار زيادة الاجور بمؤشر الغلاء الدوري الصادر عن مديرية الاحصاء الحكومية .

واذا عدنا الى مرسوم احداث لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة الصادر في صيف ١٩٨١ . يتبين ان مرسوم انشاء هذه اللجنة قد حدد مهامها بانها مجرد لجنة فنية استشارية فقط . تتفاوض فيما بينها وتقدم توصياتها الى وزير العمل . وللوزير ولمجلس الوزراء ان ياخذا بتوصيات هذه اللجنة كليا او جزئيا . او ان يتجاهلا توصياتها .

والافظع من ذلك . ان مرسوم احداث هذه اللجنة لم يحدد لها كيف تتخذ توصياتها . هل باجماع اعضائها السبعة ام باكثرية الاعضاء السبعة . وكان عدم تحديد كيفية اتخاذ التوصيات كان الرصاصة التي قتلت هذه اللجنة قبل ان تولد . اذ كيف يمكن للجنة تتالف من عضوين عن العمال وعضوين عن اصحاب العمل و ٣ اعضاء عن وزارة العمل ووزارة الاقتصاد ومديرية الاحصاء ان تتفق حبيا ورضائيا على قضية مصيرية بحجم وبخطورة زيادة الاجور .

وحتى ان هنالك من يرى بان انشاء هذه اللجنة منذ سنة ١٩٨١ كان غير قانوني . فاحداث مثل هذه اللجنة يستوجب دستوريا استصدار قانون يقره مجلس النواب ، لأن المهام المسندة لها تتجاوز وتخالف المادة السادسة من القانون ٦٧/٣٦ الذي خول مجلس الوزراء وحده صلاحية زيادة الاجور وفقا لما يراه مناسبا . وهناك من يرى ان استحداث هذه اللجنة كان بمثابة ترضية عشوائية غير مدروسة للاتحاد العمالي العام . لمحاولة اقناعه بطي مطلبه القديم والدائم باحداث نظام السلم المتحرك للاجور . الذي يفرض تعديل الاجور آليا وتلقائيا بنفس نسبة ارتفاع نفقات المعيشة .

### لجنة المؤشر لم تتفق في اية مرة

واذا عدنا لما جرى خلال السنوات السبع الماضية منذ احداث لجنة المؤشر وحتى زيادة المئة بالمئة الاخيرة من اول تموز ١٩٨٧ ، نرى ان لجنة المؤشر لم تستطع في اية مرة الاتفاق على معدل الغلاء ولا على زيادة الاجور . بل كانت هذه اللجنة في كل مرة تبحث زيادة الاجور ، تقضي عدة اسابيع واحيانا تقضي عدة اشهر ، في مفاوضات يتبادل خلالها اعضاؤها الاتهامات وينتهون الى عدم اتخاذ توصية ، ويتركون لوزير العمل ان يبت في خلافاتهم

واذا راقبنا ما جرى منذ احداث اللجنة في صيف ١٩٨١ حتى اقرار آخر زيادة اجور في خريف ١٩٨٧ ، نرى ان وزير العمل كان دوما يقترح نسب زيادة الاجور بعد مشاورات يجريها مع قادة هيئات اصحاب العمل وقادة الاتحاد العمالي العام ، وبعد الاستئناس مسبقا براي وزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية . فيرفع مشروع مرسوم الزيادة الى مجلس الوزراء حيث يقره المجلس، وحيث يرضخ له اصحاب العمل والعمال معا .

وما من مرة تمرد اصحاب العمل او العمال على اية زيادة اجور فرضتها الحكومة . واقصى ما كان يفعله تجمع جمعيات اصحاب العمل او الاتحاد العمالي هو ابداء التحفظ كلاميا فقط على نسب الزيادة المقررة . وذلك من باب تسجيل موقف للحفاظ على ماء الوجه تجاه ما ومن يمثلون .

ومنذ توقف مجلس الوزراء عن الاجتماع في مطلع سنة ١٩٨٦ وتعذر اصدار مرسوم الزيادة في مجلس الوزراء ، كان يجري اصدار الزيادة باحدى الطريقتين : اما باستصدار قانون من مجلس النواب يفوض وزيري المال والعمل ورئيسي الحكومة والجمهورية صلاحية تحديد الزيادة في القطاعين الخاص والعام معا بموجب « مرسوم جوال » . واما باصدار الزيادة في القطاع الخاص فقط بموجب مرسوم جوال سندا لقانون ١٩ ايار ١٩٦٧ ، ومن ثم استصدار قانون يصدقه مجلس النواب بتحديد الزيادة في القطاع العام بما يوازي الزيادة المقررة في القطاع الخاص .

ولذلك فان المرجح حصوله بالنسبة للزيادة الجديدة قد يمكن تصوره وفقا للسيناريو التالي :

### الحص والهاشم يحددان الزيادة

اولا : لجنة مؤشر غلاء المعيشة سواء عقدت اجتماعا واحدا او عقدت عدة اجتماعات لاحقة خلال الايام المتبقية من شهر شباط . لن تتوصل الى اتفاق بشأن الزيادة . بل ستترك لوزير العمل ان يقترح الزيادة الملائمة .

ثانيا : وزير العمل سيجتمع بقادة الاتحاد العمالي وبرؤساء غرف التجارة والصناعة وجمعيات الصناعيين والتجار والمصارف والحرفيين ، للاستئناس برايهم على مستوى القيادة . بعد ان فشل ممثلوهم في لجنة المؤشر بالوصول الى اتفاق .

ثالثا بعد الاستئناس الاخير براي قادة الفريقين ، سيتشاور وزير العمل الذي هو بالوقت نفسه رئيسا للحكومة مع وزير المال السيد جوزف الهاشم الذي هو بالوقت نفسه صلة الوصل في الظروف الراهنة بين الرئيس الجميل والرئيس الحص . ليتم التفاهم مسبقا على نسب الزيادة قبل وضع مشروع مرسوم الزيادة . لأن عدم تفاهم جناحي الحكم مسبقا على ذلك في ظل عدم اجتماع مجلس الوزراء قد يدفع وزير المال ورئيس الجمهورية الى رفض توقيع المرسوم .

### زيادة القطاع الخاص بمرسوم جوال

رابعا . لأن مجلس النواب في « عطلته » الشتوية ودورته العادية لا تبدأ قبل ٢٢ آذار المقبل . وبذلك يستحيل دستوريا اقرار مشروع قانون بتفويض الوزيرين المعنيين ورئيسي الحكومة والجمهورية صلاحية زيادة الاجور في القطاعين الخاص والعام معا . قبل مطلع نيسان .

وبما ان الاتحاد العمالي محشور ومحرج تجاه قواعده ولا يستطيع الانتظار حتى مطلع نيسان لاقرار قانون التفويض . لأن ذلك سيؤخر اصدار مرسوم الزيادة حتى اواخر نيسان . فان وزيري العمل والمال سوف يستصدران خلال شهر آذار « مرسوما جوالا » بزيادة الاجور في القطاع الخاص بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٨ . وذلك سندا للمادة السادسة من قانون ١٩ ايار ١٩٦٧ التي تفوض مجلس الوزراء زيادة الاجور في القطاع الخاص . واسوة تماما بما حصل لدى زيادة الاجور الاخيرة ١٠٠ بالمئة من اول تموز التي تمت بموجب « مرسوم جوال » .

### قانون للقطاع العام

خامسا : بعد اصدار مرسوم الزيادة في القطاع خاص يتقدم احد النواب باقتراح قانون يفوض الوزيرين والرئيسين صلاحية زيادة الاجور في القطاع العام بموجب مرسوم جوال ، وان يتم اصدار هذا المرسوم خلال مهلة اقصاها شهر واحد من صدور قانون التفويض ، ودون اخذ راي مجلس الخدمة المدنية ومجلس الشورى . ليصير اقرار هذا القانون في البرلمان في مطلع نيسان .

### نحو زيادة ١٠٠ بالمئة ؟

خامسا : زيادة الاجور الجديدة لن تكون ٣٠٠ بالمئة ولا ٢٠٠ بالمئة ولا حتى ١٥٠ بالمئة على رواتب كانون الاول ١٩٨٧ . بل ربما تناهز ١٠٠ بالمئة على رواتب كانون الاول . اي قد تضاعف الاجور الحالية مرة واحدة فقط على ابعد حد . وقد يرفع الحد الادنى للاجور من ٨٥٠٠ ليرة الى ١٧٢٠٠ ليرة .

وذلك ليس فقط بسبب معارضة اصحاب العمل لزيادة تفوق ١٠٠ بالمئة . بل لأن الدولة كشخص معنوي هي اكبر صاحب عمل في البلاد . فهي تستخدم في القطاع العام نحو ١٣٥ الف عسكري وموظف وعامل في الادارات العامة والبلديات . واية زيادة تقرر للعاملين في القطاع الخاص سوف يقرر ما يوازيها للعاملين في القطاع العام .

ومجموع اجور وتعويضات موظفي وعمال القطاع العام والبلديات بعد زيادة المئة بالمئة من اول تموز صار نحو ٤ مليارات ليرة في الشهر . ومعظم هذا المبلغ يجري تامينه في الظروف الراهنة عن طريق الاقتراض من المصارف التجارية ومن مصرف لبنان المركزي . واقتراضات خزينة الدولة من المصارف والمصرف المركزي حتى الآن تجاوزت ٢١٠ مليارات ليرة . والحبل على الجرار شهرا بعد شهر .

واذا زيدت الاجور ١٠٠ بالمئة مثلا من اول سنة ١٩٨٨ سترتفع كلفة اجور موظفي القطاع العام الى ٨ مليارات ليرة شهريا . ووضع البلاد لا يتحمل اقتراض الدولة اكثر من ٨ مليارات في الشهر لتسديد الرواتب . لأن كل اقتراض من المصرف المركزي يعني عمليا « طبع » عملة جديدة ويؤول حكما الى تدن بسعر صرف الليرة .

ناهيك عن ان زيادة لاجور تفوق ١٠٠ بالمئة قد تتيح لموظفي القطاعين الخاص والعام استخدام بعض اجورهم لشراء العملات الاجنبية . وكل اقبال جديد على شراء الدولار سيؤدي الى ارتفاع سعره مجددا . فمن بين اسباب تدني الدولار مؤخرا قلة السيولة لدى الناس بالليرة اللبنانية . وعجزهم عن شراء عملات اجنبية . كون معظم مدخرات العمال واصحاب العمل صارت بالعملات الاجنبية ( الودائع بالليرة اللبنانية لدى المصارف لا تتجاوز ١٥ بالمئة من مجموع ودائعها ) .

### مضاعفة الاجور تضاعف قيمة التعويضات العائلية

سادسا : الاتحاد العمالي لن يعترض جديا على زيادة اجور تناهز ١٠٠ بالمئة . خصوصا بعد تدني سعر الدولار الى ما دون ٣٧٥ ليرة . فزيادة الاجور الاخيرة من اول تموز تمت على اساس ان سعر الدولار في آخر حزيران كان يناهز ١٥٠ ليرة .

وبالتالي لأن مضاعفة الاجور الحالية مرة واحدة ، ستؤدي حكما وبصورة آلية الى مضاعفة قيمة التعويضات العائلية مرة واحدة ، والى ارتفاع التعويض العائلي الشهري من اول السنة الجارية من ١١٩٠ ليرة عن الزوجة الى ٢٣٨٠ ليرة ، والى ارتفاع التعويض العائلي عن كل ولد من ٣٤٠ ليرة الى ٦٨٠ ليرة . وهذا من شانه تحسين مداخيل العمال اصحاب العائلات الكبيرة .

ذلك لأن التعويض العائلي منذ اول تشرين الثاني الماضي صار ١٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن الزوجة ، و ٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن الولد ، وهو يلحق اوتوماتيكيا بالحد الادنى للاجور دون حاجة لاتخاذ اي قرار . وتسري زيادة التعويضات من نفس تاريخ سريان زيادة الاجور .

سابعا : اصحاب العمل لن يتخذوا موقفا سلبيا ضد زيادة تناهز ١٠٠ بالمئة ، خصوصا اذا كانت الحكومة التي هي اكبر صاحب عمل والتي هي بحالة افلاس مالي ، ستسلم بمثل هذه الزيادة .

علما ان مضاعفة الاجور الحالية ١٠٠ بالمئة ستضاعف تقريبا وبصورة آلية قيمة اشتراكات الضمان الاجتماعي على اصحاب العمل ، اذ ان مجموع اشتراكات الضمان هو ٢١٫٥ بالمئة من مجموع اجور العمال ( ٨٫٥ بالمئة لفرع نهاية الخدمة و ٧٫٥ بالمئة لفرع التعويضات العائلية و ٥٫٥ بالمئة لفرع الضمان الصحي ) .

وعلما انه اذا تحسن سعر الليرة كثيرا في المستقبل وتدنى سعر الدولار الى ما دون ٢٥٠ ليرة قد تخفض كافة الاجور والرواتب . واذا بقي سعر الدولار دون ٣٧٥ ليرة لن تفرض اية زيادة اجور جديدة في المستقبل .

### مجلس جديد لنادي اليخوت

مارس عدد من السياسيين والاقتصاديين والاعلاميين مساء امس الاول عملية انتخابية واسعة في نادي اليخوت في الكسليك حيث انتخب مجلس جديد للنادي الذي يضم حوالى ٧ آلاف عضو من كل المناطق والطوائف اللبنانية والتقوا جميعا في حلقات سادت فيها روح المنافسة الديموقراطية .

وتمكنت السيدة نجاة لحود من اختراق اللائحة فحلت في المركز الخامس وهي أول سيدة تنتخب عضوا في هذا النادي وتوزعت الاصوات كالآتي : رياض حداد (٦٤٩ صوتا) ، ميشال نوفل (٥٥٤ صوتا) ، الشيخ فؤاد الخازن (٥٥٤ صوتا) ، يوحنا بستاني (٤٨٠ صوتا) ، نجاة لحود (٤٣٥ صوتا) ، ميشال مهنا (٤٢٢ صوتا) ، حنا صفتلي ( ٤١٤ صوتا ) .

وحاز السادة البير كتفاغو على (٣٨١ صوتا) وفادي خوري (٣٤٥ صوتا) والآنسة ميشال بسول (٢٩٦ صوتا) وروبير يارد (٢٨٧ صوتا) وجورج عساف (٢٧٥ صوتا) وفيليب شامي (٢٦٣ صوتا) وميشال غصن (٢٤١ صوتا) والسيدة مي قساطلي (٢٠٨ أصوات) وغريغور ازريان (١٥٦ صوتا) .

## تعاونية الموظفين ترفع اجور المعاينات للاطباء الى ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة

قال رئيس مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة السيد عبده بجاني ، ان مجلس الادارة اتخذ قرارا بزيادة تعرفة اجور المعاينات الطبية لموظفي الدولة التابعين للتعاونية . ومجلس الخدمة المدنية الذي هو سلطة الوصاية على قرارات مجلس الادارة قد وافق فورا على هذا القرار .

وقال السيد بجاني ان قرار مجلس الادارة الذي صدق من مجلس الخدمة قضى برفع تعرفة المعاينة للطبيب العام الى ٥٠٠ ليرة ، بدلا من التعرفة السابقة التي كانت ٥٠ ليرة فقط . وبرفع تعرفة المعاينةللطبيب الاختصاصي الى ١٠٠٠ ليرة . بدلا من التعرفة السابقة التي كانت ٧٥ ليرة فقط .

وقضى القرار نفسه بجعل تعرفة زيارة الطبيب للمريض في منزله خلال النهار تزيد ٢٥ بالمئة عن تعرفة المعاينة في عيادة الطبيب . وبجعل تعرفة زيارة الطبيب للمريض في منزله خلال الليل تزيد ٧٥ بالمئة عن تعرفة المعاينة في العيادة . فصارت تعرفة زيارة الطبيب العام نهارا ٦٢٥ ليرة وليلا ٨٧٥ ليرة . وصارت زيارة الطبيب الاختصاصي نهارا ١٢٥٠ ليرة وليلا ١٧٥٠ ليرة .

وقال رئيس مجلس ادارة التعاونية ان زيادة اجور المعاينات الطبية على هذا النحو . تمت استنادا للاجور الرائجة التي يتقاضاها الاطباء في الوقت الحاضر من المرضى . اذ ان اجور المعاينات في العيادات صارت ٧٥٠ ليرة للطبيب العام و١٥٠٠ ليرة للطبيب الاختصاصي . ولم يعد معقولا ترك موظفي الدولة يتحملون هذا الفرق الشاسع في اجور المعاينات الطبية من مالهم الخاص .

كما ان زيادة اجور معاينات موظفي الدولة بهذا القدر تمت استنادا للتعرفة الجديدة التي قررتها وزارة الصحة لاجور العمليات الجراحية للمرضى المتعالجين على حساب الوزارة . اذ حددت الوزارة تعرفة رمز العمل الطبي ك بمبلغ ٢٥٠ ليرة . والمعاينة الطبية للاختصاصي تعادل حسب العرف الطبي ٥ر٣ ك .

ومن الناحية المبدئية تطبق هذه التعرفات الجديدة لاجور المعاينات عن المعاينات التي تجري من اول شباط الجاري فصاعدا . ولا يحق للطبيب ان يتقاضى من الموظف الحكومي اكثر من هذه التعرفات .

لكن دفع تعويضات المعاينات الطبية من التعاونية الى الموظفين الحكوميين على اساس التعرفة الجديدة لا يمكن ان يتم قبل اقرار مجلس الخدمة المدنية لمشروع موازنة التعاونية عن العام ١٩٨٨ ، وقبل اقرار مجلس النواب لمشروع قانون بفتح اعتماد مالي للتعاونية قدره ملياران ونصف مليار ليرة عن سنة ١٩٨٨ . وذلك لان موازنة التعاونية عن السنة الماضية كانت ١٣٥ مليون ليرة فقط .

وقال السيد بجاني ان مفاوضات تجري حالياً بين ادارة التعاونية ونقابة الاطباء ، لأجل التزام النقابة بتعرفة المعاينات الجديدة ، اي لأجل الزام الاطباء بعدم تقاضي اجور من الموظفين الحكوميين تفوق التعرفة المقررة .

وبشان اجور استشفاء الموظفين التابعين للتعاونية (جميع موظفي الدولة غير العسكريين) ، فان مفاوضات تجري حالياً بين ادارة التعاونية ونقابة اصحاب المستشفيات لاجل تحديد تعرفة رسمية لاستشفاء الموظفين الحكوميين . ومن ثم لاجل توقيع اتفاق بشان تعاقد المستشفيات مع التعاونية لمعالجة الموظفين الحكوميين . بعد ان صدر نظام الاستشفاء الجديد لموظفي الدولة والقاضي بأن يدخل الموظف المستشفى الذي يريد ويدفع ١٠ بالمئة نقدا من نفقات الاستشفاء وان يسترد المستشفى الـ٩٠ بالمئة الباقي من التعاونية . بدلاً من الطريقة الحالية التي تقضي بأن يدفع الموظف كامل نفقات الاستشفاء نقدا للمستشفى ويسترد ٧٥ بالمئة من فاتورة الاستشفاء من التعاونية .

والمح رئيس مجلس ادارة التعاونية الى أن المفاوضات تدور حول امكانية جعل تعرفة رمز العمل الطبي ك في العمليات الجراحية نحو ٢٥٠ ليرة في الدرجة الثانية و٥٠٠ ليرة في الدرجة الأولى. ذلك لأنه حسب نظام التعاونية يحق للموظفين الذين هم من الفئتين الخامسة والرابعة الاستشفاء في الدرجة الثانية ، ويحق للموظفين الذين هم من الفئات الثالثة والثانية والأولى الاستشفاء في الدرجة الأولى .

وتطرح التعاونية جعل تعرفة اجور العمليات في الدرجة الثانية ٢٥٠ ليرة عن الرمز الطبي ك (كل عملية يشار اليها بعدد معين من الرمز ك . وتحدد اجرتها بضرب عدد الرمز في تعرفة الرمز) . لأن وزارة الصحة حددت اجور العمليات لمرضى الصحة في المستشفيات الخاصة بـ ٢٥٠ ليرة عن الرمز ك . ولأن مرضى وزارةالصحة يجب ان يستشفوا في الدرجة الثالثة وليس في الدرجة الثانية . ولا في الدرجة الأولى .

وكشف السيد عبده بجاني عن ان مجلس الخدمة المدنية الذي صادق على قرار زيادة تعرفة المعاينات الطبية بعد أيام فقط من اقراره في مجلس الادارة . لم يوقع على نظام مضاعفة المنح المدرسية وتعويضات الزواج والولادة والوفاة بمعدل ٥ مرات . ولا هو وقع على نظام الطبابة والاستشفاء الجديد الذي يقضي بأن يدفع الموظف ١٠ بالمئة فقط من أجور المستشفى نقداً . وان يسترد المستشفى الـ ٩٠ بالمئة من التعاونية .

بل ان مجلس الخدمة وافق على هذين النظامين الجديدين عن طريق عدم الاعتراض عليهما خلال مهلة ٢٠ يوما من اقرارهما في مجلس الادارة ، وذلك لان قانون التعاونية الصادر في الستينات يعطي مجلس الخدمة مهلة لابداء اعتراضاته على قرارات مجلس الادارة ، واذا لم يعترض خلال هذه المهلة تعتبر هذه القرارات نافذة بصورة تلقائية .

ورفض بجاني توضيح ما اذا كان موقف مجلس الخدمة هذا يعني انه غير راض عن مضمون النظامين الجديدين للتعويضات وللاستشفاء ، ام انه كان نتيجة لغياب رئيس مجلس الخدمة في باريس يومذاك .

## شبلي يقترح زيادة حسابات الودائع المضمونة من ٢٥٠ الف ليرة الى مليون ونصف مليون واقتصار الضمان على الودائع بالليرة اللبنانية

طلبت جمعية مصارف لبنان بموجب مذكرة قدمتها الى رئاسة الحكومة ووزير المال ورئيس مؤسسة ضمان الودائع المصرفية ، تعديل قانون ضمان الودائع ، بحيث يقتصر رسم الضمان السنوي على الودائع المشمولة بالضمان فقط ، وذلك اما بفرض رسم ضمان السنوي على الودائع المشمولة بالضمان فقط ، وذلك اما بفرض رسم ضمان الودائع على الودائع بالليرة اللبنانية فقط اذا بقي الضمان مقتصرا على الودائع باللبناني وحدها . واما بشمول الضمان كل الودائع المصرفية سواء كانت باللبناني او بالعملات الاجنبية ، اذا كان رسم الضمان سيبقى مفروضا على جميع الودائع .

وقد عين مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع المصرفية المؤلف من السادة : خطار شبلي وعاطف كحيل وابرهيم النبا عن الدولة وجورج عشي وجان ابو جوده وغسان توفيق عساف واسعد طعمة عن المصارف ، لجنة قانونية لدراسة طلب جمعية المصارف .

وسميت هذه اللجنة من السادة خليل ابو حمد المستشار القانوني لجمعية المصارف وسليمان الجميل المستشار القانوني لمؤسسة ضمان الودائع وريمون واكيم رئيس الدائرة الادارية في وزارة المال . على ان ترفع تقريرها الى مجلس الادارة .

واذا وافقت مؤسسة الضمان على طلب جمعية المصارف ، يقتضي حتما وضع مشروع قانون بتعديل قانون انشاء مؤسسة ضمان الودائع الصادر سنة ١٩٦٧ . وذلك لأن قانون انشاء نظام ضمان الودائع في لبنان الذي صدر عقب حادثة توقف بنك انترا في سنة ١٩٦٦ فرض على جميع المصارف العاملة في لبنان ان تدفع اشتراكا سنويا الى مؤسسة ضمان الودائع عن كافة الودائع لديها ،سواء كانت باللبناني او بالعملات الاجنبية . وفرض ذلك القانون ايضا ان تكفل المؤسسة تسديد الودائع باللبناني فقط الى اصحابها في حال تعثر اي مصرف عن الدفع . وحدد القانون الحد الاقصى للرسم السنوي على المصارف باثنين بالالف من مجموع ودائع كل مصرف . وحدد قيمة حساب الودائع المضمون لدى كل مصرف حتى ١٥ الف ليرة .

وقد صدر قانون في اواخر السبعينات بزيادة قيمة حساب الودائع المضمون لدى كل مصرف حتى ٣٠ الف ليرة . ثم صدر قانون آخر في السنة الماضية بزيادة حساب الودائع المضمون لدى كل مصرف حتى ٢٥٠ الف ليرة . وابقى الحد الاقصى للرسم على المصارف على حاله اثنين بالالف . كما ابقى الرسم مفروضا على جميع الودائع وابقيت الضمانة للودائع باللبناني فقط . وبقي للحكومة ان تحدد قيمة الرسم السنوي المتوجب على المصارف دفعه الى مؤسسة الضمان بشرط الا يتجاوز ٢ بالالف من مجموع ودائع كل مصرف .

### شبلي : الرسم على اللبناني

« الانوار » سألت رئيس مجلس ادارة ومدير عام المؤسسة الوطنية لضمان الودائع الدكتور خطار شبلي رايه في طلب جمعية المصارف ، فقال :

القرار بشأن هذا الطلب هو لمجلس ادارة مؤسسة ضمان الودائع مجتمعا وليس لرئيس المؤسسة ومديرها العام وحده . ثم ان اي قرار يتخذه مجلس الادارة يبقى مجرد اقتراح يرفع الى مجلس الوزراء بواسطة وزير المال . واذا وافق مجلس الوزراء على اقتراح مجلس ادارة مؤسسة ضمان الودائع يحيل مشروع قانون بذلك الى مجلس النواب . والقانون الذي يقره البرلمان هو كلمة الفصل .

لكن بما ان مجلس ادارة مؤسسة الضمان يتالف من اربعة اعضاء يمثلون جمعية المصارف ومن ثلاثة اعضاء يمثلون الحكومة ومن مفوض للحكومة هو السيد محمد شويتو يمثل وزير المال ، فيفترض ان يكون اقتراح مجلس الادارة معبرا عن وجهة نظر جميع اصحاب العلاقة . ويظن ان ما يقترحه مجلس الادارة قد يلقى موافقة مجلس الوزراء ثم موافقة مجلس النواب .

اما رأيي الشخصي ، فهو ان تبقى كفالة مؤسسة ضمان الودائع مقتصرة على الودائع بالليرة اللبنانية فقط . كما هو الحال منذ انشاء المؤسسة . وان يصير رسم ضمان الودائع على الودائع بالليرة اللبنانية فقط . وان تعفى الودائع بالعملات الاجنبية من رسم الضمان .

### ورفع الحساب المضمون الى مليون ونصف

واضاف الدكتور شبلي :

ورأيي الشخصي ايضا ان تزاد قيمة حساب الودائع المضمون الى مليون ونصف مليون ليرة في كل مصرف ، بدل ٢٥٠ الف ليرة فقط بالوقت الحاضر . اي ان تكفل مؤسسة الضمان تسديد كل حساب ودائع يقل عن مليون ونصف مليون ليرة في كل مصرف اذا تعثر هذا المصرف عن الدفع . واذا كان حساب الودائع في المصرف اكثر من مليون ونصف مليون تكفل المؤسسة مليونا ونصف مليون منه فقط . وما زاد عن ذلك غير مكفول .

واذا كان للشخص الواحد او للشركة الواحدة حسابات لدى عدة مصارف تكفل مؤسسة الضمان مليونا ونصف مليون ليرة لدى كل مصرف . ولو كان هذا المودع يملك حسابات ودائع لدى الـ٨٢ مصرفا الموجودة في لبنان ، اي يمكن ان تشمل كفالة المؤسسة حتى ١٢٣ مليون ليرة للمودع الواحد اذا وزع ودائعه على جميع المصارف .

واضاف مدير عام مؤسسة ضمان الودائع المصرفية . ان ضمانة المؤسسة لحسابات الودائع التي تقل عن ربع مليون ليرة لم تعد كافية بعد التضخم المالي الذي حصل في البلاد . ولم تعد هذه الضمانة تشكل اغراء للمودعين لاجل ابقاء اموالهم بالعملة اللبنانية وفي مصارف لبنان . ففي السبعينات كانت المؤسسة تضمن الحسابات الذي يقل عن ٣٠ الف ليرة في كل مصرف ، وبما ان سعر صرف الليرة قد تدنى تجاه العملات الاجنبية اكثر من ١٠٠ مرة ، فيفترض ان يصير الحساب المضمون لدى كل مصرف ٣ ملايين ليرة . لأن القوة الشرائية لمبلغ ٣ ملايين ليرة اليوم قد لا تزيد كثيرا عن القوة الشرائية لثلاثين الف ليرة في اواسط السبعينات .

### المصارف مع زيادة الحساب المضمون

وبسؤال الدكتور شبلي عما اذا كانت جمعية المصارف توافق على زيادة الحساب المضمون لدى كل مصرف الى مليون ونصف مليون ليرة ، قال : اظن ان جمعية المصارف تطمح الى ذلك ، لأنه يهمها ايجاد حوافز واغراءات لتشجيع الناس على ابقاء اموالهم بالعملة الوطنية ، بعد ان صار حوالى ٨٠ او ٨٥ بالمئة من مجموع ودائع مصارف لبنان بالعملات الاجنبية ( الودائع لدى مصارف لبنان باللبناني تقدر بـ ١٥٠ مليار ليرة والودائع بالعملات الاجنبية تقدر بثلاثة مليارات دولار في الوقت الحاضر ) .

ولدى سؤال رئيس مجلس ادارة مؤسسة ضمان الودائع : كم يجب ان يصير رسم الضمان السنوي على المصارف اذا اقتصر الرسم على الودائع باللبناني واذا بقيت الضمانة للودائع باللبناني فقط ، قال :

اذا ابقينا الضمان للودائع بالليرة اللبنانية فقط . واذا جعلنا الرسم على الودائع بالليرة اللبنانية فقط ، واذا زدنا الحساب المضمون من ٢٥٠ الف ليرة حاليا الى مليون ونصف مليون ليرة في المستقبل ، اظن انه يجب رفع الرسم السنوي على المصارف الى واحد ونصف بالالف او الى اثنين بالالف من مجموع ودائع كل مصرف باللبناني .

واذا ابقينا الرسم على جميع الودائع ، واذا جعلنا الضمانة شاملة جميع الودائع ، فانه يقتضي جعل الرسم السنوي اثنين بالالف من مجموع ودائع كل مصرف .

اما اذا بقي النظام الحالي دون تعديل ، اي اذا بقي الرسم على جميع الودائع والضمانة للودائع باللبناني فقط ، فان الرسم المعمول به منذ سنة ١٩٦٨ دون اي تعديل والبالغ واحدا بالالف من مجموع ودائع كل مصرف هو كاف ووافٍ ولا موجب لزيادته عن سنة ١٩٨٨ . بل ان رسم الواحد بالالف يحقق وفرا مهما لمؤسسة ضمان الودائع نظرا لكثرة الودائع بالاجنبي وقلة الودائع باللبناني في الوقت الحاضر .

### موجودات مؤسسة الضمان

وعن الاحتياطي الذي صار متوافرا لدى مؤسسة ضمان الودائع ، طالما انه لم يتعثر اي مصرف عن الدفع منذ سنة ١٩٦٨ وحتى اليوم ، ولم تضطر المؤسسة للتعويض على اي مودع منذ انشائها ولغاية اليوم . قال الدكتور شبلي :

لدى المؤسسة حاليا موجودات نقدية تقارب مليارا و ٣٠٠ مليون ليرة ، وهي مسلفة بالفائدة الى خزينة الدولة بشكل شراء سندات خزينة . ولديها موجودات عقارية اهمها بناية « بيكادلي » في شارع الحمراء التي يفوق ثمنها المليار ليرة . ولديها موجودات اخرى عائدة للمصارف العشرة التي وضعت عليها اليد في اعقاب حادثة بنك انترا والتي صارت ملكا لمؤسسة الضمان تقدر قيمتها بنصف مليار ليرة .

علما انه حسب قانون انشاء مؤسسة الضمان . يتوجب على خزينة الدولة ان تدفع الى المؤسسة مساهمة سنوية توازي تماما مجموع الاشتراكات المترتبة على مصارف لبنان . اي ان الرسم السنوي الذي تحصله مؤسسة الضمان منذ انشائها ولغاية اليوم هو واحد بالالف من مجموع الودائع تدفعه المصارف ، وواحد بالالف اخرى من مجموع الودائع تدفعه الدولة .

### اعارض ضمان الودائع بالاجنبي

وبسؤال رئيس مؤسسة ضمان الودائع عما يشاع ان بعض ممثلي المصارف في مجلس ادارة المؤسسة يقترحون ان يشمل الضمان كافة الودائع باللبناني وبالاجنبي ، لاجل اغراء الرعايا العرب على ايداع اموالهم في مصارف لبنان . خصوصا ان حجم الودائع بالعملات الاجنبية في مصارف لبنان سيتدنى كثيرا فور استتباب الاحوال الامنية ، وستتقلص هذه الودائع الى اقل من ٢٠ بالمئة من مجموع الودائع . قال :

لا علم لي بهذه الاشاعة . وانا شخصيا لا ارى لزوما لضمان الودائع بالعملات الاجنبية . ومؤسسة الضمان منذ انشائها كان الغرض منها تشجيع الناس على ايداع اموالهم بالليرة اللبنانية . ويكفي الودائع بالاجنبي انها تتمتع حاليا بامتيازين عن الودائع باللبناني .

الامتياز الاول انها معفاة اعفاء تاما من الاحتياطي الالزامي لدى مصرف لبنان ( بينما كل مصرف تجاري ملزم بتجميد نحو ١٥ بالمئة من مجموع ودائعه لدى مصرف لبنان ) .

ـ والامتياز الثاني : انها معفاة اعفاء تاما من تسليف خزينة الدولة ( بينما المصارف التجارية ملزمة بتسليف الدولة بين ٣٠ و ٤٥ بالمئة من مجموع ودائعها باللبناني ) .

## تفاصيل المكاسب المالية الجديدة لموظفي المصارف: المصارف تبدأ التنفيذ قبل ابرام العقد الجديد

سيعقد الوفد المفاوض عن جمعية مصارف لبنان والوفد المفاوض عن اتحاد نقابات موظفي المصارف اجتماعا اخيرا خلال الايام القادمة ، لاقرار الصيغة النهائية لمشروع عقد العمل الجماعي الجديد الذي سيطبق من اول سنة ١٩٨٨ ولغاية آخر سنة ١٩٨٩ في القطاع المصرفي . وذلك بعد ان توصل الوفدان المتفاوضان الى اتفاق نهائي بشان التعديلات الجديدة التي ستدخل على العقد السابق الذي طبق خلال سنتي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ . وهي كلها تعديلات تهدف الى اعطاء موظفي المصارف مكاسب مالية واجتماعية جديدة فوق المكاسب التي كانت معطاة لهم بموجب العقد السابق .

وبعد وضع الصيغة النهائية لمشروع العقد الجديد سيوقع المشروع بالاحرف الاولى من رئيس جمعية المصارف السيد عبد الله الزاخم ورئيس اتحاد نقابات الموظفين السيد انطوان اسمر . ومن ثم يعرض المشروع على موافقة الجمعية العمومية للمصارف وموافقة الجمعية العمومية للموظفين . حيث كل عقد عمل جماعي يجب ان يحظى مسبقا بموافقة ٦٠ بالمئة من ابناء المهنة على الاقل ، حتى يعتبر ملزما لجميع ابناء المهنة من اصحاب عمل وموظفين . وحيث لا تصدق وزارة العمل اي عقد جماعي الا اذا كان موافقا عليه من ٦٠ بالمئة من ابناء المهنة .

لكن الوفدين المتفاوضين برئاسة الدكتور جورج عشي عن المصارف والسيد انطوان اسمر عن الموظفين اتفقا على بدء تطبيق العقد الجديد وبمفعول رجعي من اول السنة الجارية ، فور تصديقه بالاحرف الاولى من رئيسي الجمعية والاتحاد وقبل تصديقه من الجمعيات العمومية . ذلك لان مجلس ادارة جمعية المصارف يضمن موافقة الاكثرية الساحقة من المصارف على العقد الجديد . والمجلس التنفيذي للاتحاد يضمن الحصول على موافقة اكثر من ٦٠ بالمئة من مجموع الموظفين .

ولم يسبق ان رفضت الجمعيات العمومية اي مشروع عقد جماعي توصلت اليه الجمعية والاتحاد منذ اعتماد العقد الجماعي في قطاع المصارف في مطلع الستينات . بل كانت الجمعيات العمومية توافق على مشروع العقد كل سنتين كما يتوافق عليه الجمعية والاتحاد .

وردا على اسئلة « الانوار » ، شرح رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان السيد انطوان اسمر ، المكاسب الجديدة التي يؤمنها عقد العمل الجماعي الجديد لموظفي المصارف بدءا من اول السنة الجارية . فقال ان اهم هذه المكاسب هي التالية :

### المنح المدرسية عن السنة الدراسية ٨٧ ـ ٨٨

● المنحة المدرسية عن كل ولد للعام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ صارت ١٥ الف ليرة للتلميذ في المدارس الخاصة ، و ١٨٥٠٠ ليرة للتلميذ في الجامعات الخاصة .

اعتبارا من السنة المدرسية ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ القادمة فصاعدا ، تزاد قيمة المنحة المدرسية بنفس نسبة زيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة التي ستعطى اعتبارا من اول السنة الجارية . فاذا زيدت الاجور تعويضا عن الغلاء بمعدل ١٠٠ بالمئة مثل من اول سنة ١٩٨٨ ، تزاد المنح المدرسية عن السنة المدرسية ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ بنسبة ١٠٠ بالمئة دون تحديد حد اعلى للزيادة .

بينما المنح المدرسية بموجب العقد الجماعي السابق لسنتي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ كانت ثلاثة الاف ليرة عن التلميذ في المدارس الخاصة و ٣٥٠٠ ليرة عن التلميذ في الجامعات الخاصة .

### التعويض العائلي من اول ١٩٨٨

● التعويض العائلي الشهري من اول سنة ١٩٨٨ فصاعدا يصير كما يلي : للزوجة ٧٥ بالمئة زيادة عن التعويض العائلي المقرر من الضمان الاجتماعي ، وللولد ٥٠ بالمئة زيادة عن التعويض العائلي الرسمي المقرر من الضمان .

وبما ان التعويض العائلي المقرر من الضمان الاجتماعي هو حاليا ١٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن الزوجة و ٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن كل ولد . فان التعويض العائلي لموظفي المصارف من اول سنة ١٩٨٨ يصير عمليا كما يلي : ٢٤٫٥ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن الزوجة ، و ٦ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن كل ولد .

بينما التعويض العائلي بموجب العقد السابق كان ٢٥٠ ليرة للزوجة و ١١٥ ليرة لكل ولد .

### تعويض الانتقال الشهري

● يعطى كل موظف مهما كانت رتبته وراتبه تعويض انتقال شهري من اول ١٩٨٨ حده الادنى ما يعادل ثمن صفيحة بنزين واحدة . وحده الاعلى ثمن ٤ صفائح بنزين . وتحدد ادارة كل مصرف مقدار تعويض الانتقال لكل موظف على حدة حسب المسافة التي تفصل بين منزل سكنه والمصرف الذي يعمل فيه . ويعطي تعويضا يعادل ثمن صفيحة واحدة فقط للموظف الذي يقع منزله ضمن مسافة لا تزيد عن كيلومتر واحد من المصرف الذي يعمل فيه . ويعتمد بالطبع لتحديد تعويض الانتقال الشهري التعرفة الحكومية الرسمية لاسعار البنزين .

### فرق اجور المعاينات الطبية

● تساهم المصارف في نفقات المعاينات الطبية للموظفين ولافراد عائلاتهم ، عن طريق دفع ٥٠ بالمئة من الفرق بين تعرفة اجور المعاينات الطبية المحددة من الضمان الاجتماعي وبين اجور المعاينات التي يتقاضاها الاطباء . بشرط ان لا تزيد اجرة المعاينة الواحدة عن ١٢٠٠ ليرة .

مثل ذلك اذا كانت تعرفة المعاينة للطبيب الاختصاصي المحددة من الضمان هي ٥٠٠ ليرة . واذا تقاضى هذا الطبيب من الموظف الف ليرة ، يدفع المصرف الى الموظف مساهمة قدرها ٥٠ بالمئة من الفرق ، اي يدفع المصرف ٢٥٠ ليرة عن كل معاينة .

وقد تعهدت المصارف بهذه المساهمة الإستثنائية لان الاطباء يتقاضون من المضمونين اجور معاينات تزيد كثيرا عن التعرفات المقررة من الضمان ، والضمان لا يرد التعويض الى المضمون الا حسب التعرفة المقررة منه . حيث في الفترة الاخيرة صارت اجور الاطباء بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ ليرة في حين تعرفة الضمان كانت ٧٥ ليرة .

### تسليف الموظفين لمعالجة اسنانهم

● تساهم المصارف في نفقات طبابة الاسنان لموظفيها ، عن طريق اعطاء سلفة مالية للموظف الذين يعالج اسنانه . بشرط ان لا تزيد هذه السلفة عن ١٠٠ الف ليرة في السنة الواحدة وان ترد هذه السلفة للمصرف بدون فائدة اقساطا شهرية متساوية ومتتابعة على مدى ١٢ شهرا من تاريخ اعطائها .

علما ان الضمان الاجتماعي لا يدفع اي تعويض عن طبابة الاسنان . وقد تعهدت المصارف بهذه المساعدة عن طريق السلفة فقط دون اي مساهمة بالنفقات ، نظرا لارتفاع تكاليف طبابة الاسنان التي صارت مسعرة بالدولار الاميركي .

### مضاعفة منح الزواج والولادة ٥ مرات

● تضاعف منحة الزواج ومنحة الولادة المحددة في العقد السابق بمعدل خمس مرات . عن كل زواج وعن كل ولادة تحصل من اول سنة ١٩٨٨ فصاعدا .

اي تصير المنحة لكل موظف او موظفة يتزوج ما يوازي راتب شهر واحد ، بشرط الا تتجاوز هذ المنحة ١٧٥٠٠ ليرة .

وتصير المنحة عن كل مولود جديد للموظف او للموظفة ٧٥٠٠ ليرة . وفي حال ولادة توام تصير المنحة ١٥٠٠٠ ليرة .

### منحة شهر لمناسبة العقد الجديد

● صرف الاتحاد النظر عن مطلب دفع راتب الشهر السادس عشر سنويا ، واكتفى براتب الشهر الخامس عشر المفروض بموجب العقود الجماعية السابقة . ومقابل ذلك تدفع المصارف منحة توازي راتب شهر واحد لكل موظف بمثابة اكرامية استثنائية لمناسبة توقيع العقد الجماعي الجديد

واذا استمر غلاء المعيشة على ما هو عليه حتى اواخر سنة ١٩٨٨ ، تتعهد المصارف بدفع منحة ثانية قدرها راتب شهر واحد لكل موظف في اواخر السنة الجارية .

وقد تمسكت جمعية المصارف برفض اعطاء راتب الشهر الـ ١٦ . بداعي انه يشكل سابقة خطرة . اذ لا يوجد مؤسسات في لبنان تدفع راتب الشهر السادس عشر . كما انه يؤدي الى تضخم تعويضات نهاية الخدمة .

### زيادة رواتب العاملين قبل ١٩٨٠

● تزاد رواتب الموظفين القدامى العاملين قبل اول سنة ١٩٨٠ في كل مصرف كما يلي . نصف واحد بالمئة عن كل سنة خدمة من السنوات العشر الممتدة من سنة ١٩٦٠ وحتى سنة ١٩٧٠ وواحد بالمئة عن كل سنة خدمة من السنوات العشر الممتدة من سنة ١٩٧٠ وحتى سنة ١٩٨٠ .

اي يحصل الموظف القديم الذي بدأ العمل قبل اول سنة ١٩٨٠ على زيادة راتب استثنائية تتراوح بين واحد بالمئة و ١٥ بالمئة حسب اقدميته وتحسب هذه الزيادة على اساس الرواتب المدفوعة في اخر كانون الاول ١٩٨٧ .

اي ان الموظف الذي بدا العمل في مصرفه سنة ١٩٦٠ وراتبه عن كانون الاول الماضي كان ٤٠ الف ليرة . يحصل على زيادة راتب استثنائية قدرها ٦ الاف ليرة من اول سنة ١٩٨٨

( البقية على الصفحة ٩ )



# الاحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

## أخبار قصيرة

● استبعد الدكتور صالح العمير نائب وزير المالية والاقتصاد السعودي خفض قيمة الريال السعودي . وقال : ان ما يتردد حول هذا الشأن مجرد تكهنات وليس في النية اتجاه من هذا النوع .

● اعلن في العاصمة التونسية عن فتح الحدود البرية بين تونس وليبيا بعد اغلاقها في عام ١٩٨٥ اثر قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما . ويأتي هذا الإجراء اثر الزيارة التي قام بها الى تونس اخيراً العقيد معمر القذافي .

● قام الشيخ نواف الأحمد وزير الدفاع الكويتي بزيارة لجزيرتي فيلا وبوبيان حيث تفقد المواقع العسكرية فيهما . والتقى بقادة القوات المسلحة هناك واستمع الى شرح عن الموقف العام فيهما .

● اكد مصدر رسمي تونسي ان الرئيس زين العابدين بن علي سيقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية خلال شهر آذار المقبل . وتوقعت المصادر الرسمية التونسية ان تتناول المباحثات خلال الزيارة مجمل الأوضاع على الساحة العربية وخاصة وسائل تعزيز التضامن العربي وتنسيق الجهود المشتركة لدعم مساعي حل القضية الفلسطينية وانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

● تم في بغداد توقيع اتفاقية التآخي بين مدينتي بغداد والقدس . ووقع الاتفاقية نيابة عن العاصمة العراقية امين بغداد خالد عبدالمنعم رشيد ، وعن القدس روحي الخطيب .

● أعلن في بغداد ان الوزراء في الحكومة العراقية الذين يثبت عدم نجاحهم في اداء مهامهم سيتم تنزيل درجاتهم الى مستوى ادنى . ونقل عن قرار أصدره مجلس الثورة العراقي ان الرئيس صدام حسين سيقوم باتخاذ القرار الخاص بالوزراء الذين فشلوا في القيام بالمهام التي أوكلت اليهم .

## تونس تفتح اسواقا مالية للشركات والبنوك الاجنبية

تعتزم تونس في الوقت الحالي اجتذاب مستثمرين اجانب عن طريق فتح سوق للاوراق المالية يساعدها في ذلك تزايد الثقة في الانشطة التجارية بعد عزل الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبه في تشرين الثاني نوفمبر الماضي .

وقال السيد اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي في تونس ان ... تدريجيا للشركات الاجنبية والبنوك الدولية بمزاولة انشطتها بحرية في سوق صغيرة للأوراق المالية في البلاد حيث يتم نقل ملكية نحو ٦٠ في المئة من الشركات المملوكة للدولة الى القطاع الخاص .

وقال السيد خليل في مقابلة : هدفنا هو اجتذاب المزيد من رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية الى شركاتنا .

وتوقع السيد خليل ان تظهر عدة مشكلات خلال جذب استثمارات خاصة تبلغ نحو ٢٥٠ مليون دولار في عام ١٩٨٨ . وهي الاموال المطلوبة للنهوض بصناعة تصديرية تهدف الى اعداد البلاد لمواجهة المستقبل عند هبوط الانتاج النفطي .

ومضى يقول انه طرأت زيادة ملحوظة على الثقة في الانشطة التجارية منذ ان حل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي محل الرئيس السابق بورقيبه بسبب الشيخوخة .

وقد امتدت هذه الثقة الان الى المجتمع الدولي وظهرت بشكل واضح في رغبة بنوك غربية اقراض اموال لاقامة مشروعات استثمارية وفي قرار البنك الاميركي « سيتي بنك انترناشيونال » فتح فرع جديد في تونس .

ومضى السيد خليل يقول : انها علامة صريحة تماما على الثقة في الوقت الذي تنأى فيه البنوك الاميركية بنفسها عن العالم الثالث انها خطوة كبيرة .

وفي معرض حديثه عن الوضع الداخلي ، قال السيد خليل ان العفو عن اولئك المتهربين عن الضرائب او المخالفين لقوانين الصرف الاجنبي والاجراءات الخاصة بالقضاء على معاملات بيروقراطية خانقة جددت الثقة في مجتمع رجال الاعمال وادت الى زيادة معدل النمو الاقتصادي في عام ١٩٨٧ الى ٥،٥ في المئة .

واضاف قوله : قبل تشرين الثاني لم يكن الوضع واضحا للغاية ، ولم يكن المناخ السياسي طيبا للغاية . وبعد تشرين الثاني اتخذنا اجراءات للنهوض بالبيئة التجارية .

واردف يقول ان الاجانب اشتروا بالفعل اسهما في فنادق وشركات نسيج قامت الدولة بتصفيتها .

ومضى يقول ان الخطط الخاصة بانفتاح الاقتصاد ـ الذي كان يتمتع بحماية قوية في وقت ما ـ امام المنافسة الخارجية ستعطي دفعة جديدة الآن .

غير ان السيد خليل ـ الذي تولى رسم الاستراتيجية الاقتصادية الحالية بوصفه وزيرا للمالية في عهد الرئيس السابق بورقيبة ـ استبعد رفع القيود المفروضة على المصرف الاجنبي قبل عام ١٩٩١ الذي يوافق نهاية الخطة الخمسية الحالية .

واكد السيد خليل الذي يحظى بشهرة بين المصرفيين الدوليين بوصفه اقتصاديا داهية ، اهمية التوقيت والطبيعة « المرحلية » للاصلاحات .

واردف السيد خليل يقول ان احد الاهداف الرئيسية لبرنامج التحرر الاقتصادي الذي يشرف عليه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هو جعل سوق الاوراق المالية اكثر نشاطا وحركة . وقد سجلت ٤٧ شركة فقط في البورصة في العام الماضي .

وقال السيد خليل : اننا نحاول الان حقيقة تأسيس بورصة نشطة لجعلها واحدة من الادوات الاساسية لخطط تحويل الشركات المملوكة للدولة الى القطاع الخاص . ليس بمقدورنا زيادة حجم اقتراضنا عن حدود معينة وعلينا اجتذاب استثمارات مباشرة .

ولم يستطع السيد خليل اخفاء فرحته بالاداء المفاجيء الطيب للاقتصاد التونسي في العام الماضي الذي لقي استحسانا من جانب خبراء صندوق النقد الدولي .

في كلمتها امام لجنة حقوق الانسان

# الامارات : عودة الاستقرار الى لبنان مرتبطة بانسحاب اسرائيل ما يجري في الاراضي المحتلة تكرار لما يجري في جنوب افريقيا

جنيف ـ «الانوار» :

القى السفير قاسم سلطان القاسمي مدير ادارة الشؤون القانونية والدراسات بوزارة الخارجية رئيس وفد الامارات الى اجتماعات الدورة الرابعة والاربعين للجنة حقوق الانسان في جنيف كلمة الامارات الى هذه الاجتماعات . وطالب وفود العالم المشاركة في الدورة بتكثيف جهودها للمحافظة على حياة الفلسطينيين وممتلكاتهم .

وقال : ان الانتفاضة الشعبية المشروعة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وكافة المخيمات الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ مطلع شهر أيلول ١٩٨٧ انما هي تعبير اكيد عن تصميم الشعب العربي الفلسطيني على تثبيت كافة حقوقه الشرعية والطبيعية . وفي طليعتها حقه في تقرير المصير ورفضه للاحتلال الصهيوني ومقاومته للذل والاستبداد ولسياسات التهويد والاستيطان ، ولممارسات العنف والابعاد والاعتقالات الادارية والمحاكمات الصورية ، والتعذيب الوحشي ، ونسف البيوت ، ومصادرة الاراضي وتحدي المشاعر الدينية ، والاعتداء على اماكن العبادة . وفي طليعتها المسجد الاقصى الشريف والكنائس المسيحية . واطلاق الرصاص على الأولاد والنساء العزل وتطبيق القوانين العرفية وتكثيف التواجد العسكري ومحاصرة المخيمات وقطع الكهرباء والماء والغذاء عنها .

وقال : ان اسرائيل بسياستها النازية ما عادت ترى نفسها في مرآة التاريخ الا صورة مطابقة للنظام العنصري في جنوب افريقيا .

فاستخدام القوة العسكرية بشكل غير قانوني واعتماد « سياسة العصا » كسياسة رسمية والاجراءات التي تمنع التنقل والتجمع واخضاع سكان البلاد الأصليين للاقامة الجبرية ولأحكام عسكرية وفق قانون طوارىء اسوأ من قوانين النازية والذي ما زال موروثاً من ايام الانتداب البريطاني كل ذلك ليس الا تكراراً مخيفاً لنفس الاحداث التي تشاهد في شوارع قرى جنوب افريقيا .

عربيان في غزة اعتقلهما الاسرائيليون

وتساءل : هل تمر جرائم الحرب الاسرائيلية هذه بدون عقاب دولي ؟ وهل ينجو هؤلاء المجرمون من المسألة الإنسانية ؟؟ واضاف : اننا نطالب بالحاح بأن تكثف وتنظم وفود دول العالم المشاركة في هذا الاجتماع جهودها للمحافظة على حياة الفلسطينيين وممتلكاتهم وأماكنهم المقدسة وحقوقهم الوطنية والشرعية . وان المطلوب اجراءات اوروبية ودولية فعالة اكثر من مجرد الادانة الاخلاقية او التأييد الكلامي . كما انه يجب النظر في مسألة حقوق الانسان بطريقة مجردة بعيدة عن الصراع الايديولوجي ، لأنه حينما تكون انتهاكات حقوق الانسان واضحة للعيان ، فان التغاضي عنها وتجاهلها سيؤديان الى المزيد من خيبة الامل في مدى مصداقية المناداة بحماية حقوق الانسان ومبدأ تقرير المصير .

واضاف : ان هذه الانتفاضة انما هي صرخة الم اطلقها الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال والاغتصاب والتشرد والطرد والابعاد والحرمان من كافة الحقوق الاساسية بما فيها حقه في تقرير المصير وحقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية كما انها تعبير عن مقاومة مشروعة للاحتلال شد انظار العالم لما يجري على هذه الارض المباركة .. مما جعل الإعلام العالمي يسلط الأضواء عليها وينقل الصور البشعة لممارسات الاحتلال ويسمع العالم صوت الشعب الفلسطيني المطالب بحقوقه العادلة والمشروعة .

وقال : لقد اكدت الاحداث الأخيرة مدى القلق والتهديد الذي تشكله السياسة الاسرائيلية على السلام الدولي كما وضعت امام الراي العام العالمي ثلاث حقائق اساسية هي :

● الحقيقة الأولى .. ان اسرائيل لا تزال ممعنة في سياستها المتغطرسة متحدية ارادة الاسرة الدولية منتهكة احكام القانون الدولي الانساني وخصوصاً اتفاقية جنيف الرابعة رافضة تطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن واخرها القرارات رقم ٦٠٥/ ٦٠٧/ ٦٠٨ . وهي لا تزال تضع العراقيل امام امكانيات السلام عن طريق العدوان واستمرار احتلال الاراضي العربية والفلسطينية وبناء المستوطنات وتكثيف الممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني ورفض كافة مبادرات السلام واخرها مبادرة الأمين العام للامم المتحدة .

● الحقيقة الثانية .. ان القضية الفلسطينية هي جوهر ازمة الشرق الاوسط ومبعث استمرارها وبدون ايجاد تسوية عادلة وشاملة تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة على ارضه بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية فان اي مبادرات او جهود ستظل مجرد فرضيات نظرية لن تؤدي الى تسوية عادلة منشودة

● والحقيقة الثالثة ... لقد اختار الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال اساليب الاحتجاج الشرعية فجوبه باساليب الرصاص الحي والقمع النازي . وهي اساليب تمثل تشويهاً للانسانية واهانة للقيم المتحضرة وهي سياسة محكومة بالفشل في النهاية وهي سياسة ينطلق عليها الوصف القانوني لجريمة ابادة الجنس الموجهة ضد الانسانية . وهو ما تؤكده مبادىء القانون الدولي المعترف بها في النظام الاساسي لمحاكمات « نورمبرج » والتي اكدها قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ١١ ديسمبر ١٩٤٦ رقم ٩٥/د/١٠ وكذلك القراران رقم ٢١٨٤/د/٢١ و٢٢٠٢/د/١١ والصادران عام ١٩٦٦ حيث تؤكد جميعها ادانة انتهاكات حقوق السكان الاصليين السياسية والاقتصادية واعتبار ذلك جريمة ضد الانسانية .

وعن لبنان قال : لا زال الوضع في لبنان الشقيق يشكل مصدر قلق للاسرة الدولية ويمثل التدخل الاسرائيلي في الشؤون الداخلية للبنان واستمرار احتلال اسرائيل لجزء من اراضيه مخالفة صريحة لقرارات مجلس الامن ولقواعد السلوك الدولي . كما تشكل التهديدات الاسرائيلية المستمرة والاعتداءات المتكررة على سيادة لبنان وحقوقه الوطنية سبباً رئيسياً من اسباب استمرار ازمة لبنان ومعاناة شعبه وما يلاقيه المقيمون على ارضه من عذاب وانتهاكات لانسانيتهم .

لذلك فان عودة الاستقرار مرتبطة بدرجة كبيرة بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية والكف عن التدخل في شؤونه الداخلية .

سفير الكويت في واشنطن :

# الكويت كفيلة بحماية نفسها وهي حرة في اختيار وسائل دفاعها

الكويت ـ «الانوار» :

اكد الشيخ سعود ناصر الصباح سفير الكويت في واشنطن ان بلاده كفيلة بحماية نفسها من اي مخاطر تهددها، وانها لم تطلب من اي دولة كانت الدفاع عنها .

وقال الشيخ سعود في حديث لصحيفة «الراي العام» الكويتية نشرته أمس ان الكويت تعتمد بالدرجة الاولى على الدفاع الذاتي وبالدرجة الثانية على الدول الصديقة في مجلس التعاون الخليجي ثم الدول العربية، واوضح ان وجود البحرية الاميركية في الخليج لم يكن بطلب من الكويت التي لم تطلب بأي شكل من الاشكال قدوم قوات اميركية الى المنطقة، واضاف ان الكويت طلبت فقط تسجيل بواخر من الولايات المتحدة وان قرار ارسال قوات بحرية الى المنطقة كان قرارا اميركيا وليس بطلب كويتي .

وحول سياسة التسلح التي تتبعها الكويت، قال السفير الكويتي ان الكويت تتعاون مع دول عديدة لتعزيز دفاعاتها سواء كانت جوية او بحرية او برية، واكد ان الكويت «حرة في اختيار ما تشاء من سلاح ومن دفاعات لحفظ امنها واستقرارها .

واعرب الشيخ سعود في حديثه عن امله في ان يتمكن مجلس الامن الدولي من وضع نهاية سريعة للحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها الثامن، كما اكد السفير الكويتي ان الكويت لم تكن منحازة لاي طرف في الحرب العراقية ـ الايرانية . وناشد الشيخ سعود ايران الكف عن التهديدات والاستفزازات التي تصدرها للكويت والقبول بالقرارات الدولية التي تدعوها لوقف حربها مع العراق .

وحول التحرك العربي عامة والكويتي خاصة لتأييد الانتفاضة الفلسطينية قال الشيخ سعود ناصر الصباح ان هناك تحركا واسعا من كافة الجوانب على الصعيد الرسمي مشيرا في هذا الشأن الى ان السفراء العرب في واشنطن طالبوا الحكومة الاميركية باتخاذ موقف واضح ازاء هذه الانتفاضة، وقال ان هناك اجتماعات مستمرة مع الجمعيات العربية الاميركية لمساعدتهم في ابداء وجهة نظر الموقف العربي الفلسطيني في الولايات المتحدة .

# الامارات تحتفل بيوم المدينة العربية وبيوم التشجير واسبوع البيئة

ابو ظبي ـ « الانوار » :

تحتفل دولة الامارات يوم ١٥ اذار القادم بيوم المدينة العربية ، كما يجري الاحتفال يوم ٦ اذار المقبل بيوم التشجير التاسع ، كما تحتفل الدولة خلال الفترة من ١٦ الى ٢٢ اذار القادم باسبوع البلديات والبيئة السادس ، وتقام هذه الاحتفالات تحت شعار « نحو تشجير وتجميل المدينة العربية » .

تقرر ذلك في اجتماع اللجنة العليا لاسبوع البلديات والبيئة الذي عقد أمس برئاسة السيد جاسم درويش الامين العام للبلديات واشترك فيه رؤساء اقسام الصحة في بلديات الدولة .

وتم الاتفاق ـ في الاجتماع ـ على تشكيل لجان محلية في بلديات الدولة من اجل اعداد الخطط الكاملة للاحتفال باسبوع البلديات والبيئة ويوم التشجير وكذلك يوم المدينة العربية .

وتضم اللجان المحلية التي تقرر تشكيلها في كل بلدية ، الاقسام المعنية بالبلدية ، وادارة الطب الوقائي والمنطقة التعليمية بكل امارة، وزارة الداخلية والدفاع المدني . ومكاتب وزارات الاشغال العامة والاسكان والعمل والشؤون الاجتماعية والشؤون الاسلامية والزراعة والثروة السمكية والثقافة والاعلام بكل امارة، وكذلك عضوات الجمعيات النسائية واعضاء جمعيات النفع العام . بالاضافة الى ممثلين عن غرف التجارة والصناعة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة والاندية الثقافية والاجتماعية والرياضية بكل امارة .

كما تقرر تشكيل ٣ لجان مصغرة في كل بلدية تتضمن لجنة العمل والتنسيق . واللجنة المالية ، ولجنة الاعلام . مع تحديد دور هذه اللجان والواجبات المكلفة بها .

وتقوم لجنة العمل والتنسيق في كل بلدية بتحديد موعد الاحتفال بيوم التشجير التاسع . واماكن غرس الشتلات . وتحديد الجهات المشاركة . وتجهيز الشتلات وغرسها في الاماكن المناسبة .

كما تقوم لجنة العمل والتنسيق بتنفيذ خطة اسبوع البلديات والبيئة السادس وذلك بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية . ويشمل ذلك اعداد خطة التحرك الى الاماكن التي تحددها اللجان المحلية وتشكيل الفرق التطوعية . كما ستقوم البلديات بتوفير السيارات اللازمة لكافة الفرق . كما تتعاون المناطق التعليمية مع البلديات في تشكيل فرق مماثلة لتوعية طلبة وطالبات المدارس باهمية الحفاظ على البيئة .

كما تقوم اقسام الاعلانات والرخص التجارية والسجل التجاري والخدمات والصحة العامة والتخطيط في البلديات بالتعاون مع شركات الإعلان والدعاية والقطاع الخاص بأعداد لافتات التوعية بكافة دوارات وشوارع مدن الدولة .

كما تشارك هذه الاقسام بخطوات فعالة من اجل التدقيق على الرخص التجارية واجراء حصر للمباني الآيلة للسقوط ومحاصرتها ، وازالة الانقاض والزام شركات المقاولات بتسوير البنايات خلال فترة اجراء الانشاءات وكذلك التدقيق على كافة الاعلانات واسماء المحال التجارية .

حماية للاقتصاد القومي

# وزارة السياحة المصرية تضع ضوابط للحج السياحي هذا العام

القاهرة ـ « الانوار » :

اعلن السيد فؤاد سلطان وزير السياحة المصري امس انه تقرر وضع ضوابط جديدة للحج السياحي هذا العام تستهدف حماية الاقتصاد القومي وراحة الحجاج المصريين اثناء تأدية المناسك وقال ان هذه الضوابط تعمل على تشجيع الشركات السياحية الجادة واتاحة الفرصة لها لتنظيم رحلات الحج وحرمان الشركات المخالفة من تنظيم هذه الرحلات وتم الاتفاق على اعداد مقر موحد للتأشير يضم جميع الحجاج المصريين وسوف يعلن عن مقر البعثات وكيفية الاتصال بها .

واضاف الوزير أن اللجنة العليا للسياسات قررت ان تشرف اللجنة العليا للحج برئاسة وزير الداخلية على الحج بكافة انواعه وتم التنسيق بين وزارات السياحة والداخلية والشؤون الاجتماعية بما يحقق مصلحة الحجاج وكذلك توحيد الجهة التي تتعامل مع السلطات السعودية وصرح السيد حمدي الشامي وكيل اول الوزارة بأن الضوابط الجديدة تشمل :

ـ تمويل نفقات الحج السياحي من خلال حسابات حرة قابلة للتحويل دون تحميل الدولة اية اعباء من النقد الاجنبي .

ـ ان يكون السفر بالطائرات والبواخر المصرية وتسدد قيمة السفر بالجنيه المصري وفي حالة السفر على الشركات الاجنبية تلتزم الشركات بتقديم ما يثبت سداد قيمة نفقات السفر بالعملات الاجنبية لاحد البنوك الرئيسية .

ـ ايفاد لجنة من وزارة السياحة للاراضي الحجازية تكون لها خبرة في معاينة المساكن ومتابعة الشركات لتنفيذ الضوابط وحل المشاكل الطارئة على الطبيعة وتستمر اعمال اللجنة طوال الموسم وحتى نهايته مع خفض عدد اعضائها .

## حقوق الانسان الضائعة في السياسة الاسرائيلية

في جنيف بدأت في الاسبوع الماضي الدورة الرابعة للجنة حقوق الانسان . وخلال هذه الدورة كان من الطبيعي ان تطرح مسألة انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان العربي في الاراضي المحتلة خصوصاً في ضوء الممارسات الاسرائيلية القمعية ضد الانتفاضة العارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان .

وبكثير من الموضوعية طرح ممثل دولة الامارات العربية لدى اللجنة هذه المسألة ، ودعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته لوقف هذه الانتهاكات ووضع حد لها تطبيقاً لشرعة حقوق الانسان العالمية .

وقد كشف ممثل دولة الامارات امام الراي العام العالمي مدى تجاوز اسرائيل لكل القيم والشرائع في ممارساتها لقمع الانتفاضة . وبين بالأدلة والبراهين كيف يحاول الاسرائيليون اخماد الانتفاضة عن طريق الاعتقالات العشوائية والمحاكمات الصورية وعمليات التعذيب ونسف البيوت وتحدي المشاعر الدينية بانتهاك حرمة المسجد الأقصى والكنائس واطلاق الرصاص على العزل من شيوخ ونساء واطفال .

في الواقع ، فان الممارسات الاسرائيلية ، على حد قول مسؤول نروجي ، كشفت عن نازية جديدة . كما كشفت عن شبه كامل للنظام العنصري في جنوب افريقيا . ففي جنوب افريقيا يمنع صاحب الوطن الاسود والذي يسخر للعمل في جوهانسبرغ من البقاء في مدينة البيض بعد غياب الشمس . ونفس الشيء يحدث مع الفلسطيني المسخر للعمل في تل أبيب .

كل ذلك يضع المنظمات الدولية المنبثقة عن الامم المتحدة ، وخصوصا لجنة حقوق الانسان أمام مسؤوليات تاريخية . فشرعة حقوق الانسان لم توضع اصلاً لتتحول الى شعارات يتغنى بها المجتمع الدولي . او لتصبح مناسبة لاحتفالات سنوية طنانة . بينما تبقى ميادنها فارغة او مفرغة من اي مضمون .

فحقوق الانسان يجب أن ينظر اليها بطريقة مجردة بعيدة عن الصراع الايديولوجي . كما قال مندوب دولة الامارات امام لجنة حقوق الانسان . لأنه عندما تكون انتهاكات حقوق الانسان واضحة للعيان ، فان التغاضي عنها وتجاهلها سيؤديان الى المزيد من خيبة الأمل في مدى مصداقية المناداة بحقوق الانسان ومبدأ تقرير المصير .

وما لم يؤكد العالم مثل هذه النظرة المجردة الى مبادىء حقوق الانسان ، فستبقى مساحة الظلم كبيرة وستظل يد الظالم طويلة مستبدة . وستبقى شعوب كثيرة رازحة تحت نير الاحتلال والاستعباد كما هو الحال في فلسطين وفي جنوب افريقيا وفي بقاع أخرى من العالم .

ويعمل العرب على ان يدرك العالم ، بأن انتفاضة الشعب الفلسطيني هي صرخة الم في وجه الاحتلال والاغتصاب والتشرد والطرد والابعاد والحرمان من كافة الحقوق الأساسية بما فيها حقه في تقرير مصيره وحقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية . كما انها تعبير عن مقاومة مشروعة للاحتلال .

ولقد انفجرت الانتفاضة نتيجة تراكمات كثيرة ، اهمها اهمال الامم المتحدة وقوى السيطرة والهيمنة على العالم لكل ما صدر عن المنظمة الدولية من قرارات تدعو الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في أرضه ووطنه

وهكذا أكدت الأحداث الأخيرة مدى القلق والتهديد الذي تشكله السياسة الاسرائيلية على السلام الدولي ، الأمر الذي يظهر أهمية الامم المتحدة وضرورة توسيع دورها ودور القوى المحبة للسلام من اجل وضع حد نهائي للغطرسة الاسرائيلية ، والعمل بجدية من اجل اقرار سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة

وبدون ذلك ، فان المأساة ستكبر . ودائرة العنف ستتسع . وصوت الحق سيبقى مجلجلاً حتى تنتصر ارادة الشعوب بالحرية والاستقلال .

و . ع .

# رئيس مجلس الشورى القطري يدعو العرب والمسلمين لدعم الانتفاضة

الدوحة ـ «الانوار» :

دعا رئيس مجلس الشورى القطري عبد العزيز بن خالد الغانم الامة العربية والاسلامية الى دعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة التي يسعى العدو الصهيوني وعملاؤه الى اطفاء نارها بالقمع والوعود الكاذبة والحلول المفضوحة وقال في حديث لصحيفة «الشرق» القطرية نشرته امس ان المجلس تمكن منذ قيامه من تادية دوره على الوجه الاكمل وذلك من خلال معايشته لمجريات الامور اليومية للمواطنين وتفاعله الايجابي مع كل ما له علاقة بسعادتهم ورفع مستواهم المعيشي والفكري .

واشاد رئيس المجلس بدعم وتشجيع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وحكومته للمجلس مشيرا الى الجهود التي تبذلها كافة الوزارات في تزويد المجلس بالبيانات والمعلومات التي تتعلق بشتى الموضوعات التي يناقشها . واضاف ان الدورة الحالية للمجلس تشهد نشاطا مكثفا وستناقش فيها عدد من المراسيم بقوانين ومشاريع القوانين التي تتسم بالاهمية بالنسبة لجميع المواطنين مؤكدا انه تم الانتهاء من جزء كبير منها وارسل الى مجلس الوزراء تمهيدا لاصداره . واشار رئيس مجلس الشورى الى ان اختيار اعضاء المجلس يتم بناء على المكانة والراي والكفاءة كما روعي في اختيارهم ان يكونوا ممثلين لمختلف المناطق وفئات الشعب بقدر الامكان موضحا ان ذلك جعل المناقشات داخل المجلس تتسم بروح المحبة والتعاون والاخلاص والموضوعية .



هكذا من الأصل

## قصة

# حمار الأمير

يقفز، يثب، يتغاوى حمار الامير، من حقل الى حقل، ومن دار الى دار.

برق ورعد وزلازل، تقدح حوافره الصخور. يتعالى عُرفه ملوّحاً بعنفوانه، متموّجاً كلبدة الاسد. يزهو بسرج مقلقل على ظهر متقوقع تنبو عنه البردعة. والبوقان أذناه تكبحان طيرانه.

أراده صاحبه فوق حمار الزَرَد، بل فوق الحصان: وطابع الهوان يلمع على صدره الهابط. جمّل لباسه، جعله مقصّباً من فضّة وذهب، غير ملتفتٍ الى مقولة اليازجي:

إذا حُمل النُضارُ على نياقٍ
فأيُّ الفضلِ يُحسبُ للنياقِ

(قصد الحمار، ووقعت النياق تحت القافية)!...

كالزوبعة، يهجم حمار الامير على كلّ حيّ. يقضم النبات. يأكل حقوق بني جلدته. يُقلق البشر.

يستيقظ المغرور مع الفجر. ينافس الديَكة على مصاطبها. يطيب نهيقه لصاحبه، امّا سائر الناس، فمع المولى في بيانه: «إنّ أنكر الاصوات لصوت الحمير»!.

لا يوفّر الدجاج. يلتقط بجحفلته الحبوب من أمامها، ومن مناقيرها، شأن ديكة مَرْوَ في قصّة الجاحظ: وينفرّ الغنم والبقر عن مذاودها.

إذا اراد ورود الماء، طلبه من حنفيّات أولاد المدارس. والامير «يرى ذلك إنّه حسن»، ويحضّه على مزيدٍ من المجد والكرامة!...

في ليلةٍ مقمرة، نظر الى السماء فاستحلاها، وإلى الفضاء فاستهواه. راح يقفز، ويشبّ، ويتعالى. حتّى ارهق حوافره، وأدمى قوائمه. وكاد يعرف حدّه. لكنّ نظرةً واحدةً من أميره ردّته إلى سالف جهله.

مع الايام، ومع ضمور العزّ والملاهي، نسي الحمار حقارته. نسي أنّه حمار! ساعده على النسيان نظافة ظهره. ومثلما الانسان، إمّا ظالم وإمّا مظلوم، راح الخطير يركب البشر وكلّ دابة على الارض.

ومع ذلك، لم يكن وحيداً. وكيف يعاني الوحدة من ندّ عن الرئاسة، وأدار ظهره للشمس؟

وكيف يعرف حدّه، والانسان والحيوان والنبات، من حوله، قوابل وحواضن؟ كيف يعتدل وحواليه الرياض الزاهرة والورود الفائحة، والجياد المطهّمة: وبنو البشر يتّخذونه صديقاً وخديناً. أليس حمار الامير؟

دار على الايّام، ودارت الايام عليه. فإذا البطر يستحوذ عليه، وإذا نفسه تأمره بمغامرة باهرة. تهيّأ له، في ساعة نشوةٍ وضياعٍ، أن يتجرّأ على أميره. كان على الامير أن ينتظر ذلك!...

وفيما كان المتأمّر المتامر متربّعا على سريره، في أصيل يوم، يدخّن الشُبُك، وحظاياه بين يديه، إذ اقبل الحمار عليه، أقبل وراءً وراء، ورفع رجليه الخلفيتين، بل قائمتيه الغليظتين، بل حافريه المصفّحين، وأنزلهما كالصاعقة على صدر الامير. فانقلب المخدوع على قفاه ساعة، ثم استفاق. رجع اليه وعيه. عاد اليه رشده. سأل عن حماره المدلّل. عرف النهّاق أنّ صاحبه يطلبه. ساعده بطره على قفزة موفّقة خارج السور. نجا من غضب وليّ نعمته. ذهب الى غير رجعة. «كان حماراً فاستأتن»، أو ربّما التحق بغيره من الحمير، فارتاح وأراح...

أراح الشعب الى حين. امّا أمير الزمان، فجفاه مرقده، وبات يتقلّب على جمر القتاد ونار الغضا، كما يقولون. يريد حماره بأيّ ثمن. وفود الشعب امّت قصره تطلب رضاه فلا يرضى. احرق العشب. قطع الاشجار. اتلف المواسم. يريد حماره بأيّ ثمن...

ترك الناس اعمالهم يفتّشون عن الحمار، ولا حمار غير الحمير السود الرخيصة. ولكم أشبعت هذه ضربا واضطهادا بلا سبب سوى أنّها مستضعفة مُهانة!.

واستعمل الناس عقولهم، فجاءوا أميرهم بكل دابّة مميّزة ومركب أثير. وعبثا يبني البنّاؤون. الامير ماض في الحزن والغضب والتخريب. يردّد ويعيد: «بعد حماري لا ينبت حشيش». والحمار «كأنّ الارض انشقّت وابتلعته». والامارة تتهالك وتتهاوى من جحيم الى جحيم...

وليم الخازن

# رأي في «كتاب قصيدة الحركة»: الفكرة ذاتية حرة لامتناهية

لقد مررت برياضك فذكرتني برياض الاندلس الغناء. جنان اين منها جنان الخلد المنتظرة. حدائق غناء وارفة الظلال تسرح فوقها طيور وتصدح على ايكها بلابل وحسسين كان ترجيع انغامها موسيقى الخلود!

اجل ذكرتني «رياضك» الادبية برياض الاندلس يوم كان يلمع نجم الادب والشعر عاليا في دنيا الغرب. وانت اليوم تعطي مكتبتنا العربية زخرا ادبيا قل نظيره وتتحفها بعصارة فكرك الثاقب وعقلك المدرك.. كتب ثمانية اعطيتها فاغنيت الفكر العربي ووشحته بوشاح من المعرفة والادب والثقافة. اين منه وشاح العروس يوم زفافها. لألىء في دنيا الادب. اين منها ثريات الذهب! «صلاح لبكي شاعر الجمال - اصداف الصمت - لبنان تحت الرماد - ليستيقظ الاساتذة - كاشف راسه يتكلم - تسعون ميخائيل نعيمة - وقوف في المواجهة - النفس الطاهرة بين جبران والحويك - جبران والبهلوان وشيخ القصبة»، حتى كان آخر هذه النجوم الساطعة «كتاب قصيدة الحركة» الذي نحن في صدد القاء الضوء عليه!

يدور موضوع هذا الكتاب لرياض فاخوري حول القصيدة العربية كما يريدها الشاعر قصيدة ملؤها الحركة والتحرر والانعتاق من قيود الوزن والقافية ودعوة الى عدم سجنها في شرانق تكاد تقضي على جماليتها ورونقها. انه يضع دستورا جديدا للشعراء ليقتبسوا من نوره ويسيروا على هديه فيتحدث عن اسس كتابة القصيدة المعاصرة وحركتها فيرى «ان ثورة التغيير هي اشراق المستقبل في تجارب الشاعر ورؤاه». ويجد ان الفرق بين الشاعر المعاصر واسلافه بأنه لم يعد يزن مقاطعه او يهتم بتنضيد كلماته بالقوالب الموسيقية التي كان الشعر الكلاسيكي يصب شعره فيها فقد اصبحت.. في طريقها الى التلاشي. وقد اصبح العنصر السائد في هذا الشعر هو الوجدان المتحرر المنفتح على عالم بلا حدود والشاعر هنا هو صنو الحرية، هو خالق لغة لا منضد حروف «يفعل ما فعله جبران بخلق رؤى ومشاهدات ومشورات جديدة معيدا تركيب الالتزامات الكلاسيكية بعد تفتيتها. انه شاعر يفجر فينا الحزن والفلاح على طريقته بعيدا عن الجاهز والمسبق في علم العروض»

«يخترع كلا مميزا لخرق العادة، يلعب بالكلمات كانه يلعب بالحب والحبيبة»

«انه شيطان قريحة وعقل، بهلوان التجربة الشعرية»

«انه رسام الوان»

«الشاعر التغييري جسور لا يأتلف مع القديم لقدمه بل يعيد خلقه بأحساس تراثي وشعور معاصر جديدين»

«الشعر قوة تعبير لها علاقة بالمنطق»!!

يرى هيغل (ويوافقه الشاعر) «ان الفكرة في الفن الرمزي هي مجرد احتمال لانها تبحث عن تعبيرها وهي بعناصرها الخارجية تجد نفسها في مواجهة الطبيعة ومواجهة افعال بشرية هي بالنسبة اليها خارجية»

فالشاعر رياض فاخوري يرى ان الفكرة هي ذاتية حرة. لا متناهية ننظر اليها من واقع فكرة الجمال الشعري في قصيدة الحركة، فهذا الشكل المغاير لم تشهد الحركة الشعرية لا مع العموديين ولا مع شعراء التفعيلة او شعراء قصيدة النثر مفهوما تاريخيا الا تأسيسا مع جبران في لبنان وبيارد دو شاردان في فرنسا وطاغور في الهند.

ويدعو شاعر التغيير لان تكون قصيدة الحركة شكلا تعبيريا للمستقبل من اجل ردم الهوة التي تفصل بين شعراء الروح وشعراء المادة او بتعبير آخر بين شعراء العاطفة والعقل.

ومن اهم خصائص قصيدة الحركة كما يراها الشاعر هي انها «تتعدى حركة الوزن الى النثر والعاطفة الى الفكر مع الاستفادة بشيء من الموسيقى الداخلية للتفعيلة العربية بالايقاع».

تولد خارج الحدث المتطور حربيا كان او اثنيا او تاريخيا لتصبح حركة باطنية تنفي السلفي من جسدها لتحيي الجديد في اللغة التي تناقض المعلوم والمعروف في آن!

- هي تعدد وحدات عمودية وافقية في كتابتها او في اوزانها هدفها اثارة الفكرة لا تأجيج القلب فقط فهي ضد وحدة البيت العضوية الجاهزة خليليا! فهي تعادي اللفظية اللغوية البرانية لتعلن سيطرة المفردة او الجملة الشعرية عليها من داخل.

لقد انتهى امر القصيدة الومضة، القصيدة الوحي المطلق، قصيدة الكشف والاستقراء، قصيدة الوزن والقافية تقليديا.

لا يدعو الشاعر الى «تمنطق القصيدة، بل الى قبولها فهي تحمل نسبية المعرفة في الوجود او كلية لاهوتية متجلية في المطلق»

ان هذه القصيدة جاءت كمحور جواني للشاعر التغايري يحفظ توازن الخلق في بلوغ الاهداف العلمية وكأنها جاءت لتقف سدا منيعا في مواجهة التقسيمات والمدارس والاتجاهات الشعرية في هذا العصر بل في كل العصور على شاعر قصيدة الحركة ان يقتصد بالتشابيه والصور البيانية حتى تأتي رائعة... وهذه القصيدة لدفقها الفلسفي تجربة «تتصف بطاقة كهربائية مولدة لخاصيات غريبة في الوجود وفي اللغة. شاعرها يعنى اكثر من القلب، يعنى بالسلسلة الفقرية والجهاز العصبي والهضمي لتكوينه الفيزيولوجي فتتحقق»!!

هذه هي قصيدة الحركة، وضع اسسها شاعر بالدرجة الاولى، واديب وصحافي مشهود له. شاءها قصيدة مثالية لتكون رمزا للتجدد، رمزا للمجتمع الذي يحيه، يخرج فيها عن الشعر الذي يتمسك فيه اصحابه بالصورة القديمة. انه يفهم الشعر مبتكرا على الصعيد الفني بابداع البدع الشعرية وهجر السنن وابتكار الجهد المتوهج بالعطاء الذي يخصب المكان ويضيء الزمان! انه يريد القصيدة انسانا مفعما بالحركة والتطور والانفتاح والعطاء وليس انسانا متحجرا طفيليا عالة على الزمان!

قصيدة الحركة رمز للانسان المتطور المتوقد حيوية وحماسا وعطاء، يساير ركب الزمان ويحيا في الحاضر ويتطلع الى المستقبل بقلب منفتح دون ان ينسى الماضي الذي انغرست جذوره في تربته الفنية بل يعمل على الاستفادة منه، ولكن ليس تمسكا اعمى وتقليدا تصويريا محضا. ان قصيدة الحركة شمس الشعر العربي وزمانه، هي دستور الشعر المعاصر الذي يريده «رياض»! انها تمثل انسان العطاء الذي يشتعل حركة وحياة وارتقاء نحو الافضل:

متوقد منه الزمان وربما
كان الزمان باخرينا بليدا

اذا ما قرأنا قصيدة من هذا النوع نحس اننا نقرأ شعرا حقا فيه قوة وحياة وروح! اجل قصيدة الحركة شاءها معلم التغايرية الشاعر «رياض» ان تكون شمسا تتجدد كل يوم لتزيدنا سحرا وعطاء، تتجددبعدد تفعيلاتها المستحدثة وعدد كلماتها الافقية والعمودية ومعانيها الفنية فتكون لوحة هادئة كلما قرأناها جددت فينا الامل وزادت من اعجابنا كالشمس تشرق كل يوم ثم تغيب لتطلع علينا في اليوم التالي اكثرجمالا وبهاء من ذي قبل:

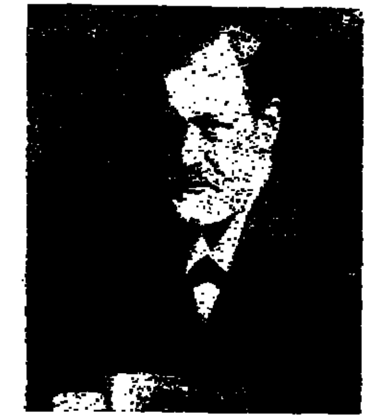
فلي رأيت الشمس زيدت محبة
الى الناس ان ليست عليهم بسرمد

نصرالله عبدالله

# ليالي الأنس في فيينا: أغنية اليوم حضارة وثقافة وواسطة معارض



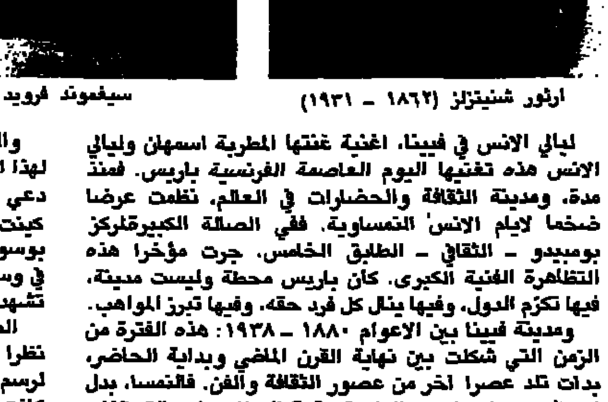
ارثور شنيتزلر (١٨٦٢ - ١٩٣١)

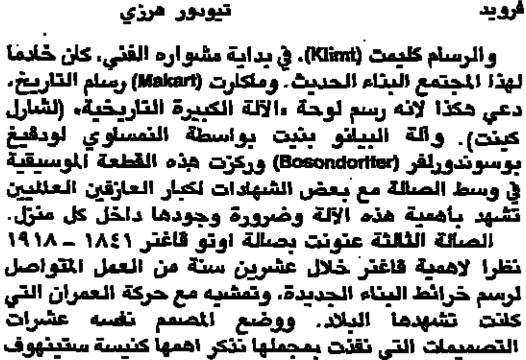


سيغموند فرويد



تيودور هرزي





ليالي الانس في فيينا، اغنية غنتها المطربة اسمهان وليالي الانس هذه تغنيها اليوم العاصمة الفرنسية باريس. فمنذ مدة، ومدينة الثقافة والحضارات في العالم، نظمت عرضا ضخما لايام الانس النمساوية. ففي الصالة الكبير للمركز بومبيدو - الثقافي - الطابق الخامس، جرت مؤخرا هذه التظاهرة الفنية الكبرى. كان باريس محطة وليست مدينة، فيها تكرّم الدول، وفيها ينال كل فرد حقه، وفيها تبرز المواهب.

ومدينة فيينا بين الاعوام ١٨٨٠ - ١٩٣٨: هذه الفترة من الزمن التي شكلت بين نهاية القرن الماضي وبداية الحاضر، بدات تلد عصرا آخر من عصور الثقافة والفن. فالنمسا، بدل ان تثبت عظمتها عبر التاريخ بقوة السلاح، او بالتحالفات السياسية والعسكرية، ابتت هذه العظمة بواسطة مثقفيها، فنانيها ومفكريها، موسيقييها ورساميها، كانها اتبعت الطريق الصحيح نحو المجد.

بين العام ١٩٠٠، سنة نشر كتاب «تفسير الاحلام» لسيغموند فرويد والاعوام الثلاثين، كانت النمسا تجمع عندها كل العقائد السياسية والاسلحة والمعدات التي اثرت بشكل او باخر على قرننا هذا وسيطرت على اجسادنا وارواحنا وجمعت عندها ايضا العلوم النفسية والعلوم الطبيعية المتحضرة بواسطة ماتش (Mach) وبولتزمن (Boltzman)، والفلسفة اللغوية مع موتنير (Mauthner)، الموسيقى مع زملنسكي (Zemlensky)، هوير (Hauer)، شونبرغ (ShonBerg) وفرقته، وهندسة الديكور مع لووس (Loos)، الاقتصاد الجديد الحر مع كارل منجر (Karl Menger)، والنازية اخيرا مع هتلر وعدد كبير من المفكرين الذين تلوه.

الحضارة والثقافة، شيئان احتضنتهما النمسا في بداية العهد. لقد احتضنت كل من كليمت (Klimt) ومجموعته للرسم، وللابحاث. فكل هذه الامور تحولت الى دعم وحيد للامبراطورية النمساوية، وايضا للثقافة الكلاسيكية الغير المنظورة.

وانشىءبواسطة كارل كراوس (Karl Kraus) مختبر للعلوم دعي انذاك بـ «المختبر لاجل القيامة»، هذا المركز الذي دعاه نيتشه، «مركز القيامة، مركز الفرح». «كل قيامة تشهد قيامة اخرى، وكل قيامة باستطاعتها تغيير الوجه الآخر للعالم». انها ايضا ثورة تدعم هذا التعبير. الفرح، السرور، كانوا كلهم لها في هذه الحقبة من التاريخ.

تاريخيا في هذه الحقبة، لا نستطيع القول سوى ان علم ١٩١٨ نجح في ابراز شرخ واضح بينه وبين الاعوام التي تلته اي من الاعوام العشرون حتى الاعوام الثلاثون، هذه الاعوام التي شهدت ولادة مفكرين، كتاب وفلاسفة اعطوا زخما وثقافة وحللوا جميع المعاني التي سبقت ولادة عهد الانفتاح. هذه السنوات ايضا كان لها وجها آخر اذ شهدت نضوج الثمار السوداء للاعوام السابقة، اي الاعوام التي خطط لها ١٨٨٨. والثقافة البورجوازية الكلاسيكية، التي ابرزت ايضا الى حد بعيد ولادة حزب المسيحيين - الديموقراطيين، والعلاقة بين هذا الحزب والحزب النمساوي - الالماني ومصير مدينة فيينا.

في العام ١٩٢٧ اعلنت ولادة الديموقراطية وعهد ولدت الثقافة الحديثة. في العام ١٩٣٨، تغيرت معالم الثقافة النمساوية كليا التي كانت سائدة علم ١٨٨٠.

بعدها، اصبحت فيينا مركزا للوحي والتقدم، وهذا المعرض يبرز التطورات المتشابكة والمتوترة التي حصلت خلال فترة جيلين كاملين، وهذا القرن الحالي الذي شهد ايضا ماسي اكثر منه فرح وغبطة. سندخل المعرض لنرى ما يمكن ان يقدم لنا من فكرة واضحة وصريحة عن كل الامور التي مرت بالنمسا وبالاخص بعاصمتها فيينا.

ولنقل اخيرا، ان هذا المعرض صمم له منذ العلم ١٩٨٠، لكنه لم يكتمل الا بعد سبع سنوات ونيف، لان المصاعب الحقيقية التي حالت دون البدء به هي مصاعب تجميع الاعمال الكبيرة التي تخص الفنانين النمساويين. هذه الاعمال التي استغرقت وقتا طويلا، لكنها سمحت لمعرض النمسا هذا ان يكون معرضا ذو شأن كبير.

ومعرضنا هذا قسم الى واحد وعشرون صالة صغيرة، كل واحدة تحمل عنوانا خاصا بها، يعرف عنها، عن اشخاصها، وعن محتوياتها.

فالاولى سميت بالقاعة الثلاثية، لانك عندما تدخل اليها يفاجئك تمثال نصفي من الرخام الابيض للامبراطور فرنسوا جوزف للفنان تيلغنر Tilgner، ويمد هذا التمثال من الجهتين اليمنى واليسرى وجهان آخران، واحد للفيلسوف الكبير فريدريك نيتشه والثاني لريتشارد فاغنر الموسيقي العظيم الذي اجاد في التوفيق بين اللحن والالفاظ وحركات الرقص في «الاوبرا». والامبراطور النمساوي هو رمز الوحدة للشعب، بعد ان مزّقت البلاد ازمات اقتصادية وسياسية جمة. وانه تبنى السياسية الحرة خصوصا تجاه مشكلة اليهود. فهؤلاء الشخصيات الثلاثة هم في الواقع رمز التغيير الثقافي، ورمز الخلق الغني المميز، لان الفنان والفيلسوف خلقوا مناخا ابداعيا جيدا برعاية الامبراطور فرانسوا جوزف.

ننتقل الى الصالة الثانية التي برزت فيها الانجازات والتخطيطات التي احدثت تغييرات جذريا في دولة النمسا وبالتحديد في مدينة فيينا من الناحية التقنية. اي بمعنى اصبح من ناحية تنظيم المشاريع العمرانية وتحديثها. مشاريع الطرقات، المواصلات السريعة والجيدة، والتخطيط العمراني السكني. نذكر على سبيل المثال: بناء البرلمان النمساوي، الجامعات الجديدة، والمدارس، والكاتدرائيات، صالات الموسيقى، واخيرا صالات المسارح الكبرى.

والرسام كليمت (Klimt)، في بداية مشواره الفني، كان خادما لهذا المجتمع البناء الحديث. ومكارت (Makart) رسام التاريخ، دعي هكذا لانه رسم لوحة «الآلة الكبيرة التاريخية»، (الشارل كينت). وآلة البيانو بنيت بواسطة النمساوي لودفيغ بوسوندورلفر (Bosondorfer) وركزت هذه القطعة الموسيقية في وسط الصالة مع بعض الشهادات لكبار العازفين العالميين تشهد باهمية هذه الآلة وضرورة وجودها داخل كل منزل.

الصالة الثالثة عنونت بصالة اوتو فاغنر ١٨٤١ - ١٩١٨ نظرا لاهمية فاغنر خلال عشرين سنة من العمل المتواصل لرسم خرائط البناء الجديدة، وتمشيه مع حركة العمران التي كانت تشهدها البلاد. ووضع المصمم نفسه عشرات التصميمات التي نفذت بمجملها نذكر اهمها كنيسة ستينهوف ١٩٠٤ - ١٩٠٧.

صالتنا الرابعة ابرزت زمن الايديولوجيات والآراء السياسية المتفاوتة ولمحة مهمة عن تيودور هرتزي وسيغموند فرويد وارثور شينتزلر (Schnitzler).

اما الخامسة فكانت للرسام غوستاف كليمت ١٨٦٢ - ١٩١٨، حيث برزت اهمية هذا الرسام المبدع، ونشرت بضعا من لوحاته الفنية المميزة. لقد استوحى معظم رسوماته من عالم نيتشه وشوبنهاور.

هوفمان، كان عنوان آخر في لائحة العناوين. هو احد ابرز مهندسي العمران، وكانت تصاميمه تأخذ طابعا فخما، كانجاز صالات العرض الكبرى، والصالات الموسيقية. هذا الفنان تأثر بالفن الانكليزي والبلجيكي. فادخل في تصاميمه بعضا من هذين الروحين، فخرج ابداعه واضحا ليضفي على تخطيطاته رونقا مغايرا في الفن العمراني النمساوي. وقد تعاون هوفمان في اكثر الاحيان مع كليمت لوضع تصاميم له.

الثامنة ثم التاسعة، صالتان واسعتان لهندسة المنازل والقصور الداخلية. ثم شق آخر لابتكارات الموبيليا والزجاج والنحت والرسم على الاقمشة. برزت من هؤلاء المصممين ايضا جوزف هوفمان الذي ابتكر العديد من الموديلات التزيينية المنزلية.

الرسم الفوغرافي كان له مكانا واسعا ضمن المعرض. واهم المصورين كانوا في بداية هذا القرن كـ الفرد ستيغليتز (Stiglitz) ونذكر ايضا كوهن (Kuhn) الذي تميز بالتصوير الميكانيكي، فصوره اخذت طابعا مغايرا يبرز من خلالها شخصية الانسان الداخلي.

الصالة العاشرة كانت للموسيقيين الكبار امثال ماهلر. هذه الصالة تبرز العلاقة المميزة التي كانت تربط ماهلر بالشعب، وتبرز ايضا صورة حبه الكبير لزوجته الما، وسردا دقيقا لفترات من حياته الشخصية والعامة. نذكر هنا ايضا ان الفرنسيين اوجدوا ايضا فنا يسترعي الانتباه وهو فن ولادة الدمى المتحركة، والذي عرف تحت اسم تشنر (Teschner) وهو اول من صنع الدمى المتحركة في بداية قرننا الحالي. وتعرض الدمى التي استعملت في مسرحية «مجنون الموت» للكاتب هوغو-فون هوفمانستال سنة ١٩٠٥.

بعد تجوالنا اكثر من ساعتين ونصف الساعة في ارجاء القاعات. هنا ترى لوحة وهنا تسمع لحنا، وهنا تقرأ عنوانا لهذا او لذاك. تقف امام الصالة السادسة عشرة لتشهد فترة زمن التغيير في الحياة النمساوية. انها فترة الحرب العالمية الكونية الاولى. فهذه الحرب كان لها تأثيرها المميز في الحياة النمساوية. فالنمسا خلالها كانت تحارب على جبهتين الاولى ضد الاتحاد السوفياتي والثانية ضد ايطاليا. خلال هذه الفترة ابرز العديد من الرسامين الذين اتقنوا تصوير مجريات الاحداث بحذافيرها.

فيينا بعد الحرب العالمية الاولى، كل الملامح ما قبل الحرب تبدلت وتغيرت. السياسية اضحت اكثر ديموقراطية والفن اكثر انتاجا وابداعا، والعمران ازدهر اكثر وتحركت عجلاته نحو الامام.

الصالات المتتالية كانت للاختراعات النمساوية الواسعة، منها الصناعات المتطورة، صناعة السيارات. وبقي اخيرا صالة واحدة وحيدة لم نرها بعد، انها قاعة الهجرة. والهجرة هذه كانت بتعبير انقى المنفى الاختياري والاجباري معا للكثير من النمساويين. فهذه المدينة رغم انها شهدت ازدهارا واسعا خلال السنوات الماضية، الا انها شهدت ايضا مضايقات عديدة وكثيرة. فمنذ دخول النازي هتلر اليها، اصبحت منفى صغيرا وسط المنفى الكبير لكثير من المبدعين. فالكثير هاجر اختياريا، لكنه حمل معه الكثير من مدينته. ومنهم من هاجر بحثا عن الشهرة امثال فريتز لانغ Fritz Lang وريتشارد نوترا R. Neutra وغيرهم. اما الباقون فاختاروا المنفى هربا من واقع معين، او لارضاء نزواتهم الثورية خارج الحدود. كل صالات المسارح، المقاهي، والمطاعم، اقفلت ابوابها، والحياة لم تعد حياة في فيينا. فالعديد من الكتاب والمفكرين رغم كل هذه الازمات لم يموتوا، بل ولدوا مرة اخرى جديدة وانبعثوا من خلال الالم والموت...

انها النمسا بكل ما فيها من تناقضات، من حروب الى تحالفات، مبدعين الى عاديين، جمعت كلها في معرض واحد في مدينة واحدة تدعى باريس. فالجميل ان تحلم هكذا يقول نيتشه، لكن الجميل ايضا ان تحقق الحلم. فشكرا لباريس مرة اخرى لافساحها المجال امامنا للتعرف على ثقافات العالم الاخرى.

ديانا يمين قرطباني

## رأي

# ليلى البعلبكي: اغنية على نهر «السين»

- ١ -

فنيا، المسافة بين بيروت وباريس مشوار حبيبين على درب العين! او «سيرينادا» على ضفاف «السين»!

والفن المصنوع ببيروت او باريس له سر يفضح المزوّريه.. وبين بيت الرحباني - انطلياس - وبيت البعلبكي - الجديدة - مرمى من حجر.. او رقصة وتر!

ولان باريس لا تاتي الينا في هذه الايام نحن نذهب اليها. فالحلم اللبناني الاخضر، ينتحر اذا اوصدنا عليه شبابيك الفضاء..

بلا جواز سفر، نذهب اليها، نلعب هناك لعبة الفن.. نعود الى بيروت.. نبيت تحت جوانحها.. على العتمة نبيت.. والشيء الذي تركناه هناك، لعيني احلى المدائن تركناه.. ومن اجلاها! لعيني بيروت الرماديتين كالاشعار التي تقولها اليوم.. والاغاني الرمادية!

بيت الرحباني - انطلياس - اكبر مصنع للاغنية العربية من سنين.. وقد حمّلها همّ ضرب الحدود، فشرّق بها وغرّب. فمالت به ومعه كيف هو يميل!

بين بيتي الرحباني والبعلبكي شيء كدت افضحه.. شيء عينه على باريس. ولم لا؟ دُلّني على باريسية أرق من ليلى وأنق؟ ودل على احلى من صوتها واعذب؟ ودلني.. دلني على مطلة في «Champs Elysées» تبيض الوجه اكثر من ليلى وفستانها الابيض، والقلب، ومن البزة.. وقدم لها ثابتة؟

* * *

- ٢ -

عشرون، عمر حكايتي مع بيت البعلبكي.

ليلة دخلته لاول مرة في شارع - عبد الوهاب الانكليزي - جلست غريبا وسط آلات موسيقى تملأ الصالون الصغير. وكان الدكتور افرام - ذو اللحية التي لم تتغير كثيرا - آخذا بالعزف على البيانو: ينظر ولا ينظر الي.. ويراني ولا يراني! سكت غصبا عني: احتراما للعازف؟ ام للبيانو الذي اعرف اسمه فقط؟ للاثنين انا اسكت ام للفن الذي يرهب؟

اخته ليلى - زميلتي في النقابة - قدمتني اليه فراح يسألني عن اعمال شوبان وموزار.. ويحاضر عنهما بمستواه المعروف.. وما عليه - تلك الليلة - ان انا لم افهم شيئا من كلامه.. وصرنا من بعد نفهم هو وانا واصحاب لنا لغة مدرسة نقابية بنيناها معا - فوق بنيناها - خارج ارض لبنان - لانها السابقة بنصف قرن على الاقل! وصرت افهم شيئا من آلة الدكتور و «رندحات» ليلى - زوجته.. وله، اخي افرام، ان يقول مع شوقي مخاطبا ليلى وليلى:

لم تزل ليلى بعيني طفلة — لم تزد عن امس الا اصبعا

ولاننا في جو الغناء اهديه «جبل التوباد» لمحمد عبد الوهاب!

- ٣ -

وصديقي الدكتور مزارع منذ خمس سنين - مزرعة الزهر بجوار البيت - قال - هي للعيش الكريم فقط ولمستقبل الاولاد.. اما مال الجامعة اليسوعية (المشرف على فلسفتها) فلشراء الكتب! واما بعض ساعات التعليم في المدارس فتكملة لمشوار المهنة المكتوبة علينا..

بيديها تسقي ليلى الزهور.. تغنيها.. تغني للزهور.. ويمشي نهر الحب في البستان.. تشلح الزهور الشال الليلكي على كتفها.. تفتق ازرار قميصها الزهري.. تغني.. تغني.. وتصير الزهور «جهلانة» قبل اوانها! واخت الزهور تغني: بالفرنسية تغني.. بالعربية.. بلغة الطيور تغني.. يتوقف عمال «سيريلكا» عن الشغل: يلوح افرام بيديه ولا عود ولا عواد! وتشحن الزهور الى السوق باكية.. ويشرق اللحن في صوت ليلى.. تعود الى البيت ترندح على الدرج.. ترندح في المطبخ.. واذا القهوة الف مرة اطيب!

- ٤ -

امس دخلت بيت البعلبكي - الجديدة - الموسيقى مسموعة في الشارع. اولاد الدكتور الثلاثة - كورس - لامهم القاعدة على السجادة - ترسل اغنية باريسية الطلة والقد.. وعينها على هناك..

رجعت الى عشرين عاما. البيت مسكون بالفن الرفيع جدا..

وخلتني و «داليدا» تغني جندول البندقية!

«ميراي ماتيو».. وطلعت على بالي اغان.. (Accusé, Céline).. (levez-vous).. و!

انا اعرف موهبة الصوت الشادي.. انما الموسيقى هذه؟

من اين يا ليلى - هل اصبت هذه المرة؟

ابتسمت ونظرت صوب انطلياس!

قلت فهمت - والله فهمت! اللعبة رحبانية بعلبكية موجهة صوب باريس مع التحية وشمخة راس!

قالت: لا تخبر قبل نزول ما سمعت الى الاسواق قريبا جدا.. قلت: ولم اك يوما كاهنا.

ودخل افرام على الخط ليقول بصراحته الجردية التي عرف بها واحببناه من اجلها: قلت لالياس الرحباني: ليلى لن تغني للجمهور.. ولا هي بطامعة بلقب مطربة. كل ما في الامر: عمل فني متكامل.. فهم الرحباني - فهم جيدا - ابتسم - ارتاح.. وتمتم: «Maintenant à nous deux, Paris»

وقالت ليلى..!

وحشدت سنين «الكونسرفتوار».. وسنين اغانيها في المدارس - وفي كنيسة بعبدات والمزرعة.. وما خزنت من حب افرام.. وبيانو افرام.. وبيته.. وحدقت بعيني بيروت الرماديتين! وحدقت بيروت.. التي بينها وبين باريس مسافة: تقول المشوار بين الجديدة - وانطلياس!

ولا جواز سفر..

ويا صديقتي ليلى، «بول فاليريها» ما اعطى الذي اعطى في الشعر قبل ان صار معتقا كخمرة خوابينا..

والذين يصافحون «Michel Drucker» نحترمهم ونحترمه ولكنهم كلهم ليسوا «احسن مناء»!.

انا لم افضح في الفن سرا.. انما خلعت عنه الحجاب الاول: اليس في الفن يا دكتور سبعون الف حجاب ايضا؟

انطوان السبعلاني

## التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٢/٢٢

### - تلفزيون لبنان

**البرنامجان الأول والثاني:**

٤،٣٠ «ساندي بيل» رسوم متحركة للصغار - ٥،٠٠ «ابو الطيب المتنبي» اعادة لمسلسل محلي من بطولة عبدالمجيد مجذوب - ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«مرحبا أيتها الذئاب الصغيرة» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) - ٦،٣٠ «بيروت المحروسة» برنامج وثائقي تاريخي عن العاصمة اللبنانية القديمة - ٧،٣٠ «المستقبل امرأة» برنامج محلي يتناول قضايا وشؤون المرأة اللبنانية تقديم جاكلين عازار - ٨،٠٠ «البرنيطة» مسلسل محلي كوميدي تاليف وبطولة كميل سلامة مع الياس الياس وبيار شماسيان - ٨،٣٠ نشرة الاخبار بالعربية - ٩،٠٠ «الهجرة من دالاس» سلسلة اميركية (على البرنامج الاول) و«ندوة اقتصادية» برنامج محلي يعنى بقضايا الساعة الاقتصادية (على البرنامج الثاني) - ١٠،٠٠ «ناس مودرن» مسلسل مصري - ١١،٠٠ مباراة في كرة القدم.

**البرنامج الثالث:**

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧،٠٠ «رجل السويس» مسلسل فرنسي عن منشىء قناة السويس «فرديناند دو ليسبس» - ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩،٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي - ١٠،٣٠ فيلم وثائقي.

### - المؤسسة اللبنانية للارسال

٤،٠٠ الالعاب الاولمبية الشتوية للعام ٨٨ من «كالغاري» في كندا - ٧،٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية وآخر الاخبار والمشاهد من لبنان والعالم مع ايلي سعاده وجان طرابلسي - ٨،٠٠ نشرة الاخبار - ٨،٣٠ «الى الاستاذ مع حبي» فيلم اميركي طويل ضمن «نادي السينما» مع الاستاذ الاسود وصف التلامذة المشاغبين الذين يحاول ترويضهم والتقرب منهم ومن مشكلاتهم بطولة «سيدني بواتييه» و«جودي جيزون» اخراج «جيمس كلافيل» - ١٠،٣٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار - ١١،٠٠ مباراة في كرة السلة من الملاعب العالمية.

## السينما

- إسبلس (ت ٩١٨٨٤٧).

١ - «قلب انجل» (اسطورة «فاوست» بكاميرا «الن باركر» الماهرة وشريط جيد من بطولة «ميكي رورك» و«روبرت دي نيرو» - لهواة الافلام الجيدة).

٢ - «سيلك» (مغامرة اميركية - للراغبين).

٣ - «موعد اول» (شريط جديد لبلاك ادواردز مع الشقراء كيم باسنجر - للراغبين).

٤ - «المأزق» (شريط كوميدي في أجواء اللوتو اللبناني واللهاث خلف المال - للراغبين).

٥ - «الخصيتان - ٣» (المرح الفارغ على الموضة - للراغبين).

استرال (ت: ٣٤٩٥٥٠).

١ - «رد مسلح» (مغامرات عنيفة برفقة لي فان كليف وديفيد كارادين - للراغبين).

٢ - «امرأة في مهب الريح» (شريط مصري من بطولة مديحة كامل - للراغبين).

- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

«مالون» (اطار بوليسي ومغامرة مع برت رينولدز - للراغبين).

- الدورادو (ت. ٣٤١٧٢٣):

«امنية الموت - ٣» (تكملة للسلسلة البوليسية مع تشارلز برونسون - للراغبين).

- أمبير (ت ٣٢٨٨٠٦)

٢ - «إيشتار» (مغامرة في الصحراء العربية مع إيزابيل ادجاني وداستن هوفمان ووارن بيتي - للراغبين).

٣ - «تلقيمة معدنية كاملة» (شريط ستانلي كوبرك الممتاز عن الحرب الفيتنامية - لهواة الافلام الجيدة).

- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)

١ - «معدن بارد» (مغامرة عنيفة مع براد ديفيس - للراغبين).

٢ - «تلقيمة معدنية كاملة» (انظر أمبير).

٣ - «ساحرات ايستويك» (جاك نيكولسون شيطان في دور شيطان يغوي ثلاث نساء - لهواة الافلام الجيدة).

٤ - «فتيان ضائعون» (شريط رعب من بطولة ابن «دونالد سوذرلاند» - للراغبين).

- سارولا (ت ٣٥٠٠٦٧).

«سيد شو لين» (مغامرات كاراتيه من الموجة - للراغبين).

فاندوم (ت: ٣٣٣٩٢٢).

«العودة الى الدراسة» (شريط كوميدي لذيذ مع الرجل العائد الى مقعد الدراسة مع ابنه - للراغبين).

- كمليك (ت: ٩١٢٥٠٣)

١ - «صاحب القدم الكبيرة وعائلة هندرسون» (انتاج حديث من عالم سبيلبرغ ومغامرة طريفة - للراغبين).

٢ - «غير الممكن مسهم» (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع «دي نيرو» و«شون كونري» - لهواة الافلام الجيدة).

٣ - «الفك ٣» (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس - للراغبين).

- كوليزيه (ت. ٣٤٢٩٩٣):

«طابات المرح» (كوميديا اميركية باهتة من الموجة - للراغبين).

- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠).

١ - «الرجل الراكض» (المفتول العضلات «ارنولد شفارزنغر» في مغامرة عنيفة جديدة - للراغبين).

٢ - «زمن حاتم زهران» (شريط مصري من بطولة نور الشريف وبوسي - للراغبين).

٣ - «العودة الى الدراسة» - (انظر فاندوم).

٤ - «القالب» (شريط كوميدي صخب مع زمرة شابات - للراغبين).

## حظك اليوم

● الحمل ( ٢١ ادار - ٢٠ نيسان ) لا تبلع الغمة بضربة واحدة، وان كان هذا يحدث نادرا.

● الثور ( ٢١ نيسان - ٢١ ايار ) حاول ان تتأكد من الشكوك بأي حال. اشرح موقفك بايجاز.

● الجوزاء ( ٢٢ ايار - ٢١ حزيران ) قد يطلبك بعض الناس لمسائل اجتماعية. فان وجودك مع الغير لمصلحتك.

● السرطان ( ٢٢ حزيران - ٢١ تموز ) تتجه نحو الافكار المبتكرة وكلمة الذي هي الكلمة الفعالة.

● الأسد ( ٢٢ تموز - ٢١ آب ) مكاسب كثيرة لمن يتميزون بمرونة في تفكيرهم.

● العذراء ( ٢٢ آب - ٢١ ايلول ) لا تندمج في اي مشروع جديد اذا شعرت باليأس وانتظر ظروفا احسن.

● الميزان ( ٢٢ ايلول - ٢١ ت ١ ) اليوم يوم اختبار للصداقة. سترفض مطالبك. وهذا يسبب لك كدرا.

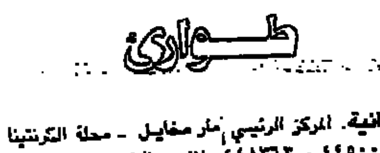
● العقرب ( ٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢ ) كن متسامحا تجاه الطرف الآخر، في شعور بالاعتزاز والكبرياء.

● القوس ( ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١ ) قد تظن انك وجدت الانسان الوحيد الذي كنت تبحث عنه

● الجدي ( ٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢ ) كن مستعدا لاتفاقية، واذا كنت لن ترضى عن جميع الشروط فهناك ما ترضى به

● الدلو ( ٢١ ك ٢ - ١٩ شباط ) قد ترغب في بداية جديدة، نتيجة لمعلومات جديدة.

● الحوت ( ٢٠ شباط - ٢٠ اذار ) هناك امل للنجاح. ولكنك تحتاج لعناية في التنفيذ.



## طوارئ

الإطفائية. المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٣. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٧٠ - ٤٤٢٧٧٨.

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين المريسة - للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١

# بابكيان

تتمة الصفحة ١

الرئيس . غدا موضوعا يبحث في المحافل الدولية ، وهذا يكفينا فخراً واعتزازاً ، وهذا يفيدنا بعد ١٤ سنة من المحنة ، ولكني اعود واحذر اخواني النـواب ، من ان يتنـازلـوا عن مسؤولياتهم التاريخية في الانتخابات ويضعوا في الميزان كل العوامل المحيطة بالاستحقاق ، وصـولاً الى مصلحة الوطن . واعتقد انهم هكذا لفاعلون .

● ما رايك بـالدعـوة الى اعلان المرشحين برامج عمل يلتزمون بها خلال فترة الحكم ؟

□ لنكن صريحين ونقول : ان تركيبة لبنان وطبيعة تكوينه السياسي ، والعبر التي يمكن استنباطها من الازمـة الطويلة ، تجعلنا نصل الى قناعة ، بان هناك برامج وخطوطا عريضة جوهرية واساسية تفرض نفسها على الرئيس ايا كان وهي ان لبنان سيبقى بغض النظر عن الرئيس بلدا ديمقراطيا برلمانياً ، ذا اقتصاد ليبرالي .، والازمة اثبتت انه لا يمكن النظر الى المستقبل من دون ان يكون لبنان بلدا تحكمه العدالة الاجتماعية ، والعمل على توحيد الارض والشعب ، واقامة التوازن بين جميع العائلات الروحية ، واعطاء كل ذي حق حقه . وهذه الامور جميعا . يجب ان تدخل في اطار الخطوط العريضة لحكم الرئيس المقبل .

والبرنامج الذي يحكى عنه تضعه الحكومة ، في البلدان الديمقراطية ، وهي تكون تعبيراً عن ارادة المجلس ، الذي يكون بدوره تعبيراً عن ارادة الشعب ، وما يطلب الى الرئيس هو الاخلاص في تنفيذ برامج الحكومة ، والمطلوب اخلاقية ومصداقية لا تمس ، اي ان يكون الرئيس مثالاً لهذه القيم التي تجعله صاحب مصداقية لا يعلى عليها في الداخل والخارج . وأني اود ان ياتي مرشح ويقدم برنامجا واحدا لا غير وهو ان يفرض على نفسه ، ان يعلن يوم ترشيحه عن كامل ثروته ، ليحاسبه الشعب يوم يخرج من الحكم ، كما هو مطروح اليوم عشية الانتخابات في فرنسا ، وهذا الاعلان يغني المرشحين بنظري ، عن برامج كثيرة ويرفع من شان الرئاسة في نظر الجميع داخليا وخارجيا .

● هل تعتقد ان الاجواء المحلية والاقليمية الحالية ستؤدي الى اجراء انتخابات هادئة ؟

□ اتوقع ذلك ، واضيف انه كما ان الحرب بدات عام ١٩٧٥ ورغماً عنهم ، فاني اعتقد ان السلام آت اذا جاز التعبير رغماً عن اللبنانيين ، لان اسياد الحرب قد كثروا وكثر المستغلون والمستفيدون .

● كيف تنظر الى المطالبة برئيس غير ماروني ؟

□ الرجل السياسي عليه ان يدير الشان العام ويؤمن لشعبه الاستقرار والنمو والازدهار اما وان الساحة اللبنانية ، مخضخضـة ، وتعتريهـا مشاكل لا حد لها . فاني ارى انه ليس هناك من مصلحة في ان نضيف مشكلة على مجمل المشاكل التي نعاني منها . وهناك عرف دستوري يخص الطائفة المارونية بالرئاسة الاولى ، وهنـاك طروحات بازالة هذا العرف ، والطائفية السياسية ، وهل من المصلحة اليوم لان نتصدى لهذا العرف ، فيما البلاد كلها ما تزال بكل مؤسساتها وتقاليدها تعيش اجواء طائفية عدة ، لا بل عمقتها الازمة الى ابعد حد . وهل من المصلحة التصدي لهذا العرف في ظل الاستحقاق الدستوري الداهم ؟ ولا اعتقد ان الوقت مناسب لبحث موضوع كهذا .

● هل انت مرشح للرئاسة ؟

□ يكفيني فخرا اني مواطن لبناني ، نـائب منذ ثـلاثـين سنـة ونيف ، وباستطاعتي ان اخدم بلدي في اي مركز كان ، وليست الخدمة العامة محصورة بهذا او ذاك من المراكز .

## اعلانات رسمية

### اعلان تلزيم
### للمرة الثانية

تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصة عمومية لتامين اللوازم والاشغال التالية :

١ ـ تلزيم مادة الكلور لطرابلس وعكار .

٢ ـ تلزيم مادة الكلوروفيريـك لطرابلس وعكار .

٣ ـ تلزيم المحروقات لطرابلس وعكار .

٤ ـ تلـزيم الالبسة الشتـوية لطرابلس وعكار .

٥ ـ تامين مستخـدمي واليات المصلحة لطرابلس وعكار .

٦ ـ تلزيم حاجة المصلحة من العدادات .

٧ ـ تلزيم حاجة المصلحة من الانابيب والتوابع لطرابلس وعكار .

٨ ـ تلزيم حاجة المصلحة من الطلمبات لطرابلس وعكار .

٩ ـ تلزيم حاجة المصلحة من المازوت للمولدات الكهربائية .

١٠ ـ تلزيم حاجة المصلحة من القرطاسية والمطبوعات والمفروشات في طرابلس وعكار .

١١ ـ تلزيم لشراء مولد كهربائي لانارة مكتب المصلحة اثناء انقطاع التيار الكهربائي .

١٢ ـ مزايدة علنية على ٣ المخزن ملك المصلحة الواقع في مبنى المصلحة .

يمكن الاطلاع على دفاتر شروط هذه اللوازم والاشغال في قلم المديرية خلال ساعات الدوام الرسمي من كل يوم .

تقبل العروض ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٢٢/ ٢/ ٩٨٨ وحتى يوم الاثنين الواقع في ٧ اذار سنة ٩٨٨ .

طرابلس في ٩٨٨/٢/٢٠

مدير مصلحة مياه طرابلس

المهندس: شفيع علم الدين

# تفاصيل المكاسب

تتمة الصفحة ٦

### رفع الزيادة
### السنوية الى ٧٪

● ترفع قيمة الزيادة الاوتوماتيكية السنوية لرواتب موظفي المصارف الى ٧ بالمئة ، بدلا من الزيادة الاوتوماتيكية السابقة التي كانت ٥ بالمئة سنويا . وتطبق هذه الزيادة الجديدة سنة ١٩٨٨ فصاعدا . وهذه الزيادة لا علاقة لها بزيادة غلاء المعيشة بل انها زيادة اقدمية تعطى بصورة حتمية ، على نمط الدرجة الاوتوماتيكية لموظفي الدولة التي تعطى كل سنتين .

### التعويض لاصحاب
### الرواتب العالية

● تدفع زيادة اجور تعويضا عن غلاء المعيشة لكبار الموظفين عن الشطر الاخير من رواتبهم الذي لا تطاله زيادة الاجور التي تفرضها الحكومة ، بما يعادل ٣٠ بالمئة من الزيادة على الشطر الثاني من الاجر التي تفرضهـا الحكومة . وذلك تعويضا على هؤلاء من جراء جعل زيادة غلاء المعيشة نسبا مئوية تصاعدية عكسية حسب شطور الاجر ، مع تحديد حد اعلى للزيادة الشهرية .

مثال ذلك اذا تقرر اعطاء زيادة اجور من اول ١٩٨٨ قدرها ١٠٠ بالمئة على الشطر الاول من الاجر و ٧٥ بالمئة على الشطر الثاني من الاجر ، مع حد اقصى معين للزيادة الشهرية ، يعطى الموظف عن الشطر الاخير من اجره الذي لم تلحقه اية زيادة غلاء معيشة ، زيادة قدرها ٣٠ بالمئة من اصل زيادة الـ ٧٥ بالمئة .

وتطبق هذه الزيادة اعتبارا من زيادة الاجور الجديدة التي ستعطى من اول سنة ١٩٨٨ فصاعدا دون اي مفعول رجعي عن زيادات الاجور السابقة .

### تعويض الذين ابقوا
### تعويضاتهم لدى مصارفهم

● يعطى الموظفون القدامى العاملون قبل اول ايار ١٩٦٥ موعد بدء تطبيق الضمان الاجتماعي ، والذين اختاروا ابقاء تعويض صرفهم لدى اصحاب عملهم وعدم نقله الى الضمان ، تعويض صرف اضافي قدره كما يلي :

راتب نصف شهر عن كل سنة خدمة من سنوات الخدمة العشر التي تزيد عن ٢٠ سنة ، وراتب شهر واحد عن كل سنة من سنوات الخدمة التي تزيد عن ٣٠ سنة ، اي يصير تعويض صرف هؤلاء شهرا ونصف شهر عن كل سنة بعد الـ ٢٠ سنة خدمة ، وشهرين عن كل سنة بعد الـ ٣٠ سنة خدمة .

ولا يدفع هذا التعويض الاضافي الا من سنة ١٩٨٨ فصاعدا ، اي ان تعويض الصرف عن السنين السابقة لعام ١٩٨٨ يبقى بمعدل راتب شهر واحد عن كل سنة عمل .



# سئل كونفوشيوس ، فأجاب

تتمة الصفحة ١

من انقضاء نحو ست سنوات على نهاية المدة المحددة لتقديمها ( ١٩٨٣ )؟

صحيح ان من الاشقاء من قدم للبنان بعض المساعدات المالية والعينية . ولكن اين هذه ، في ضحالتها وهزالها ، من الامكانات المحكى عنها . ومن الغوث الضروري لسد الاحتياج ، ووقف الانهيار؟

لسنا نعتب . ولسنا نلوم . وانما من حقنا ان ندعو رافعي شعار « الامكانات والتصرف » الى اعادة نظر في المنطق والموقف . وذلك انطلاقا من المثل الصيني القائل : « الثرثرة رغوة ماء . والفعل وحده قطرة ذهب ».

ثالثا : لو ادرك « روديارد كيبلنغ »، شاعر الامبراطورية البريطانية ، وصاحب قصيدة « اذا » المدوية الشهرة ، ان « اذاه » ستتعرض ، يوما ، لفقدان النبض والالق الرائعين اللذين لها ، بفعل اساءة استعمالها في اوساط كثيرين من متعاطي الاهتمام بازمة لبنان ... لو ادرك « كيبلنغ » ذلك لربما كان تخلى عن عرشه في دولة الشعر ليعمل اما قرانا في كلكوتا ، واما دهانا في بومباي .

يقول الذين نعنيهم ـ وما اكثر ما يقولون :

قريبا ، وقريبا جدا تتعانق بيروت ( او بعبدا ) ودمشق بمباركة عربية ـ اميركية ـ روسية ـ اوروبية ...

ويعود التصافي بعد التجافي الى ما كان عليه في احلى ايامه واسعد حالاته ...

وتسقط مقاطعة بعض الحكومة بعضها الآخر...

وتفتح جميع « المعابر » في العاصمة والسهل والجبل ...

ويلجم ( انتبه الى اللجم !..) الدولار ، وتصير كل ليرة لبنانية بدولارين ، اوثلاثة ...

وتنجز الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فتنتفي جميع اسباب الخوف ، والغبن ، والشكوى ...

وتجري الانتخابات الرئاسية ، في موعدها الطبيعي ، وكانها تجري في سويسرا ، او الفاتيكان ...

ويصبح الوفاق الوطني صادقا صافيا ، ونقيا بهيا ، وازليا سرمديا ، لا ثغرة خلاف فيه ، ولا خطر عليه من اقتتال وقتال ...

اجل ، كل هذا سيحدث « اذا » ـ انتبه جيدا الى « اذا »! ـ اتفق اللبنانيون على نبذ التمزق والتفرق . وانهاء الحرب . والغاء القوى المسلحة غير الشرعية . واخراج المحتلين على انواعهم من ارض الوطن . واقامة العلائق المميزة بين لبنان وسوريا . وتحقيق الاصلاح الكامل ، الشامل ، في جميع المجالات . و « ضبضبة » الدويلات تحت جنلحي الدولة ـ الأم ... و « اذا » تدفقت علينا ، بنوع خاص ، المساعدات ، والهبات ، والقروض بمليارات المارك والين والدولار ...

ان مجرد ربط حدوث ـ او احداث هذه المعجزات بالشرط « اذا » يعني انها ليست سوى تصورات ، وامان ، ورغبات ، يرجح لها الا تكون اكثر مما ينتظر منها ان تكون .

وهذه « الاذا » البسيطة ، والباردة ، تنسف من الاساس عمارة الحلم والوهم ، فلا يبقى منها ، بعد حين ، غير السراب والضباب .

وقديما قال المثل الفرنسي : « مع اذا يمكن وضع باريس في قنينة ».

واين لنا ، يا ترى ، من يحدثنا عن شؤون الازمة ، وسائر الشؤون ، بغير لغة « اذا »: لغة النقض ، وتخييب الآمال ، فيرد الى التعبير والعبارة اصالة الصحة والصدق في الفكر ، والنية ، والدلالة ؟

سئل كونفوشيوس يوما : « اذا وليتم الاحكام ، ما هو اول شيء تعملونه »؟

فاجاب : « اعيد الى الالفاظ معانيها . واعاقب من يسيء استعمالها ».

نفعنا الله بحكمة الصيني الاكبر ، ولو بعد خراب جميع ما عندنا من « بصرات»!

# أمل توجه تحذيرا

تتمة الصفحة ١

واضافت حركة « امل » ان حملتها للبحث عن الكولونيل هيغنز ليست لانه اميركي وانما لمنع انتقال عمليات الخطف التي تمت في بيروت الغربية الى الجنـوب بعد نـزوح اجـانب من العاصمة .

ويذكر انه من بين الرهائن الاجانب المحتجزين حاليا والبالغ عددهم ٢١ شخصا .. خطف ١٨ اجنبيا في بيروت بينما اختفى اثنان اخران في منطقة صيدا وخطف الضابط الاميركي في منطقة صور .

في غضـون ذلك ، نقلت وكـالة « رويتر » تصريحا للشيخ عبد المنعم مهنا ، الذي وصفته « بانه رجل دين رفيع مقرب من « حزب الله » قال فيه الكولونيل الاميركي وليام هيغنز . نقل من الجنوب بعد خطفه مباشرة .

واضاف الشيخ مهنا قوله : اذا كان مهما جدا لاميركا ، فان اطلاق سراحه قد يكون ممكنا بعد مفاوضات وتحقيق مطالب الخاطفين .

وحمل الشيخ مهنا بشدة على حركة « امل » لاغارتها على مخابىء لـ « حزب الله » في الجنوب بحثا عن الكولونيل هيغنز وقال : ان لصبر « حزب الله » حدودا ، ثم سيشعر الجانب الاخر بالخطر .

ونفى الشيخ مهنا ان يكون حزب الله مسؤولا عن خطف الكولونيل هيغنز . وقال : لم نخطف الاميركي، ولكننا نشجع ونساند كل من يدافع عن كرامته وسيادته ، حتى لو اتخذ شكل خطف الجواسيس والعملاء الذين يعرضون الامة للخطر .

وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ( اونروا ) امس ان مدارس وعيادات للاجئين الفلسطينيين في لبنان ، سوف تغلق بسبب اختطاف اثنين من موظفي الاغاثة .

وكانت الوكالة قد اعلنت الاسبوع الماضي انها ستوقف كل الخدمات التي تحتاج الى اشراف موظفين دوليين . واوضحت الوكالة امس التفصيلات المتعلقة بكيفية تاثير ذلك على ٢٨٠،٠٠٠ لاجىء فلسطيني تخدمهم في لبنان .

وقال السيد نيال كيلي المتحدث باسم اونروا « لقد نعتبر ان هناك مخاطر تهدد كل موظفينا الاجانب ونحاول تقليل ذلك بقدر الامكان ».

وقالت الوكالة التي تدير ٨٥ مدرسة و ١٧ مركزا صحيا ان مكاتبها ومنشاتها في كل من صيدا وصور ستغلق بسبب عدم وجود موظفين اجانب ووقف كل الامدادات التي تصل الى المدينتين الجنوبيتين .

وقـالت « اونروا » ان المـدارس والعيادات ستظل مفتوحة حتى تنفذ الامدادات ( الحالية ) ولكنه لن يكون من الممكن اعادة تزويدها بادوات ولدوية .

واضافت الوكـالة في بيـان لها ان عمليات اصلاح مخيمي برج البراجنة وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت قد اوقفت .

وقال السيد كيلي ان عملية حصر الاضرار قد اكتملت تقريبا ولكن البناء لن يبدا لانه يحتاج الى مهندسين ومشرفين دوليين .

وكان ٩٥ في المئة على الاقل من مخيم شاتيلا و ٦٥ في المئة من مخيم برج البراجنة قد دمر خلال ثلاث سنوات من القتال بين رجال حركة « امل » ومقاتلين فلسطينيين .

وقد خطف السويدي يان ستينينغ ( ٤٤ عـامـا ) والنـرويجي وليـام يورغنسن ( ٥٧ عاما ) في الخامس من شباط بالقرب من صيدا .

وقالت « اونروا » ان تسعة من موظفيها الاجانب تركوا لبنان منذ ذلك الحين « لاسباب امنيـة ». وتشغل اونروا اكثر من ٢٠٠٠ فلسطيني .

وقالت اونروا ان « موظفيها الخمسة الذين ما زالوا في لبنان والذين لا يتمتعون بحرية حركة تذكر يحاولون تنفيذ المهام التي يؤديها علاوة الموظفون الدوليون ».

# غولدينغ غادر

تتمة الصفحة ١

غولدينغ قائمة باسماء ١٠٨ فلسطينيين قال انهم قتلوا في حوادث العنف .

وكان السيد غولدينغ قد زار في وقت سابق كلا من مصر وسوريا ولبنان واجتمع في تونس مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في اطار جولة اقليمية لمناقشة جهود السلام في الشرق الاوسط .

وقال انه لا يستطيع ان يزعم انه وجد قدرا كبيرا من التفاؤل بخطة سلام اميركية جـديدة سيعـرضها وزيـر الخارجية الاميركي جورج شولتز على زعماء المنطقة هذا الاسبوع .

عمان ـ ر

# بولياكوف سلم

تتمة الصفحة ١

معلنة لمسؤول سوفياتي كبير الى المملكة التي لا تقيم علاقات دبيلوماسية مع موسكو واستقبله الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن .

وقـد سلم المبعوث السـوفياتي الرسالة اثناء اجتماعه الى الامير عبدالله في قصر اليمامة امس وحضر الاجتماع الامير سعود والأمير بندر .

وقال دبيلوماسيون سـوفيات في الخليج ان السيد بولياكوف سيبحث خطة موسكو لسحب قواتهـا من افغانستان التي بـ حتها في عام ١٩٧٩ وخطط السلام الشرق الاوسط بالاضافة الى سبل وضع نهاية للحرب بين العراق وايران التي تدور في عامها الثامن .

وكان الامير سعود قد ابلغ الرئيس السوفياتي في موسكو يبدو ان ايران غير راغبة في تنفيذ القرار وانها مستمرة في تهديدها لحركة السفن ودعا اعضاء مجلس الامن الى الضغط على ايران لتنفيذ القرار .

وكان وزير الخارجية السعودي قد زار موسكو قبل ذلك في علم ١٩٨٢ ضمن وفد مكون من سبعة اعضاء من الجامعة العربية .

الرياض ـ ر، ا ف ب.

# خالد عبدالناصر

تتمة الصفحة ١

اخرين .

وقالت متحدثة باسم مكتب السيد احمد الخواجه نقيب المحامين في مصر ان السيد الخواجه غادر القاهرة امس متوجها الى بلغراد لبحث خطط الدفاع مع خالد عبد الناصر وما اذا كان يتعين عليـه تسليم نفسه الى السلطـات المصرية .

وادت القضية الى اثارة مناقشات ساخنة في القاهرة . وقال زعيم معارض طلب عدم نشر اسمه متسائلا : هل هم مجموعة اجـرامية حقـا ام ابطال وطنيون .

ونقلت صحيفة « الوفد » المعارضة عن السيد الخواجه قوله ان « الصهاينة ( الاسرائيليين ) قتلوا الالاف من ابناء الشعب العربي ويقتلون الآن مئات من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولم يتم تقـديمهم للمحاكمة . ويسجن الآن مصري بتهمة قتل صهيوني ».

وقد تطوع حتى الآن ٢٠ محاميا للدفاع عن خالد عبد الناصر والاخرين الذين يزعم انهم اعضاء في الجماعة ومن بينهم جمال شوقي عبد الناصر ابن عم خالد عبد الناصر الذي يعيش ايضا في يوغوسلافيا منذ بدء التحقيقات في تهمة القتل في ايلول الماضي .

ومن بين المتهمين ايضا شريف حسين الشافعي نجل السيد حسين الشافعي الذي كان نائبا للرئيس الراحل جمال عبد الناصر وشارك في الثورة التي قادها للقضاء على الملكية في عام ١٩٥٢ .

ونشرت صحيفة « صوت العرب » ايضا ما اكدت انه النص الكامل للتحقيق الذي اجرى مع الاشخاص المتورطين في الاعتداءات المناهضـة للاميركيين والاسرائيليين . ويستخلص من هذا النص ان المتهم الرئيسي محمود نور الدين كان قبل سنة ١٩٧٧ مسؤولا عن قسم الاستخبارات في السفارة المصرية في لندن المكلف متابعة النشاط الاسرائيلي في بريطانيا .

وصرح نور الدين الذي يبدو ان شقيقه اخبر مسؤولي السفارة الاميركية في القاهرة بامر المنظمة السرية بانه اراد اغتيال السفير الاسرائيلي في القاهرة .

وقال ان الاعتداءات الموجهة ضد الديبلوماسيين الاميركيين بدات بعد ان قام الاميركيون بتحويل مسار الطائرة المصرية التي كانت تقل الفلسطينيين الذين نفذوا عملية اختطاف السفينة الايطالية « اكيلي لاورو » في تشرين الاول ١٩٨٥ .

وفي مقابل افتتاحي نشر في الصحف الثلاثة المحت « صوت العرب» الى ان شقيق المتهم الرئيسي استجوب داخل السفارة الاميركيـة . واوضحت ان الاعلان عن توجيه التهمة رسميا الى خالد عبد الناصر ياتي قبل زيارة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز لمصر المقررة يوم ٢٤ او ٢٥ من شباط الحالي واشارت ايضا الى ان توجيه الاتهام جاء بعد ثلاثة ايام من قيام اسرائيل باغتيال الكوادر الفلسطينية الثلاثة في قبرص .

وقال مسؤول في وزارة الداخلية المصرية ان القاهرة اتصلت بمنظمة الشرطة الدولية ( الانتـربول ) كي تسعى الى القبض على خالد عبد الناصر وابن عمه .

القاهرة ـ ر ، ا ف ب

# الجميل :

تتمة الصفحة ١

بريطانيا في لبنان السيد جون غراي ، وعـدد من الشخصيات الـرسميـة والسيـاسية والشعبيـة والروحيـة والتربوية والعسكرية والاعلامية .

وشكر الرئيس الجميل الحاضرين الذين غصت بهم قاعات القصر وباحاته الخارجية على عاطفتهم . متمنيا ان تتضافر جهود اللبنانيين لترسيـخ وحدتهم ، وتاكيد استقلالهم وحريتهم وسيادتهم على ارضهم . واكـد ان المؤامرة مهما تعددت وجوهها وتنوعت اساليبها ، لن تؤثر على تصميم الشعب اللبناني على الوحدة والتعايش وبناء دولة تحقق فيها اماني اللبنانيين وطموحاتهم . ( التفاصيل على الصفحة ٢ ).

### عودة الحسيني
### من دمشق

وقد عاد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد ظهر امس الى بيروت اثر زيارة خاصة للعاصمة السورية ، اجرى خلالها محـادثات مـع نـائب الـرئيس السـوري السيـد عبدالحليم خدام وكبـار المسؤولين السوريين تناولت الوضعين الامني والسياسي في لبنان ، والجهود المبذولة .

ونقلت وكـالة الانبـاء العربيـة السورية (سانا) عن السيد خدام تاكيده للحسيني حرص سوريا على انهاء الازمة اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطني

ومن جهة اخرى وصل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى العاصمة السورية اتيا من طهران في طريقه الى بيروت ، بعدمـا اجرى محادثات مع كبار المسؤولين الايرانيين ، والتقى امس الرئيس الايراني علي خامنئي ، تناولت الاوضاع في لبنان والمنطقة .

### جعجع يدعو
### الى الحوار

وقد اطلق قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ، خلال مهرجان اقامه ابناء بلدة « دير الاحمر » في جونيه امس ، دعوة الى الحوار المباشر والحر بين اللبنانيين « بمعزل عن الوساطات والوسطاء » وصولا الى صيغة عيش مشترك . وقال ان القوات تمد يدها الى الجميع لتحويل استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية ، الى محطة لهذا الحوار . ودعا الى اقامة العلاقات الطبيعية بين اللبنانيين على اساس التوحيد ، واعلن وقوفه الى جانب رئيس ينطلق من هذا الشعار، شرط ان يعمل على التحرير. (التفاصيل على الصفحة ٤) .

# شيفاردنادزه متفائل

تتمة الصفحة ١

القمة اكتفى شيفاردنادزه بالقول ان « انسب موعد » هو خلال شهري ايار او حزيران المقبلين . واضاف قائلا : كل شيء رهن بحالة التحضيرات للقمة .

وجدير بالذكر ان شولتز عقد اجتماعا قصيرا مع شيفاردنادزه فور وصوله من هلسنكي التي توقف فيها لمحطة قصيرة امس الاول يرافقه كولين باول مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي تمهيدا لمباحثاتهما التالية . ثم انضم شولتز وشيفاردنادزه الى وفديهما في جلسة عمل موسعة خصص الجانب الاكبر منها لمناقشة حقوق الانسان .

ووقع وزيرا الخارجية الاميركي والسوفياتي اتفاقا يسمح بموجبه لسفن الصيد الاميركيـة بدخـول المنطقة الاقتصادية السوفياتيـة التي يبلغ عرضها ٢٠٠ ميل على امتداد السواحل السـوفياتيـة للبـاسيفيـك ( المحيط الهادىء ).

واقام شيفاردنادزه مادبة غداء لوزير الخارجية الاميركية ثم عقدا جلستي عمل بعد ظهر ومساء امس . واصدر الوزيران تعليماتهما الى مجموعة العمل المختصـة بنزع السـلاح ونـاقشـا النزاعات الاقليمية .

وقال مسؤول اميركي فان مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجيـة للشؤون الاقليمية شرع في مناقشات عن المسالة الافغانية

موسكو ـ ا ف ب

# مهرجان خطابي

تتمة الصفحة ٥

فوجه باسم الجنوب التحية الى بيروت العربية وقال : ما احوجنا اليوم الى الجمهورية المتحـدة لمواجهـة هذا الانهيار الكبير في الوضع العربي .

ودعا لمتابعة المعركة من اجل وحدة وعروبة لبنان وتنظيم كافة المناطق الوطنية لمواجهة الاستحقاقات المقبلة وتعزيز العلاقات المميزة مع سورية الشقيقة .

وندد بالقوى الطائفية والمذهبية وبـالدويـلات الطائفيـة ومخططات التقسيم والصهينة .

### مرهج

وكانت الكلمة الاخيرة كلمة تجمع اللجان والروابط الشعبية القاها السيد بشارة مرهج وتحدث فيها عن اهمية احياء ذكرى الوحدة في هذه المرحلة حيث الامة العربية تشهد اسوا حالات التشرذم والانقسام وقال : قرارنا القومي ان نحفر من صخر الوحدة لا ان نغرق في بحر الطائفية والاقليمية والفئوية فمن هذا البحر تطلع عواصف هي في النهاية قبض من ريح ولكن من هذا الصخر تنشق حجارة مقدسة لا بد وان تلمع في ايدي الاطفال على ربى الجنوب والجليل والجولان وفي شوارع القدس والضفة والقطاع .

ودعا في ختام كلمته لاقامة صندوق لدعم الليرة اللبنانية والى اجـراء انتخابات الرئاسة الاولى في الموعد الملائم بعيدا عن القهر والابتزاز وتمنى ان تجري انتخابات الرئاسة مباشرة من الشعب كما يجري في البلدان المتقدمة وقال : حان الوقت كي تنزل انتخابات الرئاسة من سماء السفارات الى ارض الجماهير .

# العراق يقصف

تتمة الصفحة ١

المناطق السكنية في بلدة قلعة دزة شمال شرقي العراق مما ادى الى الحاق اضرار بعدة منازل

واكد البيان ان وحدات الفيلق الاول للجيش العراقي قتلت ٢٩ جنديا ايرانيا ودمرت دبابتين ايرانيتين في القطاع الشمالي من الجبهة .

من جهة اخرى ذكرت الوكالة امس انه تم امس الأول السبت ابطال مفعول قنبلة في حي يقع وسط مدينة اورميا (شمالي غربي ايران) .

واضافت الوكالة ان القنبلة كانت مخباة داخل حقيبة وموضوعة في احد الاحياء الشديدة الازدحام في المدينة . وهي ثاني قنبلة يتم ابطال مفعولها خلال الايام الاخيرة في اورميا (اقليم اذربيجان على بعد ٤٠ كلم من الحدود التركية العراقية) واتهمت الوكالة « اعداء الثورة والعملاء الذين يعملون لحساب الاجانب » بالوقوف وراء هذين الاعتدائين الفاشلين .

وفي تطور اخر اقتفت سفن حربية ايرانية واميركية اثر قافلة اوروبية من سبع سفن دخلت الخليج امس

وذكر مصور « رويتر » فردريك نعيمة من على متن طائرة هليكوبتر ان سفينة دعم ايرانية لم تكن تبعد سوى ميلين عن الجانب الايسر للفرقاطة الفرنسية « دروغو » التي كانت ترافق الناقلة الفرنسية بوري ، على مسافة ١٥ ميلا قبالة دبي . وراقبت الفرقاطة الاميركية « جون ا. مور » بدورها السفينـة الايرانية .

واملم الناقلة الفرنسية مباشرة كانت المدمرة البريطانية « غلوستر » تحرس ثلاث ناقلات وسفينة حاويات من جنسيات مختلفة

وقد سمع في وقت سابق رسالة عبر اللاسلكي تحذر فيها السفينة الحربية الايرانية طائرة هليكوبتر من الاقتراب منها ولكن لم يتسن للمصادر الملاحية تحديد ما اذا كانت الطائرةالهليكوبتر المعنية في الانذار تجارية ام عسكرية ام تقل صحفيين

بغداد ـ ر، ا ف ب.

# الانتفاضة تدعو

تتمة الصفحة ١

القديم للمدينة ، واثناء مصارعة الجنود لمهاجميهم ، انطلقت سيارة من نوع مرسيدس صوب المجموعة ، وحاولت ان تدوس احد الجنود . ثم فتح الجنود النار فقتلوا ابو عمارة .

وذكر طبيب في « مستشفى الاتحاد » في نابلس ان رجلا عمره ٦٠ عاما ويدعى ابو مهيوب توفي امس من الاختناق بالغاز المسيل للدموع الذي استخدمه الجنود لفض متظاهرين .

وقال الجيش ان جنودا اطلقوا الرصاص على تظاهرة عنيفة في خان يونس في قطاع غزة فاصابوا ثلاثة فلسطينيين بجراح .

واورد « مستشفى الاتحاد » ان ثلاثة اخرين ادخلوا المستشفى مصـابين بجروح من رصاصات امس .

وفي ملصقات وزعت على نطاق واسع ، دعا منظمو الانتفاضة الى الاضراب عن الطعام ، و تنظيم اعتصـامات وانتهـاك اوامـر حظـر التجول . وتصعيد المواجهة مع القوات الاسرائيلية ، قبيل زيارة السيد شولتز التي تبدا الخميس المقبل .

وقال شاب في رام الله اذا حضر الى الضفة الغربية فسنرجمه بالحجارة .

ولا يعرف عن السيد شولتز اعتزامه القيام بجولة خارج القدس اثناء زيارته لاسرائيل . وسيقابل الوزير الاميركي الزعماء الاسرائيليين لبحث الافكار الاميركية بشان السلام في الشرق الاوسط .

● في نيقوسيا اكد بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان جميع الفلسطينيين سيقاطعون السيد شولتز .

وصرح ابو شريف في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافـة الفرنسيـة في نيقوسيا ، بان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لن يقابله فلسطيني واحد ، لمجرد انه يمثل ادارة تصر على التغطية على ارهاب الدولة الاسرائيلي المنظم ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة المحتلين .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اصدرت يوم الجمعة ، بيانا في العاصمة التونسية ، ذكرت فيه ان اي شخصية فلسطينية لن تلتقي بشولتز اثناء زيارته للقدس .

ومما يذكر ان المحامي الفلسطيني فايز ابو رحمه اعلن امس انه قد يتم تعديل هذا الموقف .

في القدس قال وزير الامن العام حاييم بارليف ان زيارة السيد شولتز لن تغير الاسلوب الذي تتعامل به القوات الاسرائيلية مع المتظاهرين في الاراضي المحتلة على الاقل في الانتفاضة المستمرة منذ اكثر من عشرة اسابيع .

وقال بارليف قبل سقوط احدث فلسطيني برصاص القوات الاسرائيلية امس صحيح ان الاميركيين استيقظوا نتيجـة لـلاضطـرابـات في الاراضي ( المحتلة ). ولكنني اتابع الاحداث ... وارى ان اسلوب التعامل معها يجب ان يكون منفصلا عن العملية السياسية .

واضاف قائلا : انني مقتنع بانه ينبغي لنا التعامل مع الاحداث ، كما لو انه لا وجود للعملية السياسية . وتعزيز امكان التوصل الى اتفاق مع الاردن والفلسطينيين . وكان ذلـك غيرمرتبط بالاحداث اليومية في الاراضي المحتلة .

وكان بارليف يتحدث في الوقت الذي دفعت الشرطة فيه بتعزيزات ضخمة الى منطقة القدس قبيل زيارة السيـد شولتز .

● في واشنطن قال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي امس انه يتعين على اسرائيل التخلي عن بعض الاراضي المحتلـة لانهاء الانتفـاضة الفلسطينية . والتوصل الى سلام مع جيرانها العرب

وكرر بيريز في مقابلة مع التلفزيون الاميركي دعوته لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط على ان تكون هذه خطوة اولى نحو حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي وهو مـوقف يعارضه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي .

وقال امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة منفصلـة مع التلفزيون الاميركي ، انه يجب على اسرائيل ان تقابل « القوة بالقوة » في الاراضي التي تعصف بها الاضطرابات . ولكنه نفى وجود سياسة تقضي بدق عظام المحتجين

وقال كل من رابين وبيريز ، انه لا يمكن التوصل الى حل لذلك الوضع الا عن طريق التحركات السياسية

ووافق حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة « الفجر » في مقابلة ايضا مع التلفزيون الاميركي ، على انه لا سبيل الى انهاء اعمال العنف الا عن طريق التوصل الى حل سياسي . وطـالب الولايات المتحدة باستخدام نفوذها لدى اسرائيل من اجل اجراء مفاوضات

وقال سنيورة الذي يعيش في الضفة الغربية انه « يتعين على الولايات المتحدة بوصفها قوة عظمى العمل على انهاء هذا الاحتلال ».

وفي مقابلة تلفزيونية اخرى قال السيد هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق ، انه لا يمكن لمؤتمر دولي لاحلال السلام ، ان ينجح الا اذا تقدمت الولايات المتحدة بمقترحات نهائية .

وقال « اذا لم يتم ذلك فسيؤدي المؤتمر الى عزلة الولايات المتحدة الكاملة ، وسيعزز الدور السوفياتي في العالم العربي

واضاف السيد كيسنجر قوله انه يتعين على اسرائيل التخلي عن بعض الاراضي ، في اطار خطة عملية لاحلال السلام ، ولكن ليس عن الضفة الغربية برمتها

من جهة اخرى ، رفض اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل دعوات امس الى مناقشة الحكومة الاسرائيلية كلها لخطة اميركية لاحلال السلام في الشـرق الاوسط

وقال افي بازنر المتحدث باسم شامير ان رئيس الوزراء قال لاعضاء الحكومة ان مجلس الوزراء المصغر المؤلف من عشرة اعضاء سيناقش مبادرة السيد شولتز يوم الاربعاء المقبل .

وسئل بازنر لماذا رفض شامير مناقشة تلك المبادرة اثناء الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية فقال . لان هذا هو سبب انشائنا مجلس الوزراء المصغر فاتفاق الحكـومة الائتـلافية يقضي بمناقشة كل المسائل الديبلوماسيـة والامنية في مجلس الوزراء المصغر

في المقابل ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين اكد امس امام مجلس الوزراء ان حالات العنف غير المبرر التي ارتكبها جنود اسرائيليون في الاراضي المحتلة تعامل باكبر قدر من الصرامة

واضاف رابين ان هذه الحالات تعامل باكبر قدر من الصرامة غير انه من المستحيل ان يحدد مقدما بدقة الامر غير المشروع . واستطرد قائلا ان الجيش الاسرائيلي لا يستخدم الضرب كعقاب وسنبحث كل حالات العنف غير المبرر غير انه من غير المتصور تجنب هذا النوع من الاحداث على الاطلاق .

ومن جهة اخرى تظاهر حوالي ٢٠٠ من تلاميذ المدارس الاسرائيليين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ١٨ عاما امس في القدس ، امام مقـر رئيس الوزراء مطالبين باجراء مفاوضات فورا حول المستقبل السياسي للاراضي المحتلة

وقال احد التلاميذ لقد جئنا للتعبير عن قلقنا النابع من الاوامر التي يتلقاها الجنود . ذلك انه بعد ستة شهور ، سنكون نحن ايضا على الساحة . واوضح انه ورفاقه لا يعتزمون رفض اداء الخدمة العسكرية في الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين

وكان رابين قد صرح في وقت سابق امس بان الانتفاضة في الاراضي المحتلة تعد شكلا جديدا من اشكال مقاومة اسرائيل ، وهي لا تدخل في عداد الارهاب . لان المتظاهرين لا يطلقون النار على الجيش الاسرائيلي

واوضح رابين في اجتماع ضم اعضاء من حزب العمل الاسرائيلي ، وعقد في تل ابيب ان ما يجري في الاراضي المحتلة لا يدخل في عـداد الارهاب مـا دام المتظاهرون لم يطلقوا عيارا ناريا واحدا على جنود اسرائيليين

وبدات في « فندق هيلتون ـ القدس » استعدادات ضخمة قبل بضعة ايام من وصول شولتز حيث تم تدفئة حمام السباحة الى ٢٥ درجة مئوية . وخصص لشولتز جناح كبير في الطبقة العشرين ، يحتوي على مغطس خاص ويطل على جزء كبير من المدينة وكذلك تم حجز مائة غرفة للوفد المرافق له

وذكـرت ادارة الفنـدق لصحيفـة « معاريف » امس ان السفارة الاميركية في تل ابيب حجزت ثلاث طبقات من فندق هيلتون الواقع عند المدخل الغربي للقدس « لمدة اسبوع وربما اكثر ».

ويعمل نحو عشرة اشخاص حاليا في اعادة طلاء الغرف المخصصة لمرافقي شـولتز . واوضحت ادارة الفنـدق للصحيفة ان « شولتز ربمايكون صعبا على طاولة المفاوضات الا انه على مائدتنا يعتبر رجل سهل الارضاء .. فهو ياكل ما تقدم له ».

واضـافت الادارة ان الاطبـاق المخصصة لشولتز ستعرض اولا « على كلبين من نوع جيرمان شيبرد لشمها والتحقق من عدم احتوائها على سموم » مشيرة الى انه اثناء زيارته السابقة للقدس في تشرين الاول الماضي احضر الحرس الخاص لشولتز كلبين من الولايات المتحدة .

وقالت الصحيفة في النهاية ان رئيس الطهاة يعد ايضا مفاجاة لشولتز . تورتة ضخمة على شكل حمامة

● الى لندن عاد السيد نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني المعارض امس بعد زيارة لاسرائيل والاراضي العربية المحتلة وحث منظمة التحرير الفلسطينية على الامتناع عن تصعيد العنف

وقال السيدلاكينوك للصحفيين ، ان خير مساهمة يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تقدمها الان هي ان تؤكد مجددا وبقوة التعهد بعدم استخدام السلاح في الاراضي المحتلة

القدس ـ الوكالات

## وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**منتورة ابراهيم مقبل**

زوجة سليمان جرجس سعاده

والـدة سامي والياس وحميل وانطوان وساميا زوجة المرحوم جورج خليل سعادة وجميلة زوجة ريمون حساب . وسيلفي زوجة كميل عسنف وهي زوجة الياس رزق الله سعاده

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤ شباط ١٩٨٨ في منزلها الكائن في وادي شحرور

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**يوسف جرجس شاهين ابي انطون**

زوجته مريم بطرس ابي شديد

والد سايد ونعيم ولوريس زوجة فؤاد جبارة وابابسيدا زوجة ميكتوب صفير ونقولا زوجة جوزف صفير

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٢ و ٢٣ شباط في منزل الفقيد في جديدة حي سيدة مارتين

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**دعد حنا نخل الشدياق**

شقيقة ميشال ونجيب والمرحوم فريد وسميا ومنى والمرحومة ثريا والمرحوم جمال

تقبل التعازي في منزل شقيقها نجيب ـ مفرق صربا ـ بناية جورج الهاني يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٣ و ٢٤ الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

هكذا من الأصل

## في المرمى

# للتذكير فقط

أعود للتذكير ، ان دنيا كرة القدم ، هذا الموسم ، وفي العام الذي سبقه ، كان لها طعم العسل ، ونكهة الفاكهة ، ونسيم العشب الناعم ، وهي تدور بشكل متواصل ، على الأرض الخضراء ، تنعش وتكرر الدم ، وتعود بالذاكرة الى ايام زمان .

وأذكر ، ان كرة القدم ، هي في حقيقتها ، تبـار ومتبارون ، وهواة يصفقون ، وساعات ولا أجمل ، يمضيها المرء ، في حضن الطبيعة ، يسبح الخالق عز وجل .

والكرة ، للتذكير كذلك ، مهما جاءت نتائج مبارياتها غير متوقعة ، تبقى الشغل الشاغل لانصارها ، فهم اوفياء لها ، اذا خسرت فرقهم ام انتصرت ، لأن المهم هو استمرار دورانها ، وتواصل مبارياتها .

وكرة القدم اذا جمدت أو توقفت أو تاهت عن مسارها ، وتحولت الى حديث اداري ، وبيانات ادارية ، تفقد طعمها ، وتضيع ، ويصبح نسيمها ثقيل الظل يضغط على القلب والرئتين .

وكرة القدم ، حركة ولقاءات وتنافس ، ومن دون ذلك يسقط معناها ، وينهار مبناها ، ولا يعود من رجاء بحاضرها ، ولا أمل في غدها .

وما حدث هذا الموسم ، وقبل عام ، في واقعه ، تثبيت للحاضر ، وتطلع صوب المستقبل ، لأن المباريات لم تهدأ ، والدورات لم تتوقف ، وما هو آت منها ، أكثر مما قد دخل في ذمة التاريخ .

والكرة لا تعيش في التاريخ ولا في الجغرافيا ، انما على الأرض ، امام المدرجات ، وفي ضوء الشمس ، وليس وراء المكاتب وخلف الاحقاد .

ففي المكاتب ، نخطط ، نضع البرامج ، نبحث عن الأحسن ، وعلى الأرض ننفذ ، ثم نقوم العطاء ، فاذا كان جيدا ، عملنا على زيادة جودته ، واذا لم يأت وفق التطلعات ، ناقشنا الأمر ، فتشنا عن الخلل ، وسعينا الى التصويب ، وارجعنا الكرة الى مسارها الصحيح .

هكذا نفهم كرة القدم .

وهكذا نريدها .

وهذا ما نهدف اليه .

فاذا تحققت الاهداف ، قلنا هذه هي الدنيا التي نبغيها ، اما اذا طغى حديث المكاتب على حوار الملاعب ، قلنا كفى ، وضعوا خلافاتكم جانبا ، وتعالوا الى اقانيم الكرة القائمة على المباريات وحدها ، وبنوع خاص الرسمي منها .

فأحاديث المكاتب ، وهمس الليل ، وبيانات النهار ، لا معنى لها ، ولا يعول عليها ، ولا فائدة منها ، لأن للناس أذانا تسمع ، فتمتعض ، وعيونا تقشع ، فتشيح بوجهها تبحث عن الملعب ، فهو الذي يهمها ، وهو الذي يثيرها ، وحكاياته وحدها التي تعني لهم الشيء الكثير .

وكي لا تضيع الانجازات اللعبية الكثيرة التي تحققت هذا الموسم ، وفي العام الماضي ، ادعو الى الكف عن أحاديث المكاتب ، والى طي صفحة الخلافات الهامشية ، والى فتح أخرى مشرقة من شأنها تمتين العلاقات بين الاداريين وبينهم وبين الاندية والاتحاد ، ولو اضطر البعض الى التضحية بأشيائه الخاصة ، من أجل انجاح مسيرة اللعبة ، باعتبارها هي الاصل ، والأساس ، والمدماك الذي من دونه تسقط عمارة الكرة عليهم جميعا .

اذن .

تعالوا الى تدعيم مداميك اللعبة ، وانسوا قضاياكم الصغيرة ، لأن الملعب يناديكم ، ففي رحابه تصنعون المستقبل .

ويبقى .

الا تضيع هذه الكلمات ، في هباء الذين يصرون على ان المكتب هو الاساس ، والملعب هو لتمضية الوقت ، او اضاعته ، في التنفيس عن الاحقاد .

فقد شبعت هذه الكرة من أحقاد الاداريين ، وأن لها ان تملأ رئتيها بالهواء النظيف ، بعد أن باتت هذه الايام ، تتنفس من تحت الماء .

**فريد خوري**

# ريال مدريد سحق لاس بالماس في اسبانيا
# ليفربول اخرج افرتون من كاس انكلترا
# ايندهوفن تعادل مع فورتونا سيتارد في هولندا

حقق ريال مدريد انتصارا كبيرا على فريق لاس بالماس ٥ ـ صفر في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم سجل الاهداف بيديو وميشال غونزاليس وسانتيس وسانشيز (٢) وتعادل فريق اتلتيكو مدريد الثاني خارج ارضه مع فريق ريال بتيس ١ـ١، سجل للاول خوليو سالينياس وللثاني ميلينياس .

ولقي فريق برشلونة خسارة مفاجئة في عقر داره امام فريق اتلتيكو بلباو ١ـ٢. سجل للفائز ريكاردو ميندبورين في الدقيقة ١٠ وبيدرو اوراديه في الدقيقة ٣٢ وللخاسر روبرتو فرنانديز في الدقيقة ٦٣ .

وفاز سلتا على سابادبل ٢ ـ صفر، سجلهما كاميليو. ولوغرونيس على مايوركا ١ ـ صفر. سجلها نادال. وريال سوسييداد على اسبانيول ١ ـ صفر، سجلها باكيرو وسبورتنغ خيون على اوساسونا ١ ـ صفر، وتعادل ريال ساراغوسا مع قادش ١ـ١. وريال فالادوليد مع اشبيلية صفر ـ صفر، مورسيا مع فالنسيا صفر ـ صفر.

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ ـ ريال مدريد ٤٠ نقطة من ٢٤ مباراة (٦٣ـ١٦) .

٢ ـ اتلتيكو مدريد ٣٥ من ٢٤ (٤٥ ـ ١٩) .

٣ ـ ريال سوسييداد ٣٣ من ٢٣ (٤١ـ١٨) .

٤ ـ اتلتيكو بلباو ٣١ من ٢٤ (٣٦ـ٢٦) .

٥ ـ فالادوليد ٢٧ من ٢٤ (٢١ـ٢١) .

### كاس انكلترا

اللقاء الكبير بين قطبي مدينة ليفربول والكرة الانكليزية افرتون وليفربول الذي اقيم امس الاحد على ملعب غوديسون بارك في دور الـ ١٦ من مسابقة كاس انكلترا لكرة القدم انتهى الى فوز ليفربول ١ ـ صفر .

وقد سجل الهدف الوحيد في الدقيقة ٧٦ بعد تمريرة من بيتر بيردسلي الى جون بارنز في مركز الجناح الايسر ومن بارنز السريع الى الايرلندي راي هوتون داخل منطقة الجزاء الايفرتونية الذي نجح بتحويل الكرة برأسه داخل شباك نيفيل ساوثول .

وكان افرتون الفريق الوحيد الذي تمكن من الفوز على تشكيلة كيني دالغليش في الموسم الحالي في الدور الثالث من كاس المحترفين. غير انه لم يتمكن بالامس من تكرار انجازه .

وفي الدور الرابع لكاس الاتحاد الاسكوتلندي تعادل السلتيك على ارضه مع فريق هيبر نيان صفر ـ صفر وتقام المباراة الثانية الاربعاء المقبل .

من جهة اخرى اذاع الاتحاد الاسكوتلندي قرعة الدور ربع النهائي وسيلعب ابردين ضد كلايد وكلايد بانك او بارتيك ضد السلتيك او هيبرنيان وهارتس ضد دنفرملين ودندي ضد دندي يونايتد .

وتقام المباريات في ١٢ اذار المقبل .

### دوري هولندا

في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الهولندي تعادل ايندهوفن فتصدر الترتيب مع فريق فورتونا سيتارد ٢ـ٢ سجل لايندهوفن كويمان (٢) في الدقيقتين ١٧ و٣٩ ولفورتونا كويفرمانس وكوسترز في الدقيقتين ٥٩ و٧٥ وتعادل فريق اجاكس امستردام الثاني مع توينتي ١ـ١، وفيلليم. مع الكمار صفر ـ صفر، في حين فاز فيتلو على سبارتا روتردام ١ ـ صفر وغرونينغن على زفول ٣ـ١، وهارلم على دان بوش ٢ـ١، وفوليندام على دي. اس ٧٩ ١ ـ صفر .

ويتصدر الترتيب فريق ايندهوفن برصيد ٤١ نقطة من ٢٢ مباراة يليه اجاكس ٣٣ من ٢٣ مباراة ثم فيلليم ٢٧ وتوينتي ٢٦ نقطة .

### دوري البرتغال

في الاسبوع الـ ٢٢ من بطولة الدوري البرتغالي فاز بنفيكا على بورتيمونتزي الذي يقبع في المركز الثامن عشر ٣ / ١ . وقد جاءت اهداف بنفيكا الثلاثة بواسطة لاعبيه البرازيليين موزر وايلزو وشيكينو .

ويبدو اللاعبون الاجانب المنضمون الى الاندية البرتغالية في احسن حالاتهم . فاللاعب البلغاري رادي /شافيز/ يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٨ هدفا ويليه البرازيلي ايمير /غيمارايس/ بـ ١٤ هدفا ثم البرازيلي باولينيو كاسكافل /سبورتنغ لشبونة/ بـ ١١ هدفا .

ورغم فوز بنفيكا فان بورتو لا يزال يحتل المركز الاول في الترتيب العام بفارق ٦ نقاط امام بنفيكا بعد فوزه خارج ارضه على بوافيستا ١ ـ صفر سجلها روي باروش في الدقيقة ٢٤ .

وفي ما يلي النتائج :

بنفيكا /بورتيمونتزي ٣ / ١ . ريو افي /شافيز صفر / صفر . بيلينتزي /سيتوبال ٢ / ١ . بينافيل /سالغيروس صفر / صفر . غيمارايس /كوفيليا ٢ / صفر . اكاديميكا /ماريتيمو ٢ / صفر . اسبينيو /ايلفاش ٦ / صفر . فارزيم /براغا صفر / صفر . فارنزي /سبورتنغ صفر / ٢ . بوافيستا /بورتو صفر / ١ .

ترتيب الصدارة .

١ ـ ابورتو ٣٩ نقطة ، ٢ ـ بنفيكا ٣٣ ، ٣ ـ بوافيستا ٢٨ . بيلينتزي ٢٧ ، ٥ ـ شافيز ٢٧ .

### دوري فرنسا

استؤنفت بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم في اسبوعها الـ ٢٥ . ومن بين فرق الصدارة الثلاثة الاولى لم يتمكن الا موناكو وحده من اضافة نقطة الى رصيده بعد تعادله السلبي مع نيوز امام ١٧ الف متفرج فابتعد بفارق ٤ نقاط امام اقرب منافسيه .

اما بوردو الثاني فخسر خارج ارضه امام تولوز ١ / ٢ في حضور ٢٦٢٣٧ متفرجا . وقد سجل دوران وروش /خطا في مرماه/ هدفي تولوز وفارجون هدف بوردو . كما خسر ماترا راسينغ الثالث مساء الجمعة امام مرسيليا صفر/٢ .

وفي ما يلي النتائج :

تولوز /بوردو ٢/١ . نيس /لافال صفر/١ . مرسيليا /راسينغ ٢/صفر ، نيور /موناكو صفر/صفر . متز /نانت ١/صفر . اوكسير /سانت اتيان صفر/١ . لنس /بريست ١/٢ . لوهافر /ليل صفر/صفر . مونبلييه /طولون صفر/١ . سان جيرمان /كان المباراة تجري الثلثاء .

ترتيب الصدارة :

١ ـ موناكو ٣٦ نقطه ، ٢ ـ بوردو ٣٢ ، ٣ ـ راسينغ ٣٢ ، سانت اتيان ٣٠ ، ٥ ـ اوكسير ٢٧ .

### دوري بلجيكا

في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري البلجيكي فاز مالينوا المتصدر على راسينغ جينت ٢ ـ صفر وكلوب بروج الثاني على ستاندار لياج ٣ ـ ١ واف . سي . لياج على سيركل بروج ٤ ـ ١ وشارلوروا على كورتري ٥ ـ ١ و بيفرين على بيرشوت ١ ـ صفر وتعادل فينترسلاغ مع سان ترويدن ١ ـ ١ ومولنبيك مع اندرلخت صفر ـ صفر وفارغيم مع لاغانتوار ١ ـ ١ ولوكيرين مع انفير ١ ـ ١ .

ويتصدر الترتيب فريق مالينوا برصيد ٣٤ نقطة يليه كلوب بروج وله ٣٣ متقدم بفارق الاهداف عن انفير .

### ماكويست يحتاج الى عملية جراحية

اصيب فريق رينجرز الاسكتلندي بانتكاسة ثانية في خلال ساعات قليلة . فبعد خروجه من دور الـ ١٦ لكاس اسكتلندا امام فريق دنفرملاين علم امس الاحد ان هدافه الى ماكويست يحتاج الى عملية لازالة الغضروف ستبعده عن الملاعب اسابيع عدة .

وكان ماكويست الذي سجل للرينجرز والمنتخب الاسكتلندي ٤٠ هدفا في الموسم الحالي غاب عن المباراتين الاخيرتين لفريقه وذلك للمرة الاولى بعد ١٣٢ مباراة متتالية . وهو سيغيب بالتالي عن لقاء رينجرز وستيوا بوخارست الروماني يومي ٢ و ١٦ اذار المقبل في ذهاب ربع نهائي كاس ابطال الاندية الاوروبية .

# بطولة الدوري الممتاز بكرة القدم
# فوز الهومنمن على نجمة الصحراء ١ ـ ٠

قلب دفاع فريق الهومنمن فاسكين وسط تكتل مهاجمي نجمة الصحراء (تصوير بشارة الشايب)

حارس فريق نجمة الصحراء طوني نهرا يصد كرة خطرة

**كتب كميل انطكلي :**

احتل فريق الهومنمن المركز الثالث في قائمة المجموعة الاولى بعد فوزه بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود على فريق نجمة الصحراء ١ ـ صفر وذلك في ختام مباريات الاسبوع الثالث من بطولة الدوري الممتاز بكرة القدم .

كان فريق الهومنمن الافضل خلال شوطي المباراة وسجل هدف اللقاء اليتيم بعد خطأ من دفاع النجمة وبرز منهم اوهانس ومحمد فرحات صاحب الهدف .

في المقابل ظهر فريق نجمة الصحراء غيره في مبارياته السابقة ضد الحكمة وخاض اللقاء بعيدا عن مستواه حيث لم يظهر التفاهم بين خطوطه .

### الشوط الاول

بداية المباراة كانت حذرة سرعان ما سيطر عليها فريق الهومنمن ففي الدقيقة السادسة رمية ركنية للهومنمن رفعها ارسين مباشرة نحو المرمى فصد الحارس الكرة وابعدها عن مرماه .

وفي الدقيقة ٢٣ تمريرة من ارسين الى طلال سليمان الذي حاور احد المدافعين وسدد كرة قوية مرت جنب القائم الايمن .

وفي الدقيقة ٢٥ ضربة حرة لصالح الهومنمن على مشارف المربع قوية فوق المرمى .

وفي الدقيقة ٢٨ رفعة من ارسين داخل المربع حضر اوهانس الكرة الى محمد فرحات ليسددها خارجا .

وفي الدقيقة ٣١ دخل غازي دله بالكرة ومرر ارضية لاحد المهاجمين لكن قلب دفاع الهومنمن اقتنص الكرة في الوقت المناسب .

وفي الدقيقة ٣٦ ضربة حرة للهومنمن لعبها اوهانس داخل منطقة الجزاء فخطفها الحارس قبل ان تصل الى أرسين لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي .

### الشوط الثاني

تحسن مستوى المباراة حيث شن الفريقان الهجمات ولاحت لهما بعض الفرص الخطرة . ففي الدقيقة ٥٣ تمريرة من غازي دله الى محمد ضو الذي دخل بالكرة منطقة الجزاء وسددها قوية حولها الحارس يوسف عبد الله الى كورنر لم يثمر .

وفي الدقيقة ٦٠ رمية ركنية للهومنمن رفعها اوهانس فتخطت الحارس والدفاع وتهيأت امام محمد فرحات الغير مراقب الذي عاجلها بيمناه قوية في الزاوية العليا من المرمى مسجلا بذلك هدف فريقه اليتيم .

وفي الدقيقة ٦٨ دخل محمد ضو من الناحية اليمنى ورفع الكرة داخل المنطقة المحرمة فمرت عن الدفاع لكن ادمون حداد لم يحسن استقلالها فاضاع على فريقه فرصة تسجيل هدف التعادل .

وفي الدقيقة ٧٠ فاول للنجمة من الناحية اليسرى لعبه طوني عازار في الخارج .

وفي الدقيقة الاخيرة تسديدة من اندريه شوفاني انتهت في احضان الحارس لتنتهي المباراة بفوز الهومنمن ١ ـ صفر .

□ بلغ دخل المباراة ٢٠٠ الف ليرة لبنانية .

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم وعاونه ايلي نعوم ومحمود المولى والحكم الرابع اوهانس ميراكيان .

□ مثل الهومنمن : يوسف عبد الله ، فاسكين ، واجة ، حسين جمعة ، سيمون مراديان ، اوهانس ، كارلـو ، طلال سليمان ، خالـد اسماعيـل ، ارسين دمرجيان (غاربات د ٦٣) ، طلال فرحة .

□ مثل نجمة الصحراء . طوني نهرا ، طوني عازار ، جوزف كمال ، طوني هاشم ، اندريه شوفاني ، بيار بلاطي (ادمون حداد د ٥٦) ريشارد عازار ، عبد الناصر عشي ، محمد ضو ، غازي دله ، علي منصور .

واصبح ترتيب المجموعة الاولى على الشكل الاتي .

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ الشرق | ٣ | ٢ | ١ | ـ | ٣ | ١ | ٥ |
| ٢ ـ الحكمة | ٣ | ٢ | ـ | ١ | ٥ | ٢ | ٤ |
| ٣ ـ الهومنمن | ٣ | ٢ | ـ | ١ | ٢ | ٢ | ٤ |
| ٤ ـ نجمة الصحراء | ٣ | ١ | ـ | ٢ | ٢ | ٣ | ٢ |
| ٥ ـ رابطة اصدقاء الرياضة | ٣ | ـ | ٢ | ١ | ١ | ٣ | ٢ |
| ٦ ـ التضامن | ٣ | ـ | ١ | ٢ | ١ | ٣ | ١ |

## لقطات

ادمون عساف رئيس اتحاد كرة القدم

□ يطلب من رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف ركب خطان هاتفيان في ملعب بلدية برج حمود لتسهيل مهمة المحررين الرياضيين . كما زرعت اطراف الملعب بأشجار السرو لاضفاء اجواء طبيعية خضراء اكثر على الملعب .

□ عقد اكثر من اجتماع اداري ، يطلب من قيادي كبير ، بين العاملين في حقل لعبة معينة ، بهدف ازالة الخلافات المستحكمة ، واعادة اللحمة الى ابناء العائلة الواحدة .

□ كما ستشكل لجنة مصغرة مهمتها السعي لتسريع خطوات المصالحة العامة ، وكسر الجليد بين الاداريين ، ثم بين هؤلاء وبين الاجهزة العاملة في حقل اللعبة .

□ اداري معروف قرأ عجالة « في المرمى » تحت عنوان « هل هي بداية النهاية » ، واتصل يطالب بالعمل على ان تكون بداية حل الازمات في وسط كرة القدم ، عن طريق دعوة جميع العاملين فيه لاتقاء ربهم والبدء باللقاء حول قاسم مشترك اسمه مصلحة اللعبة اولا واخيرا ...

□ وقال الاداري القيادي ان علينا ايجاد المنقذين قبل استفحال امر الخلافات ، لان وسط هذه اللعبة يتنفس الان من تحت الماء ، وهو امر يجب علاجه بسرعة قبل ان تختنق اللعبة ويقرأ عليها السلام .

□ ودعا الاداري الى وقف « حرب » البيانات المتبادلة ، والى لقاء موسع في مكتب اتحاد كرة القدم لحسم الامور العالقة ووضع النقاط على حروف الخلاف ، وبالتالي طي صفحة الماضي ، وفتحها على أخرى بيضاء الكلمة الاولى فيها تحمل عنوان : « الانقاذ » .

□ وقال القيادي الكبير تعليقا على ما يحدث الان ، ان الوضع لامس حدود الخطر ، وبات مفروضا في جميع العاملين في حقل اللعبة المبادرة اليوم وقبل الغد الى اطفاء الحريق خشية ان يستفحل ويتسع ويمتد الى حيث يصعب بعد ذلك اخماد ناره .

□ وبدورنا ندعو ، ومن القلب ، الى ان نرتدي جميعنا ثوب الاطفاء ، ونبادر الى اخماد الحريق ، عبر لقاءات المصالحة ، لان اللعبة تكاد تغرق وهي تنادينا ولا يجوز ان نقف نشاهد انهيارها ، ولا نفعل شيئا سوى حسبان عدد الجولات التي ربحها هذا وخسرها ذاك .

□ ذلك ان الوقوف على الحياد ، في ظل هذا الواقع المتفجر ، معناه المشاركة في عملية التفجير ، وهو امر مرفوض وبنوع خاص من القادرين على انهاء واقع التشرذم والضياع .

□ ويبقى على الزملاء الاعزاء ان يتحركوا صوب العمل الهادف عبر تجنيد اقلام المحبة لانقاذ اللعبة والدوري العام ودعوة المتخاصمين الى نسيان مشاكلهم وصهر جهودهم لما فيه مصلحة اللعبة وحدها .

□ وفي قناعتي ان التلبية ستكون سريعة ، لان اصالة الرياضي تفرض عليه ان يمشي على الجراح من اجل ان يعم السلام وسط لعبة يصونها بمقل العيون ويسقيها من حبات القلوب .

□ وللتذكير . فان مباريات كرة القدم باتت المتنفس الوحيد للانسان في بلد الويلات . فهل يعقل ان نساهم في خنق ذلك المتنفس والقضاء عليه ، ام ان الواجب يدعو الى اعادة ربط الجسور وتمهيد درب اللقاء والالتقاء على امر واحد ووحيد اسمه كرة القدم قبل الاشخاص ، والمحبة قبل الاحقاد .

□ لقد قلت ، قبل ايام ، ما معناه ، انه رغم العتمة والسواد واطنان الاحقاد ، فربما تاتي شعاعة ضوء من حيث لا ندري ، فتضيء وتنعش وتحيي ، وتلك الشعاعة انتظرها من العاملين في حقل الاعلام ، لان الزملاء الاحباء ، هم اكثر الناس حرصا على احلال السلام واشاعة الضوء واضفاء اجواء المحبة على وسط لعبة ، يخدمونها لوجه الله ، ولـوجه الخير وتمتين اواصر الصداقة بين ابنائها والعاملين في حقلها .

□ دعا نادي هوليداي بيتش لمشاركته حفل تكريم الزميل ايلي خليفة لمناسبة مرور خمسين عاما في عطائه الرياضي وذلك الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاحد ١٣ اذار المقبل في الهوليداي بيتش ذوق مصبح .

## نواه بطل ميلانو بكرة المضرب

احرز الفرنسي يانيك نواه المصنف خامسا بطولة دورة ميلانو الدولية الايطالية لكرة المضرب بعد انسحاب منافسه الاميركي جيمي كونورز من المباراة النهائية .

وكان نواه وكونورز متعادلين في المجموعة الاولى باربعة اشواط لكل منهما و ٣٠/٣٠ في الشوط التاسع قبل ان ينسحب النجم الاميركي بداعي الاصابة .

## رقم عالمي جديد في رفع الأثقال

حقق البلغاري الكسندر فاريانوف في صوفيا رقما عالميا جديدا في رفع الاثقال لوزن ٧٥ كلغ قدره ٣٨٢٫٥ كلغ في المجموعة ١٦٧٫٥ في الخطف و٢١٥ في النتر .

والرقم العالمي السابق البالغ ٣٨٠ كلغ سجله الرباع نفسه في ٥ كانون الاول ١٩٨٧ في سيول .

## الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار الدوري الاميركي لكرة السلة ، فاز سياتل سوبر سونيكس على نيو جيرزي نيتس ١١٣ ـ ١٠١ وهيوستن روكتس على واشنطن بولتس ١١٥ ـ ١٠٩ وفينيكس سانز على دنفر نوغتس ١٢٨ ـ ١٠٨ ويوتا جاز على لوس انجلوس كليبرز ١٢٠ ـ ١٠٣ .

## بطولة كرة الطاولة في التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية

يفتتح التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية «ازيل» نشاطه للموسم الحالي باقامة بطولته في كرة الطاولة يوم السبت ٢٧ الجاري على طاولات مدرسة مار يوسف قرنة شهوان باشراف اتحاد اللعبة وذلك بمشاركة لاعبين من الجنسين يمثلون ٢٢ مدرسة سيتنافسون في فئات الصغار، الاحداث، الفتيان والناشئين.

وكان قد عقد اجتماع تحضيري لمعلمي الرياضة في المدارس المنظمة للتجمع في مدرسة قال الاب جاك ـ بقنايا حضرته رئيسة المدرسة الاخت فيوليت ايوب ورئيس اتحاد كرة الطاولة ميشال سباط وامين السر اسبيرو ابو رجيلي جرى خلاله التباحث في شأن البطولة وتألفت على اثره لجنة من معلمي الرياضة مهمتها ادارة البطولة .

# الالعاب الاولمبية في كالغاري
# ميرل تحرز ذهبية الانحدار السريع

حطم الالماني الشرقي اندريه هوفمان الرقم القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠ متر (تزحلق فني) بعد فوزه امس بالميدالية الذهبية لهذا السباق في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في كالغاري، وقطع هوفمان مسافة السباق بزمن قدره دقيقة و٥٢٫٠٦ ثانية علما ان الرقم السابق كان يحمله السوفياتي ايغور زيليزوفسكي وهو دقيقة و٥٢٫٥٠ ثانية ونال الاميركي اريك فليم الميدالية الفضية والنمساوي ميشال هوستيف الميدالية البرونزية .

وفي مسابقة البياتلون (٢٠ كلم) احرز الالماني الشرقي فرانك بيتر روتش الميدالية الذهبية والسوفياتي فاليري ميدفيدتسيف الميدالية الفضية والايطالي يوهان باسلر الميدالية البرونزية وفي مسابقة الرقص الفني على الجليد فاز الاميركي بريان بواتانو بالميدالية الذهبية والكندي بريان اورسر بالميدالية الفضية والسوفياتي فيكتور بيترينكو بالميدالية البرونزية وفي مسابقة المركبات الزوجية احرز الثنائي السوفياتي يانيس كيبورس وفلاديمير كوسلوف الميدالية الذهبية .

وفي سباق التعرج العملاق احرز الفرنسي فرانك بيكار الميدالية الذهبية وبات اول فرنسي يحرز اللقب منذ ٢٠ سنة .

ونال النمساوي هيلموت ماير الميدالية الفضية والسويدي لارس بورغ اريكسون الميدالية البرونزية .



الفرنسية كارول ميرل (رويتر)

وعند السيدات احرزت الفرنسية كارول ميرل الميدالية الذهبية لسباق الانحدار السريع بعدما قطعت مسافة السباق بزمن قدره دقيقة و١٦٫٤٦ ثانية واحرزت السويسرية ماريا فاليسر الميدالية الفضية والنمساوية انيتا واشتر الميدالية البرونزية .

وفي لعبة الهوكي على الجليد، سجلت النتائج الاتية .

□ المجموعة الاولى. فازت كندا على فرنسا ٩ـ٥، وسويسرا على بولندا ٤ـ١، وتعادلت السويد مع فنلندا ٣ـ٣ .

# الفائزون في بطولة لبنان العامة لاجتياز الضاحية

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس بطولة لبنان في الضاحية على كورنيش نهر بيروت بمشاركة ٣١٦ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٢ جمعية. اشرف على السباقات رئيس الاتحاد عبدالله شهاب، الزميل جوزف حردان امين سر الاتحاد والحكم الاتحاديون ريمون بحلق، الاب ايلي عبد المسيح، مارون سعاده، سمير شاغوري، جانيت ايوب، بولين مقدسي، ايلي داكسيان وفاروج كيفوركيان .

وهنا النتائج الفنية للسباق.

الرجال ـ المسافة ١١ كلم :

١ ـ بلال حنوف ـ الانطونية ـ ٣٩٫٤٥ دقيقة .

٢ ـ مثال سحمراني ـ الانصار ـ ٣٩٫٥٩ .

٣ ـ بطرس فرح ـ الانطونية ـ ٤٠٫٠٠ .

السيدات ـ المسافة ٣٣٠٠ متر :

١ ـ سميرة طليـع ـ المريميون ١٣٫٥٣ دقيقة .

٢ ـ سولانج ابي غصن ـ المريميون ١٣٫٥٦ .

٣ ـ ميرنا الحاج ـ الانصار ١٤٫٣٠ .

الاحداث ٣٣٠ مترا :

١ ـ شربل ابي طايع ـ الانطونية ١١٫٤٧ دقيقة .

٢ ـ فاتشي ارتينيان ـ هومنتمن جونيه ١٢٫٣٤ .

٣ ـ وليم مكرزل ـ الانطونية ١٢٫٣٩ .

الحديثات ـ المسافة ٢٢٠٠ متر

١ ـ ايليان ملرون ـ السان جورج ١٠٫٠٢ دقائق .

٢ ـ سيرانوش كريكوريان ـ هومنتمن ١٠٫١١ .

٣ ـ جوسلين عواد ـ الانطونية ١٠٫٤٣ .

الصغار ـ المسافة ٢٢٠٠ متر :

١ ـ احمد ابو غليوم ـ الانصار ٨٫٠٩ دقائق .

٢ ـ جوال الاسمر ـ الانطونية ٨٫٣٤ .

٣ ـ روبيت كنتجيان ـ هومنتمن جونية ٨٫٤٠ .

الصغيرات ـ المسافة ١٥٠٠ متر :

١ ـ ندى كيال ـ السان جورج ـ ٦٫٥٥ دقائق .

٢ ـ سيلفانا خوري ـ السان جورج ٦٫٥٨ .

٣ ـ اليزابت اطاميان ـ هومنتمن ٧٫٠٥ .

# تايكواندو وكرات سلة ويد وطاولة في مهرجان الجميل بنادي ابناء نبتون

كرة طاولة



تايكواندو

شهدت قاعة بشير الجميل في نادي ابناء نبتون اكبر حشد من لاعبي التايكواندو ضم مئتي لاعب ولاعبة ينتمون الى سبعة اندية تنافسوا في اطار مهرجان البشير وحصد النادي المنظم ابناء نبتون ٨ القاب في المرحلة الاولى وتصدر الترتيب ، وتزامن ذلك مع المرحلة الثانية من دورة الطاولة للرجال والناشئين . على ان تستأنف اليوم الاثنين مباريات دورتي كرة السلة للاناث والذكور بعد اسبوع من اللقاءات بين فرق النخبة وفق استبعاد الخاسر من مرتين والوصل الى الدور ربع النهائي .

وجاءت نتائج مختلف الاحزمة والاوزان والفئات بعد منافسة حماسية ومشوقة بين المتبارين من اندية : الثلاثة اقمار ، زهرة الاحسان ، القلبين الاقدسين ، الشباب الرميل والصيفي والاشرفية وابناء نبتون ، كالآتي :

حزام ابيض ـ ماريو شمعون (نبتون) اناث : مايا جعارة (الصيفي) ، غبريال فريحه (نبتون) ، ذكور : شادي عـون (الصيفي) ، رونال نـلكـوزي (نبتون) ، شريف منسى ، كريم صاصي ، جو نلكوزي ، طوني اسطفان .

حزام أصفر ـ (اناث) سانـدرا شرتوني (الصيفي) ، ريان ابو فيصل ، الان حبيب ، فارس قطيني ، ناجي نفاع ، جوزف شرتوني ، اندريه نعمه ، سامي مسعود ، بسام خليل .

حزام اخضر ـ ايلي قزي ، فادي زبوني ، بول نصار ، ميشال خليفه ، نعيم رزق ، بيار عبود ، منصور صوداح ، فادي حايك .

في ضوء المرحلة الاولى من المباريات تصدر ابناء نبتون من ٨ القاب ، الصيفي ٥ ، الاشرفية وزهرة الاحسان ٤ ، الرميل ٣ ، والقلبين الاقدسين والثلاثة اقمار لقب واحد .

ولليوم الثاني لتصفيات دورة كرة الطاولة سجلت النتائج الفنية الآتية في فئة الناشئين ، فاز مروان مرشي على راممبك اغوبيان ٢ ـ صفر ، وفي فئة الرجال ، فاز جوزف عشراوي على باتريك انطون ٣ ـ صفر ، ناجي شلالا على مارك ثابت ٣ ـ صفر ، جورج حبيب على ايلي برجات ٣ ـ صفر ، شحاده عبد المسيح على فاهيه كودالازيان ٣ ـ ١ ، جان ابو حيدر على ادغار سليم ٣ ـ صفر وجان بيار مرعب على جان ابو حيدر ٣ ـ ١ ، وكان سجل في المرحلة الاولى ، فوز ميشال شدرفيان على ايلي سلامه ٣ ـ صفر ، شربل عيد على ايلي عبد الكريم ٣ ـ ٢ ، فادي مرشي على وسام طنوس ٣ ـ صفر ، جوزف كلوس على وليد شاهين ٣ ـ صفر وسمير مرشي على بول خويري ٣ ـ ١ ، وسجل في افتتاح دورة كرة اليد فوز الحرس الجمهوري على المون لاسال ٣٧ ـ ٣٢ الشوط الاول ١٩ ـ ٩ ، وفي دورة كرة السلة للرجال ، فاز الكهرباء على العمل ٩٤ ـ ٦٤ الشوط الاول ٤٢ ـ ٤٠ ، واحياء الرياضة على المركزي ٩٣ ـ ٨٢ الشوط الاول ٥٢ ـ ٤١ .

## نشاط التزلج هذا الموسم

حدد الاتحاد اللبناني للتزلج روزنامة نشاطاته للموسم الحالي وفق الشكل التالي :

ـ افتتاح الموسم باقامة مسابقة للناشئين من الجنسين مواليد ١٩٦٩ وما فوق وذلك اتاحة في المجال لاختيار العناصر المؤهلة .

ـ شالانج التعرج والمؤلف من ثلاثة سباقات متتالية .

ـ شالانج التعرج الطويل والمؤلف من سباقين سيقامان في نهاية الموسم .

مواعيد السباقات :

الاحد ٢٨ شباط ١٩٨٨ سباق الناشئين .

الاحد ٦ اذار ١٩٨٨ السباق الاول للتعرج الخاص .

الاحد ١٣ اذار ١٩٨٨ السباق الثاني للتعرج الخاص .

الاحد ٢٧ اذار ١٩٨٨ السباق الاول للتعرج الطويل .

الاحد ٣ نيسان ١٩٨٨ السباق الثاني للتعرج الطويل .

واعلن الاتحاد ان باستطاعة المتسابقين التمرين واختبار المنحدرات طيلة ايام السبت التي تسبق المباريات .

## وجهة نظر

# الحملة واهدافها

الهجمة التي شنت في الفترة الاخيرة على جهاز التحكيم الذي يؤدي واجبه على اكمل وجه، ويعتبره الكثيرون بانه افضل بكثير من سواه الذين يستوردون من خارج لبنان، هذه الهجمة، تؤكد للمطلعين، بأن الهدف من اثارتها بهذا الوقت بالذات لها خلفيات عديدة، اهمها، عرقلة متابعة مباريات الدوري الممتاز عن طريق تفريغ هذا الجهاز من حكامه، نتيجة غايات حيكت وما تزال بين افرقاء معروفين. وبعد ان فشلوا بايقاف الدوري في مناسبات سابقة، وقد هالهم اصرار اتحاد الكرة على متابعة المسيرة، ولم يجدوا امامهم سوى «التشنيع» على جهاز التحكيم، لابعاده عن الخدمة التي نذر نفسه لها .

ان الحملة هذه، التي عرف اتحاد الكرة، كيف يقف صامدا حيالها، لانه يعرف نوايا القائمين بها. لذلك، تخطى كل شيء، وتابع المسيرة بكل نجاح .

ان الاشاعات والاقاويل والبلبلة التي تنثر في هذا الوسط، لن تؤثر في العلاقات المتينة والصداقة القائمة بين العاملين المخلصين فيه .

والذين يرغبون في شق الصفوف وابعاد الاخ عن اخيه، فاتهم القطار، لان الاهداف واضحة، ولا حاجة لمن يبحث عما وراءها، والكل يعرف مصدرها ومن يقف وراءها .

فاتقوا الله، وعودوا الى ضمائركم .

**جميل شلالا**

# « سيرج الجميل » في قفص الاتهام بعد ٢٢ سنة على جرائمه

سيرج الجميل، بلحيته الطويلة



في المحكمة

«سيرج الجميل» يدخل قاعة المحكمة

بدأت محاكمة كريستيان دايفيد الذي كان يعرف في الستينات بلقب «سيرج الجميل» في محكمة «اسيز» بباريس.

وكريستيان المتهم بقتل ضابط الشرطة غالبير، والذي تتدلى لحيته المخططة بالشيب حتى وسطه، يبلغ الان ٥٧ سنة من العمر. والتهمة الموجهة اليه هي قتل ضابط الشرطة موريس غالبير (٣٤ عاما) في ٢ شباط ١٩٦٦، في احدى حانات باريس، عندما كان هذا الاخير يراس فريقا امنيا يسهر على امن الدولة. وقد كان الضابط يومذاك يقوم بالاستقصاءات حول جريمة اختفاء الزعيم المغربي المعارض مهدي بن بركة.

وكان كريستيان دايفيد، تحميه جماعة «غيريني»، تمكن من الهرب الى البرازيل حيث انشا «محطة سرية» للتهريب في اميركا اللاتينية قبض عليه في تشرين الاول من علم ١٩٧٢ بتهمة تهريب المخدرات. ثم طرد الى الولايات المتحدة حيث قضى ١٢ سنة في السجن ثم طرد من الولايات المتحدة في ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٥. واليوم فانه يخضع للمحاكمة في باريس على جرائم كان ارتكبها منذ ٢٢ سنة

## حوادث مروعة بين الجمال والسيارات

تشهد شبكة الطرق السريعة في المملكة العربية السعوديةحوادث تصادم مروعة بين سيارات تطوي الارض طيا، وجمال شاردة تؤدي غالبا الى موت هذه الحيوانات واحيانا مصرع ركاب السيارة او اصابتهم.

وكان الجمل او «سفينة الصحراء» وسيلة الانتقال الرئيسية منذ الاف السنين في هذه الارض القاحلة التي تبلغ مساحتها مثل مساحة اوروبا قبل ان تغطيها شبكة من احدث الطرق.

وتجري على هذه الطرق التي تتشعب في مختلف انحاء المملكة مئات الالاف من السيارات والشاحنات لتحل محل الجمال رغم ان اعدادا كبيرة من هذه الحيوانات تقدر بحوالى نصف مليون تعيش الان في المناطق الريفية.

وياخذ سائقو السيارات حذرهم من الجمال الشاردة على الطرق الرئيسية وبصفة خاصة اثناء الليل، لان الحيوانات المستانسة في المملكة العربية السعودية نادرا ما تعيش خلف اسوار.

وعندما تصطدم سيارة مسرعة مع جمل يرتطم بالزجاج الامامي للمركبة ويصاب السائق والراكب الذي يجلس على المقعد الامامي.

وحاول السعوديون الحد من هذه الاخطار باقامة اسوار تصد الجمال الضالة في مناطق الخطر.

وترفض الجمال السير في انفاق تحت الارض ولذلك تقوم الحكومة ببناء جسور علوية تفترشها الرمال وتحدها جدران عالية حتى لا تجفل سفن الصحراء عند رؤية السيارات المسرعة باسفل.

وهناك فكرة اخرى بوضع عواكس ضوئية على الجمال بالليل على الاقل حتى تسهل رؤيتها.

واذا نحينا مشكلة الجمال جانبا، نجد ان برنامج بناء الطرق في المملكة قد حقق نجاحا من الناحية الفنية والاجتماعية.

وتعتبر شبكة الطرق انجازا هندسيا رائعا بامتدادها الى انحاء تعد من اكثر مناطق العالم وعورة.

ولم تعد اية قرية او مدينة منعزلة عن اخرى.

وقال نائب وزير المواصلات ناصر السلوم:قبل ثلاثين عاما كان طول الطرق المرصوفة في المملكة العربية السعودية ٢٣٩ كيلومترا. واذا اراد مسافرون في ذلك الوقت الارتحال من الرياض الى جدة مثلا كانوا يستخدمون احصنة او حميرا واحيانا جمالا، وان كانت الاخيرة بطيئة جدا.

ولكن منذ ذلك الحين وحتى الان انفقت المملكة مليارات الدولارات لبناء احسن شبكة نقل بري في العالم طولها ٣٣٫٠٠٠ كيلو متر تربط مدنها بالاضافة الى طرق مرصوفة بالحصى طولها ٦١٫٥٠٠ كيلومتر.

وقد تغلب المهندسون على مشاكل كبرى مثل الحرارة الحارقة وكثبان الرمال المتحركة والسهول الطينية والجبال الوعرة.

وبفضل طرق تمتد الى قرى جبلية نائية اصبح السفر لا يستغرق سوى ساعات وكان في الماضي يستغرق اياما.

ومن هذه الطرق منزل الشعار الذي تكلف ٣٦٥ مليون ريال (١٠٠ مليون دولار) الذي يعبر ٣٢ جسرا ويمر خلال ١١ نفقا ويتلوى بمحاذاة جروف صخرية الى اسفل سلسلة جبال الحجاز.

## حمولة الدواب تجارة ام تهريب ؟

يزدهر التهريب عبر الجبال الوعرة التي تفصل بين باكستان وايران ويشمل بضائع تتراوح بين الحلوى والبرادات التي تحملها الجمال والحمير.

ويفضل المهربون البلوخيون استخدام الدواب في نقل البضائع لانها تعمل بهدوء ونفقات اقل، ولا تثير غبارا قد يلفت انظار ضباط الجمارك. وتستخدم الشاحنات في المناطق المامونة فقط.

وتمتاز الجمال بمزايا اكثر لانها تستطيع قطع الرحلة الحدودية التي تستغرق اربع ساعات دون مرافق في قوافل تضم خمسة جمال مما يقلل من المخاطر التي قد يتعرض لها المهربون الذين يواجهون الضرب او حتى الموت اذا ضبطهم حرس الحدود.

واحيانا يسافر المهربون على مسافة كافية من القافلة التي تحمل البضائع المهربة لينكروا اي صلة بها في حالة تعقب رجال الحدود لهم او للجمال.

ويمتاز البلوخيون الذين يقومون بالتهريب بقوة الشكيمة ويتمتعون بالاحترام على جانبي الحدود.

وعادة يتسلح هؤلاء الرجال الملتحون الذين يرتدون عمائم ضخمة من قماش يبلغ طوله ٢٠ مترا ببنادق كلاشينكوف واسلحة اخرى.

ويبلون العمائم في الابار للحصول على الماء كما يستخدمونها كوسائد في الليل.

وقال بلوخي لرويتر وهو يدخن النارجيلة في متجره الصغير الذي يبعد ٤٠ كيلومترا عن الحدود: تسمينا الحكومة بالمهربين. هراء. نحن نسير على خطى اجدادنا في التجارة مع اخوتنا على الجانب الاخر من الحدود.

وقال اخر: نحن نساعد الناس على مواجهة نقص البضائع على جانبي الحدود.

ومن ايران تاتي الحلوى والخضروات المعباة والبرادات وادوات المائدة والات الكترونية والدراجات النارية والملابس والسجاجيد.

ومن باكستان زيت الطعام والارز والسكر ودقيق القمح والخراف والماعز الحية والاسمدة.

ومن الاسباب الهامة لهذه التجارة غير المشروعة انخفاض قيمة العملة الايرانية امام الروبية الباكستانية منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

ورغم ذلك فان باكستان وايران تتمتعان بعلاقات تجارية جديدة. ونتيجة لحربها مع العراق التي نشبت منذ ثماني سنوات، تستخدم ايران موانىء باكستانية لتلقي وارداتها.

وتصل هذه الواردات الى موانىء في باكستان مثلا كراتشي وبني قاسم القريبة التي تصل اليها ايضا واردات افغانستان التي ليس لديها موانىء.

وتشحن الواردات الخاصة بايران من ميناء كراتشي الى الحدود في السكك الحديدية لمسافة ١٫٥٠٠ كيلو متر.

وستستفيد باكستان ايضا من انتهاء الحرب بين العراق وايران.

وقال الحاج شكور احد مصدري المنسوجات: يصلي المصدرون الباكستانيون من اجل نهايةللحرب لان اعادة التعمير والتاهيل ستتطلب كميات ضخمة من البضائع.

وقال ناطق باسم اتحاد الغرف التجارية والصناعية الباكستانية اتفقت ايران وباكستان على التوسع في التبادل التجاري ليصل الى ٤٠٠ مليون دولار سنويا.

ومن البضائع التي ترغب ايران في استيرادها من باكستان ٢٥٠٫٠٠٠ طن من الارز ١٠٫٠٠٠ طن من القمح ومثلها من غزل القطن و ١٠ ملايين متر من قماش القنب مقابل تصدير النفط الايراني والحافلات والمعادن والكيماويات الى باكستان.

بانغور – ر

## دواليب الهوا جلابة الحظ !



حمل ناظر احد المعابد في هونغ كونغ امس باقة من دواليب الهوا، واخذ يساعد المؤمنين على تبريك دواليبهم عبر تمريرها فوق قضبان البخور. الوف السكان المحليين يزحفون الى معبد «شي كونغ» (معبد اله طواحين الهوا) في عيد راس السنة الصينية لكي يطلبوا البركة من السماء، وكلهم ايمان بان دواليب الهوا تجلب لهم الحظ.

هونغ كونغ – ر

## صور من العالم

### فن الاستعراض



فتاتان من فتيات الاستعراض تواكبان بطل القفز على الثلج، البريطاني ادي ادواردز (الملقب بالنسر). وذلك اثناء توجهه لحضور سهرة استعراضية على طريقة مربع لاس فيغاس. حشد كبير من المصورين كان بانتظار وصول ادواردز، الذي امضى وقتا لا يستهان به وهو يوقع على اوتوغرافات المعجبين. مما خلق جوا من الانزعاج لدى افراد الفريق البريطاني الآخرين.

كالغاري – ر

### في عيادة طبيب الاسنان



خضع ميكوف، النمر السيبيري، الى عملية ترميم اسنان على يد الطبيب، بعد ان كان احدث اخاديد فيها لدى محاولته قضم السلسال الحديدي الذي يفتح باب قفصه في حديقة الحيوان بمدينة جوهانسبرغ

جوهانسبرغ – ر

### صيفية باكرة !



رجل عجوز يستمتع بقيلولته تحت الشمس الساطعة وقد غطى راسه بجرائد الرياضة في حديقة، ابل ريتيرو، بمدريد امس الاول. وكانت الحرارة وصلت ذلك اليوم الى ٢٠ درجة مئوية في اواسط اسبانيا

مدريد – ر

## استراحة

إعداد : حميد طربيه

● افقيا :

١ – نائب رئيس جمهورية عربي.
٢ – نائب سابق في الشوف (قضى).
٣ – نحوي له « المقصور والممدود » – واحد (بالاجنبية) – من شهور السنة.
٤ – طابق – يقطن – قطع.
٥ – صندوق صغير – صوت المتالم.
٦ – مشروبات روحية – مصيف في كسروان.
٧ – من العصافير – الاسم الثاني لرئيس حكومة لبناني سابق.
٨ – عائلة – علف الدواب – للتافف.
٩ – عملة اوروبية – صور بالريشة – بلدة في كسروان.
١٠ – سلالة ملوك براد (الهند) – عملة لبنانية قديمة.
١١ – ادعى على – هي كلخ القديمة عاصمة الأشوريين الثانية – حب.
١٢ – مخدر – ملك ليديا الاسطوري فشى سرّ الآلهة للبشر.
١٣ – عانقك – قضاء لبناني.
١٤ – الاحتمالات – يفشي.
١٥ – كثير – من الالوان – مسكن الرهبان.

● عموديا :

١ – عازف مشهور على الناي – اضرم.
٢ – احد مجانين الكوفة ذكره الجاحظ في « البيان » – مادبة – حدّث.
٣ – مدينة تركية على شاطىء دجلة الايسر فتحها العثمانيون (١٥١٥) – متعبدات.
٤ – اكد – سلام – قاعدة اقليم البحيرة (مصر).
٥ – مرتفع (معكوسة) – مسحوق – موقع في سوريا عسكر فيه البيزنطيون اثناء الفتح العربي.
٦ – وثيقة دولية اقرتها الامم المتحدة في باريس (١٩٤٨) – من المعجنات.
٧ – مؤسس الشيوعية في روسيا – « مامورية » – حرف مكرر.
٨ – حرف نداء – قرية في بلاد جبيل – قلمك.
٩ – حاكم مدى الحياة – قرية في منطقة البترون (معكوسة) – ما تقدمه من اعمال فنية.
١٠ – الاسم الثاني لنائب رئيس جمهورية عربي – ملك تايلاند (١٩٥٠) – فنان فرنسي اشتهر في تصوير المواقع الحربية (١٨٤٨ – ١٩١٢).
١١ – معتقد – منبع المياه – سرب – قصراموي في الاردن توفي فيه الخليفة يزيد الثاني (٧٢٤).
١٢ – [illegible]
١٣ – تدرك – ما يسبب الفساد – هزم.

| | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ع | ي | د | ر | ا | ب | ا | د | ر | و | م | ا | ي | ا | ل | م | ع |
| ت | ح | م | و | ر | ا | ب | ي | غ | ل | ي | ل | ا | ل | خ | و | ر | ي |
| ل | س | ك | ت | ي | ر | و | د | ر | ي | د | ر | و | ه | ا | ن | ي | د |
| ح | و | ي | د | و | م | ا | ر | ر | ا | ف | ا | ى | ق | ة | ب | ر | غ |
| د | م | ن | غ | ل | ي | ل | ر | ا | م | ز | س | ر | ك | ي | س | و | ن |
| ن | ث | ا | ب | ر | ا | ن | ا | ش | ا | ر | ن | د | ر | ع | و | ن | ا |
| م | و | ت | ج | ي | ر | ه | ك | ء | ر | خ | ي | غ | ي | ب | ر | م | ج |
| ل | ح | ي | ر | د | ه | ر | و | ط | ي | ح | ر | ا | ر | ح | ن | ق | ي |
| ب | ث | ت | ك | ف | ل | ر | و | م | ي | ت | و | ا | ن | ا | م | ع | ث |
| ي | ب | ر | ا | ل | ي | ا | ى | ر | م | ح | ن | ت | ل | م | و | د | ن |
| ب | ي | ه | و | ر | ب | ي | ر | و | ت | ا | ت | س | و | ر | ب | ر | ب |

الكلمة الضائعة : دولة اوروبية (٧ حروف)

بيصور – بر الياس – بربروس – بلمند – بيروت – بترون
تنورين – تيمورلنك – تلمود – تيجان – تحوتموس – تيتانيك
حيدر اباد – حملايا – حمورابي – حلتا – حمانا – حيطورة
خليل رامز سركيس – خليل الخوري – خنجر – خرمشهر – خربة قنافار – خيبر
ديناصور – دير دوريت – دوما – درعون – دير
راشانا – روم – رجب – رمح.

## من القائل

لم تفهمي بعد اشواقي وعاطفتي
لم تفهميني، حروفي كلها تعبت
هلا عرفتي، باني لست مقبرة
نسيت ذاتي، وماساتي ومشكلتي
احببتني كرياح الصيف، لم تجدي،

ولم تكوني، كما احببت سيدتي
وعشش الحزن في اوتار حنجرتي
ولن احنط اشواقي بمقبرتي
وصرت انت، مع الماساة مشكلتي
حبا يجرح اعصاري، وزوبعتي..

## اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

اسماء والحان : مطرب لبناني (١٠ حروف)

١ + ٢ = حرف نفي – ٢ + ٣ = تفسيرية – ٣ + ٦ + ١ + ١٠ = بيرق – ٤ + ١ = قصر – ٥ + ١ = والدة – ٦ + ٧ = قلب – ٧ + ٣ = والد (بالعامية) – ٨ + ٦ = عائلة – ٩ + ١ = بحر – ١٠ + ١ = من الاقلوب.

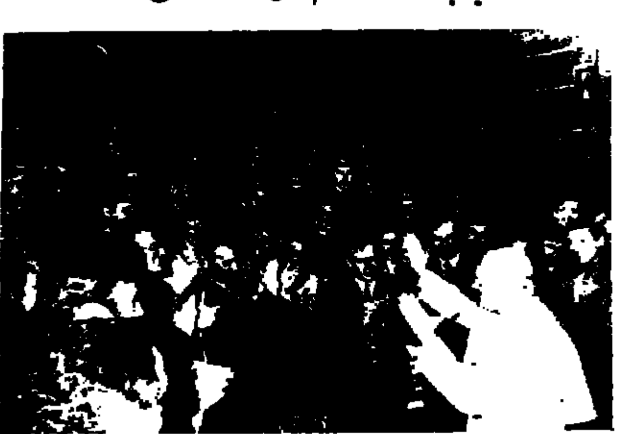
هكذا من الأفضل


# الانوار

المؤسس سعيد فريحه    رئيس مجلس الادارة عصام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد  مدير التحرير
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠


## انوار على العالم

### بابا السلام والانفتاح



البابا يبارك الوفد الروسي — ا ف ب

دخل الجيش السوفياتي الفاتيكان امس الاول وغنى للبابا يوحنا بولس الثاني الذي بارك افراده وعائلاتهم باللغة الروسية

حدثت هذه المواجهة اثناء مقابلة البابا لفرقة غنائية تابعة للجيش السوفياتي تقوم بجولة في ايطاليا . وكان اللقاء دليلا اخر على التحول الذي طرأ على الفاتيكان منذ انتخاب البابا يوحنا بولس الثاني ليكون اول بابا غير ايطالي في الفاتيكان منذ ٤٥٥ عاما .

وادت الفرقة في حضرة البابا اغنية شعبية روسية ثم ادت واحدة من اشهر الاغنيات المسيحية هي اغنية « السلام لمريم » التي وضع موسيقاها الموسيقي النمسوي فرانز شوبرت .

وصفق البابا للفرقة ثم تحدث بالروسية الى اعضائها الذين كان بعضهم يرتدي الزي العسكري السوفياتي الذي يتضمن قبعة يزينها رسم المطرقة والمنجل .

مدينة الفاتيكان ـ ر

### سيمفونية على الشوك

صارت نبتة الصبار (الكاكتوس) مصدر الهام فني والبرهان جاء من ليفربول بلاد « البيتلز » . وهناك قام طالبان امام الجامعة المحلية باداء « منوعاتهم للصبار » وذلك بعزف بالغ الحذر والتمهل على اشواك نبتات صبار عديدة ضخمت ذبذباتها الكترونيا .

ليفربول ـ ا ف ب

### بشرى للتنابل

يقول عالم متخصص في ابحاث اطالة العمر ان الاشخاص المولعين بممارسة التدريبات البدنية قد يدفعون انفسهم الى الموت المبكر بدلا من ان يعيشوا لفترة اطول .

وقال الدكتور روجر مكارتر استاذ علم وظائف الاعضاء في مركز علوم الصحة التابع لجامعة تكساس ان من المحتمل ان يكون جسم الانسان مبرمجا وراثيا لحرق كمية معينة من الوحدات الحرارية قبل ان يموت . وقال انه اذا احرقت هذه الوحدات الحرارية بسرعة مثلما يحد للشخص ينقص عمره .

سان انتونيو ـ ر

### « سجق أولمبي »

قال منظمو الدورة الاولمبية للتزحلق على الجليد في كالغاري بكندا ان متطوعين للعمل اثناء الدورة استخدموا الشعلة الاولمبية في طهي السجق ونوع من الحلوى .

واضافوا قولهم انهم سيفرضون رقابة مشددة لمنع الاساءة لحرمة الشعلة الاولمبية .

كالغاري ـ ر

### اعتقد انه في لبنان

في بريانكون حكم على احد السائقين بالسجن لمدة سنة منها تسعة اشهر مع وقف التنفيذ وسحب رخصة القيادة لمدة سنتين لان السائق استفاد من مرور احدى سيارات الاسعاف ليسرع وراءها ويتجاوز السيارات الاخرى ... لكنه بدلا من السرعة المنشودة اصطدم بسيارة اخرى .

بريانكون ـ ا ف ب

### حكاية من مراعي البرتغال الخضراء

ضم عشرون صيادا من مدينة فيزو شمال البرتغال جهودهم وبنادقهم للتحكم ببقرة هائجة والقضاء عليها . والقصة ان البقرة زرعت الرعب في المدينة وضواحيها في الريف المحيط بها كانما ظنت نفسها ثورا مخصصا في ميدان القتال . غير ان الصيادين تمكنوا بعد جهد مضن من القضاء عليها واقتضى ذلك تبذير عشرين عيارا ناريا .

فيزو ـ ا ف ب

### واجبات



حضر الامير ادوارد ، الابن الاصغر لملكة بريطانيا اليزابيت الثانية ليلة الافتتاح في ملهى « المولان روج » الباريسي ، لمناسبة البدء باحتفالات يقيمها الملهى ، احتفالا بعيده المئة . الامير الصغير يتحدث الى فتاتين اشتركتا في العرض الخاص .

باريس ـ رويتر

# فرنسا توجه ضربة الى الارهاب باعتقال زعماء "حركة الباسك"

وجهت الشرطة الفرنسية ضربة جديدة قاسية جدا الى الارهاب في فرنسا وذلك باعتقال زعماء « حركة الباسك » الانفصالية « ايباريتاراك » امس الاول وكان الارهاب اصيب بضربة قوية بعد تفكيك « منظمة العمل المباشر » المتطرفة اليسارية .

وكانت المجموعة الاخيرة لحركة « ايباريتاراك » وقعت في شباك رجال الشرطة في ضاحية بايون ( جنوب غرب فرنسا ) . واعتقل زعيم « حركة الباسك » الفرنسية السرية فيليب بيدار مع نائبه جوزف ابتشيفيست وثلاثة اعضاء اخرين من المنظمة الانفصالية هم بيار اغير وفيليب لاسكاراي وجان بول هيريبارين .

وبالمقارنة مع موجة الاعتداءات الارهابية القاتلة عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ فان فرنسا تعيش الان في الهدوء . غير ان المسؤولين في الشرطة يمتنعون عن التظاهر بالنصر بسبب تهديدات باعتداءات مصدرها الشرق الاوسط .

وكان الوزير المكلف شؤون الامن روبرت باندرو صرح بان امكانيات حدوث اعتداءات تبقى قائمة « طالما انه لم يوضع حل لمشكلات الشرقين الادنى والاوسط » لكنه اضاف « اننا مسلحون بشكل افضل مما كنا عليه في ايلول عام ١٩٨٦ » الذي جرت خلاله سلسلة من الاعتداءات ادت الى سقوط ثمانية قتلى وعشرات من الجرحى .

ولتعزيز الكفاح ضد الارهاب فان السلطات لجأت الى مجموعة من الوسائل المتنوعة جدا . وبين الاجراءات المتخذة منح جائزة تعطى للمرة الاولى في فرنسا لمن يدلي بمعلومات يمكن ان تؤدي الى اعتقال ارهابيين .

وفي المقابل فان اعمال المراقبة عززت في الاخص عند الحدود . وانشئت محاكم جنايات خاصة لمحاكمة الارهابيين وهذا ما حصل لزعماء « حركة العمل المباشر » . وصارت عمليات طرد اجانب يشتبه بارتباطهم بالارهاب اسرع من ذي قبل . ومددت مهل وضع الارهابيين رهن التحقيق . وعزز التعاون الدولي مع اسبانيا على سبيل المثال في ما يتعلق بحركة الباسك الانفصالية .

وتم جمع التحقيقات في الاعمال الارهابية وهذا ما اتاح تفكيك شبكتين مواليتين لايران في آذار ونيسان عام ١٩٨٧ وجهت الى اعضائهما الـ ١٨ تهم بالمشاركة في تهيئة اعتداءات ارتكبتها « لجنة التضامن مع السجناء السياسيين والعرب من الشرق الاوسط » وادت الى سقوط ١٣ قتيلا واكثر من ٢٥٠ جريحا من كانون الاول عام ١٩٨٥ الى كانون الاول عام ١٩٨٦ .

وفي شباط عام ١٩٨٧ اعتقل « الزعماء التاريخيون » الاربعة في « منظمة العمل المباشر » عن طريق وشايات . ويتهم هؤلاء بارتكاب حوالى ثماني اعتداء من بينها قتل ثلاثة رجال شرطة وقتل المهندس العام رتبه اودران والمدير العام لشركة رينو جورج بيس .

وعلى لائحة رجال الشرطة الفرنسيين تبقى مشكلة واحدة هي كورسيكا . ورغم القيام باعتقالات عدة منها اعتقال شارل بيري الذي يعتبر الزعيم العسكري للحركة الاستقلالية سابقا في الجزيرة فان الارهاب في الجزيرة يبقى ناشطا . ففي عام ١٩٨٧ اغتيل شخصان وتسجل كورسيكا رقما قياسيا في الاعتداءات بالمتفجرات التي يقدر عددها بالمئات سنويا .

باريس ـ ا ف ب

## كرايسكي انتقد بعنف الرئيس النمساوي
# دعوة الى تنظيم استفتاء يضع مصير فالدهايم في ايدي الشعب

يعتقد المراقبون في فيينا ان جريدة « كرونن زيتونغ » النمساوية الواسعة الانتشار ، التي كانت بمثابة واحدة من الدعائم الاساسية التي يستند اليها الرئيس كورت فالدهايم ، عدلت موقفها بطرحها امس للمرة الاولى احتمال استقالة رئيس الدولة .

فقد طرحت الصحيفة التي يقرأها مليونا شخص ، اي اكثر من ربع الشعب النمساوي ، في عددها الصادر امس ، فكرة اجراء استفتاء لاتاحة الفرصة « للشعب ، ليحدد ما اذا كان يتعين على الرئيس ان يستقيل ام لا » .

ويذكر ان الدستور النمساوي ينص على ضرورة موافقة ثلثي اعضاء البرلمان على اي مشروع استفتاء لاقالة رئيس الجمهورية . واوضحت الصحيفة ان الحزبين الاشتراكي والمحافظ اللذين يتوليان السلطة ، ويسيطران على ١٥٧ من مقاعد البرلمان البالغ عددها ١٨٣ مقعدا ، رفضا المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية ، وبات بالتالي على الرئيس فالدهايم ان يطلب بنفسه تنظيم استفتاء « ليضع مصيره بين ايدي الشعب » .

ولم يرفض روبرت غراف وزير التجارة المحافظ امس الاول في حديث تلفزيوني هذه الفكرة وقال : ان الذي يملك القرار هو الرئيس وحده الذي انتخبته اكثرية الشعب النمساوي .

وافاد استطلاع جديد للراي نشرت صحيفة « سالزبورغ » المحافظة نتائجه امس بان ٤٢ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ، لن يؤيدوا كورت فالدهايم ، و ٣١ في المئة سينتخبونه ، و ٢٥ بالمئة لم يحددوا قراراتهم بعد . من ضمنهم ١١ في المئة اجابوا بانهم « لن ينتخبوه » على الارجح .

وما زال الجدل مستمرا داخل حزب المحافظين الذي ايد ترشيح كورت فالدهايم حول الموقف الذي يتعين اتخاذه من الرئيس على الرغم من القرار الصادر « بالاجماع » يوم الخميس الماضي عن قيادة الحزب « بمواصلة الدفاع عن الرئيس ضد الاتهامات غير المبررة الموجهة له » . واعرب هلموت كوكلكا الامين العام لحزب المحافظين عن اعتقاده في حديث ادلى به لصحيفة « داي برس » المحافظة بان حزبه « لن يستطيع الاستمرار في تاييد الرئيس مضحيا بنفسه في سبيل ذلك » . وطالب مرة جديدة الرئيس « بمواجهة مشكلة افتقاده للمصداقية من خلال استراتيجية اعلامية » . واضاف كوكلكا ان حزب المحافظين يجب ان يراجع موقفه من الرئيس في مطلع الصيف المقبل وربما قد يقرر « التمايز عنه » .

بينما صرح كارل بليشا وزير الداخلية ونائب رئيس الحزب الاشتراكي ان حزبه « سيعلن موقفا » غدا من اجل « اعطاء اجابات واضحة » على الاسئلة التي اثارتها قضية فالدهايم . واكد بليشا في الوقت نفسه ان « احدا لن يستطيع اتخاذ قرار بالاستقالة الا الرئيس نفسه المنتخب باسلوب ديمقراطي » .

● في لندن وفي حديث تشرحه امس مجلة « صنداي تايمز » الاسبوعية البريطانية اكد برونو كرايسكي مستشار النمسا بين ١٩٧٠ و ١٩٨٣ ، ان الرئيس النمساوي الحالي كورت فالدهايم « معروف ككذاب في العالم اجمع » وانه « لكارثة للنمسا ان يكون في رئاستها كذاب » .

واضاف الرئيس السابق للحكومة الاشتراكية : اعتقد ان اصدقاءه السياسيين سيجبرونه على الاستقالة . سيكون قد ذهب من الآن وحتى سنة .

وكان كرايسكي قد انتقد فالدهايم بقسوة ، لانه كذب حول نشاطاته في الجيش الالماني اثناء الحرب العالمية الثانية .

وتابع كرايسكي : اننا امة منقسمة بعمق للمرة الاولى منذ الحرب ، وسيزداد انقسامنا الى ان يذهب .

فيينا ـ ر ، ا ف ب

## اورتيغا يهدد بسحق الثوار
# مجلس النواب الاميركي قد يمنح "الكونترا" ٢٥ مليون دولار

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان الاعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب الاميركي توصلوا الى اتفاق مبدئي لمنح ثوار « الكونترا » في نيكاراغوا معونة انسانية تبلغ قيمتها ٢٥ مليون دولار .

ونقلت الصحيفة عن مساعدين في الكونغرس قولهم ان المشروع سيقتصر على تمويل شراء اغذية وملابس ومساعدات طبية لما يقدر عدده بنحو ١٥،٠٠٠ من الثوار . كما سيخصص مبلغ لم يحدده المساعدون لعلاج الاطفال من ضحايا الصراع في نيكاراغوا .

وقالت الصحيفة ان لجنة مؤلفة من ١٥ عضوا ديمقراطيا يمثلون الجناح الليبرالي والمعتدل والمحافظ داخل الحزب قد وضعت مشروع المعونة كبديل لطلب المساعدة الذي تقدمت به الحكومة الاميركية والذي يبلغ ٣٦،٢٥ مليون دولار . وقد رفض الكونغرس هذا الطلب في الثالث من الشهر الحالي .

● في مدينة غواتيمالا قال ثوار « الكونترا » في انهم سيضعون شروطا لاستئناف محادثات السلام في مدينة غواتيمالا واتهم الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا الثوار باعاقة المحادثات للحصول على مزيد من المساعدات من واشنطن .

واوقف وسيط الكنيسة النيكاراغوية الكردينال ميغيل اوباندو اي برافو المحادثات امس الاول قائلا انه لا احد من الطرفين يثق في الاخر بدرجة كافية لمواصلة المفاوضات .

وفي كلمة عبر الاذاعة في ماناغوا امس الاول حذر الرئيس اورتيغا الثوار من انهم اذا لم يقبلوا حلا سلميا فانه سيتم سحقهم في ميدان المعركة .

وقال الرئيس اورتيغا ان ثوار الكونترا ... لا يريدون هدنة انهم يريدون الحرب ومزيدا من اموال حكومة ريغان .

نيويورك ـ ر

## للحد من نشاط الثوار الاكراد
# تركيا تشدد اجراءات الامن على حدودها مع سوريا والعراق وايران

قالت مصادر امنية امس ان تركيا تشدد اجراءات الامن على امتداد حدودها الجنوبية الشرقية الوعرة مع سوريا وايران والعراق للحد من اعمال العنف والتهريب التي يقوم بها الثوار الاكراد .

وتضاء معظم الاجزاء المسورة من الحدود مع سوريا ليلا . كما يجري مد اسلاك شائكة على امتداد حدود تركيا مع ايران والعراق المتحاربين .

وقد صعد الثوار الاكراد حملة عنيفة يقومون بها للحصول على الحكم الذاتي للاكراد في تركيا الذين يقدر عددهم بنحو ثمانية ملايين كردي . وقد قتل في حملة الاكراد اكثر من ٩٠٠ شخص كثيرون منهم من المدنيين منذ عام ١٩٨٤ .

وفي خطوة منفصلة اعلنت تركيا يوم الجمعة مد العمل بقانون حالة الطوارىء لمدة اربعة اشهر في ثمانية اقاليم جنوبية شرقية مما يمنح محافظي الاقاليم سلطات امنية واسعة النطاق.

وقد ابلغ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي صحيفة « مليت » التركية في انقرة الاسبوع الماضي ان ايران ستكون اكثر تشددا ازاء التحركات الانفصالية على امتداد حدودها مع تركيا .

وقد طلب السيد ولايتي في وقت سابق من انقرة قمع جماعات المعارضة النشطة التي يعيش افرادها في تركيا ضمن مئات الالوف من الايرانيين الذين انتقلوا اليها بعد قيام « الثورة الاسلامية » في ايران عام ١٩٧٩ .

ونشاط تهريب البضائع غير العسكرية عبر حدود تركيا مع ايران والعراق مزدهر منذ اعوام كثيرة في حين ان حركة التهريب عبر الحدود السورية آخذة في التزايد .

انقرة ـ ر

# تركيا توقع اتفاقاً لزيادة صادراتها لايران عبر الموانئ والسكك الحديدية

ذكرت وكالة الاناضول للانباء امس ان تركيا وقعت بروتوكولا لزيادة صادراتها لايران عبر الموانىء والسكك الحديدية .

وقالت الوكالة ان البروتوكول يقضي بزيادة كميات البضائع المرسلة الى ايران الى اكثر من مثلي حجمها الحالي لتصل الى ٨٠٠،٠٠٠ طن هذا العام مقابل ٣٢٣،٠٠٠ طن عام ١٩٨٧ .

وتستورد ايران من تركيا اساسا المواد الغذائية والماشية بينما تعتمد تركيا على ايران في الحصول على اكثر من ثلث وارداتها من النفط .

ونقلت الوكالة عن وزير النقل التركي اكرم بكديمرلي قوله ترغب تركيا في تطوير التعاون في مجال النقل البري والبحري والجوي . وبدءا من العام الحالي فان تركيا ستعطي اهمية للنقل بالسكك الحديدية .

وفي تقرير منفصل من طهران نقلت وكالة انباء الاناضول عن السيد بهزاد نبوي وزير الصناعة الثقيلة الايراني قوله انه من غير المحتمل ان تصل التجارة بين ايران وتركيا هذا العام الى الحجم المستهدف المتفق عليه وهو مليارا دولار .

وكانت صادرات ايران الى تركيا قد بلغت في العام الماضي ٩١٧ مليون دولار بالمقارنة مع الواردات الايرانية من تركيا والتي بلغت ٤٥٠ مليون دولار .

وقال السيد نبوي ان من اسباب الاخفاق في تحقيق الرقم المستهدف المتفق عليه عدم اقبال تركيا على استيراد منتجات غير نفطية من ايران وتناقص عوائد النفط الايراني .

انقرة ـ ر

### الابراهيمي يزور مسقط

وصل الى سلطنة عمان امس وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابراهيمي في زيارة تستغرق خمسة ايام .

ولم تنكر وكالة الانباء العمانية التي نشرت النبأ اية تفاصيل عن الغرض من زيارة السيد الابراهيمي الذي كان في استقباله السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني .

مسقط ـ ر

### قنبلة موقوتة

ذكرت صحيفة « ها ارتس » الاسرائيلية امس ان شركة خطوط جوية داخلية اسرائيلية منعت فلسطينيا يحمل الجنسية الاسرائيلية من يافا من القيام برحلة جوية ترفيهية على احدى طائراتها متذرعة بانه عربي .

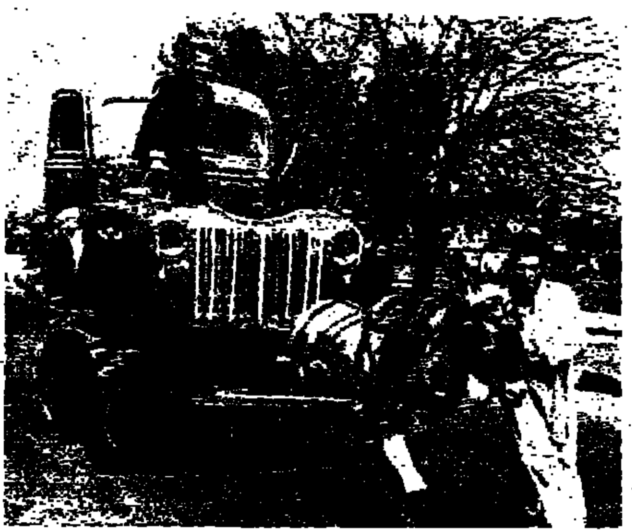
وقال بعدالله داري للصحيفة « لم اتصور ابدا ان اتعرض لمثل هذه الاهانة » .

وكان داري واطفاله الثلاثة قد توجهوا بعد ان جذبتهم دعاية اعلانية لشركة « شاماف تطيرى » جمال اسرائيل من السماء » الى منطقة سديه دوف القريبة من تل ابيب . ولم يسمح سوى لاثنين من اطفاله يبلغان خمس سنوات وسبع سنوات من العمر بالصعود الى الطائرة ، بعد ان تاكد مسؤول في الشركة من انهما لا يحملان اسلحة . الا ان الطفلين خافا من صعود الطائرة من دون والدهما مما اضطر الاسرة الى ان تعود الى منزلها

وردا على سؤال لصحيفة « ها ارتس » اوضحت الشركة انه لا يوجد اي قانون يحظر على العرب القيام برحلات ترفيهية الا انه « في هذه الحالة بالتحديد » راى المسؤولون ان من الافضل عدم السماح لداري بالصعود الى احدى طائراتها .

القدس ـ ا ف ب

### تكنولوجيا عمرها ٥٠٠٠ سنة



ما زال الطنبر في مصر يقوم بكثير من المهمات الصعبة ، التي تقوم بها الرافعات وسيارات الشحن في البلدان الاخرى .

الصورة لطنبر يحمل هيكل سيارة شحن من نوع فورد ، كان قد صنع في الاساس للاستغناء عنه ، اي الطنبر ، لنقله « كمقبرة » للسيارات المحطمة بالقرب من القاهرة . ( الصورة لرويتر )

### مهمة مستحيلة

امرت الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو بشن حملة لمنع العروض الاباحية في المئات من الاندية الليلية والحانات في العاصمة مانيلا .

وقد التقت الرئيسة اكينو بالمسؤولين عن الاحياء والضواحي واعربت عن قلقها لتزايد العروض الاباحية حتى في الاندية الليلية الموجودة في احياء سكنية .

وقال السيد بريغيدو سيمون رئيس بلدية كويزون وهي تابعة اداريا للعاصمة ان الرئيسة اكينو قالت ان عروضا غير مهذبة تقدم في اندية بالقرب من بيت عائلتها في كويزون .

ويعلن المسؤولون المحليون كثيرا انهم سيغلقون النوادي الليلية التي تقدم عروضا اباحية الا انهم نادرا ما ينفذون تهديدهم .

مانيلا ـ ر